

صبح الخير

● الخميس ١٤ نوفمبر سنة ١٩٦٣ ●

● العدد ٣١٠ السنة الثامنة الثمن + ٤ مليما ●



الزوج - الشتاء جاى أهوه • مش حتكمليل البلوفر بتاع السنة اللي فاتت ؟!



خايفه ليه ؟ حاوصلك وآخدمك قرشين صاغ زي الاتوبيس !



والنبي ياخي أنا راج الغيط . فدى بالك من نفسك ... إذا حبيتي حد
يقن موق نفسك بالبندقية دي !!

جاري

على الطريقة الشرقية



فرمت ... يبقى فطيتي ارتنى ميعاد انظرها هنا عشان كده !



كل ما أشوفك مع واحد تفول لي 'إبن خالتي' أنا عايز
أعرف بقى بهراحه . خالك دى لها كام ابن ١٢٥

رئيس التحرير
فathy غانم
المشرق الفنى السيد عزت

رئيس مجلس الإدارة
إسماعيل عبد القدوس
مدير التحرير
لؤي جريس

صبح الخير

الاستشارة فاطمة السيد

تصدر عن المؤسسة للإبلاغ ١٩٠ شارع قسم العيني القاهرة - طبعات ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٦٨ - ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨

شعركم ناعم جميل



بفضل

سبورين
SEBORIN

مقوى للشعر بالفيتامينات

- يحتوي على فيتامين ب، ف
- سريع المفعول في إزالة القشرة
- يمنع تساقط الشعر ويقوى جذوره



ونظافة شعرك وحيوية لونه
إستعملى

جليمو
GLEMO

شامبو بالترنوليت أو بالين

- ينعم شعرك وينظفه تماما
- يغذى شعرك بالفيتامينات
- يكسب الشعر بريقا جذابا

إنتاج مصر مع تمهيد لفرانك هانز سوارسكوف بهامبورج بألمانيا



ما تعرفشى يا بنى واحدة بتشتغل
معاكو ٠٠٠٠ اسمها ماجدة ٢٩

صباح الخير

الاشتراكات السنوية :

البريد العادى :

ج ع م ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد
البريد الافريقى جنيها مصرى ٠٠
باقى بلاد العالم ٤ جنيهات أو ١٢ دولارا أو ٤٤
جنيها استرلينى ٠٠

البريد الجوى :

- ١ - لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهات مصرية ٠٠
- ٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا
وتونس وغان يونس وغانا وغينيا ومالي والمغرب
واليمن ٣٦٠٠ جنيهات مصرية أو ١١٥ دولارا
أو ٣١٥ جنيهات استرلينى ٠٠
- ٣ - اوربا ونيجيريا وكينيا : ٦٧٠٠ جنيها مصرية
أو ٢٠ دولارا أو ١٢٦ جنيهات استرلينى ٠٠
- ٤ - الولايات المتحدة الامريكية والهند وباكستان
وسريالون : ١٣ جنيها مصرية أو ٤٠ دولارا أو
١٢ جنيها استرلينى ٠٠
- ٥ - امريكا الجنوبية واليابان : ١٥٥٠٠ جنيها مصرية
أو ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيها استرلينى ٠٠

باقى بلاد العالم :

يمكن الاستعلام عنها بقسم الاشتراكات والدفع
بموجب شيك لامر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول
نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور
تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ شارع قصر
العيني القاهرة تليفونات ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ -
٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨ - ٢٢٨٦٨ ٠٠

مكتب الاسكندرية لاصية شارع شريف وبناية

ت : ٢٧٢٤٠ ٠٠

١٢/١٢/١٢

بياعة الجرايد

آخريام مثلته ماجدة
وهي عذراء الشاشة!



المواقف الغرامية التي مثلتها ماجدة في فيلم « بياعة الجرايد » كانت سببا في ذوبه .. كانت ماجدة عندما بدأت تمثل الفيلم خطيبة لايهاب نافع ، وكانت قصة الحب التي جمعتها وانتهت فيما بعد نهاية سعيدة في عتوانها، كان من رأى ايهاب ألا تظهر ماجدة الحب لرجل غيره ، حتى ولو تمثيلا، وكانت ماجدة مصرة على أن تمثل « بياعة الجرايد » ..

● أعطت ماجدة ايها نافع - وكان خطيبها - سيناريو فيلم « بياعة الجرايد » ليقرأه ، وكانت واثقة أن معارفه في أن تمثل الفيلم ستلائم . كانت ماجدة تجدي في القصة شيئا جديدا لم تلقه في افلامها السابقة ، وكانت على ثقة في أن هذا الجديد سيظهر ايهاب كما بهرنا ..

وافق ايهاب فعلا وبدأت ماجدة تمثل « بياعة الجرايد » وهي تعلم أن خط الحب الكبير فيها يمثل كل ما عسو نبيل وشريف في حياة البشر ..

● كان فيلم « بياعة الجرايد » هو آخر فيلم تمثله ماجدة وهي تحل لب عذراء الشاشة .. بل



لالام صوت الفن .. أخرج لها من قبل فيلم « الخطايا » الذي نجح نجاحا كبيرا ، وحسن هذه المرة أيضا كان حرصا كل الحرص على أن يقدم فيلما تتوافر فيه كل عناصر النجاح ، فيلما يرتفع الى المستوى الكبير من ثقة الجمهور العربي في الموسيقار محمد عبد الوهاب . وعبد الحليم حافظ ووحيد فريد أصحاب صوت الفن .

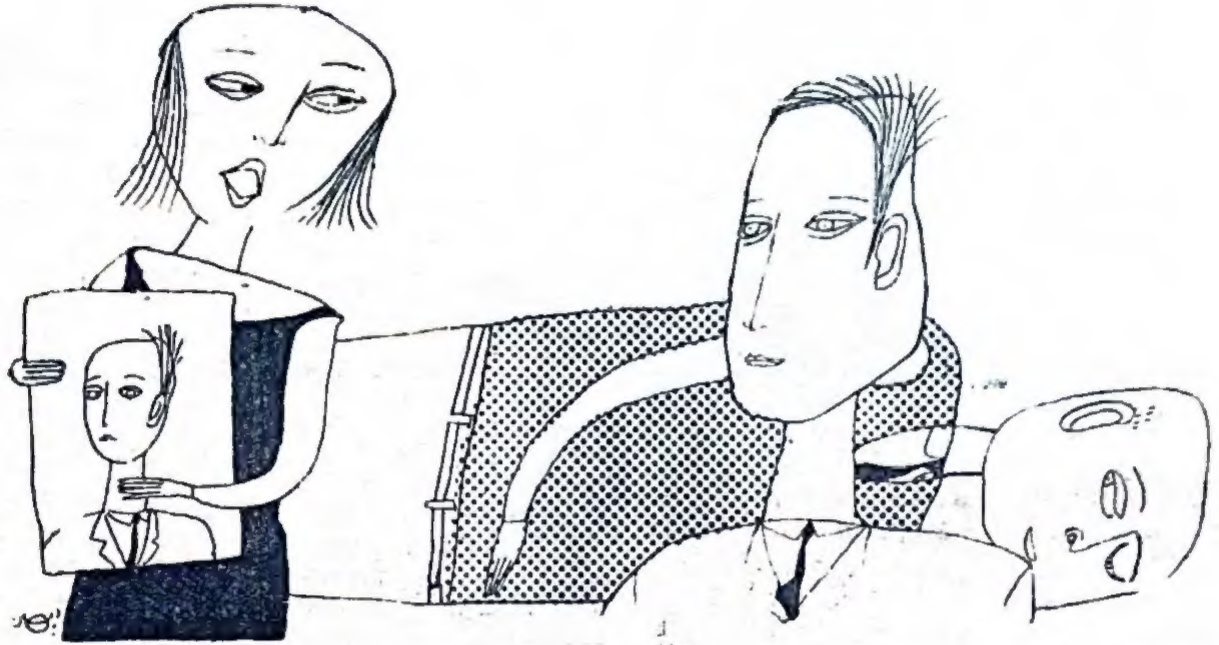
● « بياعة الجرايد » يعرض يوم الاثنين القادم بسينما ميامي بالقاهرة والحرية بمصر الجديدة وريو بالإسكندرية والنصر بالمندوبية ومن ٢٥ سينما الحرية ببورسعيد و ٢ ديسمبر بسينما مصر بطنا .

واقناعها الرائع .. يكاد فيلم « بياعة الجرايد » أن يكون الفيلم الوحيد المرح بين سلسلة الافلام الدرامية المشهورة التي قدمها للشاشة حسن الامام . فجوه يسوده المرح والحفة والحب . والفيلم يضم مجموعة ممتازة من نجوم الشاشة العربية على رأسها الفنانة القديرة ماجدة وليلى فوزى وتيمية هالك ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين وسناء مظهر وم سهام فتحى ونوال ابو الفتح وأمال زايد ومحمد إلهانة ..

● « بياعة الجرايد » الفيلم الثاني الذي يطرحه حسن الامام

● اما ماجدة ، فقد كانت هي الأخرى تحب ايهاب بلذوب قلبها .. كانت في حياتها اليومية لا تستطيع أن تغطي شعورها المتدفق بالحب ، وكانت داخل البلاطه تقف أمام يوسف شعبان لكي تمثل نفس الشعور الذي تعيشه في حياتها العادية . وكان حسن الامام مخرج « بياعة الجرايد » سعيدا لأن ماجدة متفوقة ومقنعة جدا في تمثيلها مع يوسف شعبان وحتى عندما احتج ايهاب على مشهد حب كان المروفي أن ينتهي بقلبه لم تتم ، كان حسن الامام يجد في هذا الاحتجاج دليلا على لوق ماجدة

أجلت زواجها من ايهاب نافع أكثر من مرة لكي تنتهي من تمثيل الفيلم .. كانت ماجدة تستعد لانتاجها . بل كانت قد بدأت فعلا تجهز لانتاج « الحقيقة المادية » و « حجرة الرسول » .. وكان ايهاب يذهب يوميا مع ماجدة الى الاستديو ، ولكنه لم يدخل البلاطه أبدا .. كان لا يتحمل مشاهدة تمثيل ماجدة للمشاهد الماعظية مع يوسف شعبان في الفيلم ، رغم معرفته بأن الامر لا يمسد أن يكون تمثيلا ، بل أن ايهاب غادر الاستديو عندما علم أن ماجدة مستترك في تصوير مشهد عاطفي جدا مع يوسف شعبان ..



خوفى

أخذته عن جدى أو جد جدى ..
ومثل ذلك اليوم يراودنى احساس
أحيانا باننى قد أكون طفلا متبني
لوالدى ، بالرغم من اننى لاشك
أطلقا فى انهما أبواى الحقيقين ..
ودعونى أحدثكم عن والدى ..
انه يعمل مدرسا للتاريخ فى
أحدى المدارس الثانوية .. ويحصل
على اجازة سنوية كل صيف ثلاثة
شهور . ولم يحدث أن استغل هذه
الاجازة الطويلة فى عمل شئ مفيد

انا محاسب قانونى ورجل منطقى ..
وحتى أكون دقيقا فى التعبير ، فانا رجل منطقى اولا ثم محاسب
قانونى ..
دائما اصر على النظام .. وأحب الاشياء المحددة .. علامات الجمع
والطرح تدخل البهجة الى قلبى لانها تحدد الموائل الحسابية ..
وانا دقيق جدا فى عمل ولا اخلط ميعادا ..
فى مكتبى رجل آخر .. يعمل مساعدا لى .. تزوج فى سن مبكرة
لم ندم ..
قال لى مساعدى ذات يوم ان شعر راسى بدأ يتساقط .. وان هذا
لشئ وراثى ..
قلت له ان شعر داس والدى مازال غزيرا . فربما هذا فى.

لوسيف
جرسيف

- وأنا لا اصدق هذه المجلة ..
- اننى ارى خالك يا ابنى ..
انت تعيش الآن فى عصر الارقسام
والماكولات المحلوقة .. لم تترك
الايام الكسولة اللذيذة .. ولهذا
ارنى خالك ! ..

قلت لها : ان لى عملا اكسب
منه ما يكفينى كما اننى احب عمل ..
- ومع ذلك ارنى لك ..
لم اقتنع ولم اجد مبررا يدعواها
لان ترنى خالى ..

قلت لها : انت تعلمين كم هي
سخيفة هذه المجلة التى فى يديك ..
انها تتحدث عن اخبار نجوم السينما
وسباق الخيل فقط .. كما انك
تعلمين جيدا انه مات ..

وضعت فنجال الشاي فوق
الطاولة بعنف وصاحت فى هستيرنا
لا .. لم يمض ١٠٠ لم يمض ١٠٠
لم يمض ١٠٠

جاءنا صوت والدى من غرفة
نومه مستنمرا : ماذا حدث ؟
هتفت فى صوت مرتفع : اذا
كان حيا كما تقولين يا امى .. اين
هو الآن ؟

علا وجهها الامتعاض وقالت :
ايها الرجل الذى ولد فى وقت
متاخر .. سوف اقول لك اين
يعيش ..

لم نهضت من مقعدها وامسكت
بالمجلة مرة اخرى واقتربت منى ثم
انهالت فجأة فوق راسى وهى
تصيح : سوف اقول لك اين
يعيش ؟ سوف اقول لك اين
يعيش ؟

وقلت تردد هذه الجملة وهى
تهوى بالمجلة فوق راسى حتى تعبت
من ترديدها ..

لم استطيع ان اتحمل منظرها
.. فجزيت من امامها الى
غرفة نومي واغلقت الباب خلفي ..
وعندما اغلقت الباب احسست
بالسكون يملأ الغرفة ..

« لويس جريس »
عن قصة للكاتب وارن ميلر .

ولا يخططون للمستقبل ..
وانا اعيش مع والدى .. وفى
كل مرة اسير فى الشارع المؤدى
الى منزلنا ارى الفوضى فى كل مكان
.. ولذلك اتمنى دائما ان اجد
النظام فى منزل ..

وهذا هو الشىء الذى لا يحدث
اطلاقا .. فدائما اجد الاسامير
متعطلا .. واثاء صعودى السلم
اتعثر فى صلفان الزبالة التى تركها
السكان امام شققهم واصعد الى
شقتنا .. فاجد والدى جالسا امام
التيليزيون يتلرج على أحد البرامج
ووالدتي فى المطبخ تعد لنفسها قدحا
من الشاي .. انها تقول ان فنجال
الشاي قبل النوم يهدئ اعصابها
ويجعلها تنام نوما عميقا .. وان
كنت اعتقد غير ذلك ..

فى تلك الليلة .. وجدت
والدتي ترشف من قدح الشاي
وعندما رأتني ابتسمت .. كانت
تمسك فى يدها بأحدى المجلات
وعندما رأتني قالت : تعال هنا
اريد ان اريك شيئا ..

ورفعت المجلة التى فى يدها الى
وجهى فقرأت عنوانا كبيرا يقول
« لسل هوارد مازال حيا » .. ثم
ابتسمت وقالت : ماذا تقول الآن ؟

سألتها : وهل قرأت القصة التى
تلى العنوان ؟

قالت : انها تتحدث عن لسل
هوارد .. ارشق رجل سار فوق
الارض .. واجمل رجل رآته النساء
.. وارق رجل غازل بنات حواء ..
ثم اقلت بالمجلة جانبا وقالت :
اه لو ان كل الرجال اصبحوا مثله
لكان عالمنا جميلا وممتعا ..

قلت : ولكن .. ليس فى كل
ماذكرت شىء يشبث انه مازال
حيا ..

نظرت نحوى فى عيظ .. ثم
نهضت وامسكت بالمجلة وضربتني
بها فوق راسى وهى تقول :
- ولكنى اقول لك انه مازال
حيا ..

- فى كل ساعة - لتعيد النظام الى
العالم ..

ووالداى بالطريقة التى يعيشان
بها لا يريدان ان يتحملا نصيبهما
فى اعادة النظام الى العالم ..

وتحدثت مرة او مرتين مع
مساءلى فى امر والدى الذى يحيا
حياة كسولة ، ووالدتي التى لا تريد
ان تصلى ان لسل هوارد قد قتل ..
ونصحتني بمساءلى الا اهتم بهذا
الموضوع .. ولكنى لا استطيع الخاله
فهو كالمصاصة التى تدخل حذاءك
انما سيرك فى الطريق ..

وانا لا اهتم بالفوضى التى تجرى
فى كل مكان .. المواصلات فى
الشارع غير منتظمة .. الباعة فى
المتاجر لا يعرفون أماكن الاشياء ..
والناس الذين يسرون لا يتبعون
ارشادات المرور ولا يضغطون لقوانين
البلدية .. وهذا شىء ينزلزنى
ويكاد يفتقنى .. ولذلك كنت
اتمنى لو ان فى منزلنا شيئا من
النظام ..

وفى مثل هذه الايام من كل عام
يجئ التجار الى مكتبى لاقوم بعمل
الحسابات لهم حتى يتقدموا
بافراداتهم الى مصلحة الضرائب ..

الفريق ان هؤلاء التجار يعلمون
مقدما انهم يجب ان يقدموا حسابات
كامثلة الى الدولة .. ولكنهم
لا يعرفون ذلك انتباها طوال العام
.. حتى اذا جاء الاسبوع الذى
لا مفر من تقديم الحسابات خلاله ..
اجدهم يسرعون الى مكتبى
يستنجفون ! انهم لا يسجلون كل
شىء فى حينه ولا يمسكون
حساباتهم فى نظام .. ولا يعلمون
شيئا الا اذا اضطروا الى عمله ..

وصدقوني اذا قلت لكم ان الحفل
وعزم التنظيم الذى نراه فى
الاوروبيسات وقطارات السكك
الحديدية لا يعادله الارتجال والفوضى
التي تملأ رموس الناس ..

فالناس دائما ينتظرون حتى
اللحظة الاخيرة ولا يفكرون الى الامام

كان فى امكانه ان يقوم بالتدريس
فى الفصول الصيفية ، او يقوم
بعمل بحث اكاديمي .. او يسافر
فى اجازة الى الاماكن التاريخية
كيزداد ارتباطا بالكواد التى تخصص
فى تدريسها .. او ان يقوم بعمل
اى شىء من عدد الاشياء التى
يفعلها الانسان النشيط ..

انه يقضى الاجازة الصيفية موددا
فوق الكنية .. يقرأ .. او يجلس
فى كسل وتراخ ..

ومرتب والذى يكفى احتياجاتنا ،
ولكن لو حدث ومرضى احدنا مرضا
خطيرا ، فان هذا يقضى على مدخراته
التي اقتصدها طوال السنوات
الماضية ..

حاولت مرارا ان احسنه عن
ضرورة التخطيط فى حياته .. انه
يصنى الى سلامى ولكن لا يبدو انه
يسمع ..

اما والدتي .. آه والدتي ..
يكفى ان ارى لكم مثلا واحدا
تصرفوا اى صنف هى من النساء ..

والدتي تعتقد ان لسل هوارد
الممثل الامريكى الشهير الذى قتل
اثناء الحرب العالمية الثانية مازال
حيا - ووالدى يتسم فقط عندما
يسمعا تتحدث عن لسل هوارد ..
واعتقد انه يستمتع بعديثها عنه ..

وقد احضرت الى والدتي جميع
الادلة التاريخية التى تثبت ان
الممثل الامريكى لسل هوارد قد
قتل فى الحرب العالمية الثانية
ولكنها لا تريد ان تصلى ..

لاعتقدوا اننى اهتم بهذا الموضوع
ولكنها مسألة لا يجب ان يقع فيها
الانسان ..

فانا اعتقد ان العالم مليء بالفوضى
وانا يجب ان تقوم بنصيبنا اليومى

تمرينات الصباح • دباب •



اعترجوا الى

مصطفى
محمود



اضع امامك مشكلتي التي تحيرني .. مشكلة عمري ..
انا في الثامنة عشرة .. جميلة .. جذابة .. عاطفية لدرجة الجنون
.. خيالية لدرجة الهوس .. دائما في مشاكل ومناقشات مع امي
واخوتي حول هذا الموضوع ..
انق في كل انسان والفعل كل ما اري انه مقنع وصح ببساطة
وبدون تفكير فيما سيحدث بعد ذلك ..

واهم شيء .. تصرفاتي حيال
الجنس الآخر .. لانا انظر الى كل
الرجال على أنهم اخوة .. أعاملهم
بدون تكلف .. وأخاطبهم لي صداقة
وانا الآن في مرحلتي الجامعية
.. وطريقتي في معاملة زملائي
تجلب على القناب .. بساطتي وعدم
تكلفي يشجعهم على التفكير في
بطريقة أخرى ..

قاسيت الامرين من الاقارب
والاصدقاء .. كلهم يتصورون اني
اهتم بهم اهتماما شغويا وينسجون
حول خيالات الحب ..

بدون مبالغة كل شاب اعرف
عليه يحبني ..

والتعجب في الموضوع اني الى
الآن لم أستطع ان ابادل ايا منهم
ادني عاطفة ..

وهكذا اتعذب .. ويمر العمر ..
وانا وحيدة ..

اريد ان اجسد القلب الذي
يستطيع ان يفهمني ..

اريد ان احب حبا حقيقيا ..
انفاني واؤوب هياما ..

احيانا اتصور اني احب احد
الممثلين .. واقوم الى الورق والقلم
واكتب له خطابات ثم امزقها ..

يخيل الى اني احب احد الاقارب
واحلم .. واتخيل قصصا واثيرا ..

شيء الى سراب ..

يخيل الى اني اهرب من الحب
لسبب لا أستطيع معرفته ويخيل
الى احيانا انه من الممكن ان احب
أحد الاشخاص الكبار .. فمثلا
اتصور انه لو لم يكن ابن خالي
متزوجا لأحبته .. أو هذا الصديق
الذي علي غير ديني .. اذا كان علي
ديني لأحبته واسترحت ..

يخيل لي اني اخاف من الحب ..
ولكنني اريد الانسان الذي أعيش
من أجله .. لا يهم ان نتزوج
ولكن ..

لقد قضيت اجمل ايام عمري في
الانتظار والحيرة ..
لا اعلم ماذا بيني ..

ان ما بك هو مرض .. الثامنة
عشرة ..
ان هذه السن هي السن الملتبسة
التي تندلق فيها طاقة هائلة تدفع

صاحبها نحو الجنس الآخر .. طاقة
لا تستطيع احيانا ان تتحملها ..
ولا تستطيع ان تتغلبها ..
طاقة لو حاولت الفتاة ان تطاوعها
لانهى بها الامر الى كارثة ..

ولهذا تحاول الفتاة بغيالها ان
تنشل نفسها من واقع مستحيل
تحقيقه .. الى عالم الاحلام الرحيب
.. حيث تصطنع لنفسها نماذج
من الرجال تحبهم وتعيش معهم في
قصص للذلة وغير ضارة .. تفضح
فيها وتبكي .. وتنفس عن طاقاتها
العنيفة المحبوسة بدموع حقيقية ..

وهي عادة تبني هذه النماذج من
الكتب التي تقرأها .. والروايات
التي تشاهدها .. والافلام التي
تراها في السينما او التلفزيون ..
فيخيل اليها انها تحب ذلك الممثل
.. او ذلك المطرب او ذلك المؤلف
.. والواقع ان هؤلاء الاشخاص
كانوا مجرد مادة خيالها لا اكثر ..
ولو عرفتهم بلحمهم ودمهم لشعرت
انهم غرباء تماما عنها وعن الصور
التي رسمتها لهم .. وانها في
الحقيقة لا تحبهم ..

وهذه المرحلة طبيعية جدا ..
وتمر بها كل بنت .. ولكنها تتفاوت
في الشدة تبعا لحيوية كل بنت
ودرجة حساسيتها وقوة ارادتها
وكمال عقلها .. ومدي قدرتها على
ضبط اعصابها وكبح جماح رغباتها
ومن العذاب الذي تعانيه البنت
في هذه المرحلة تنمو شخصيتها
وتتكامل وتنضج ..

واسوأ ما تفعله البنت في هذه
المرحلة ان تحاول اشباع رغبتها في
الواقع .. وتطاول اندفاعها نحو
الجنس الآخر ..

انها بهذا تتحول الى شخصية
رغبة وتتحل تماما وتفقد الأمن
ما يمكن ان تكسبه من سنوات
مراهقتها .. وهو ان تنمو ارادتها
ويتكامل عقلها ..

*



٨ - زفير ...



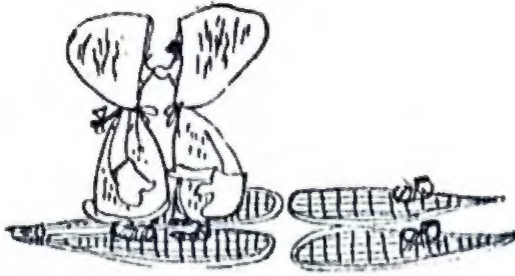
٧ - لني الدراعين الى اسفل
مع شهيق عميق ..



٦ - فتح الدراعين الى اعلا .. على
شكل ٧ او ٨ حسب القنات.



٥ - لم يفتيا ...



- بدون تعليق



× × للفضوليات ! × ×

مجلة « نيو سكرين » تعتقد أن من حقها أن
تعرض القسبات لنجوم السينما لأنهم يشتمعون
بحب « حتى العبادة » من الجمهور ، وتقول
نيو سكرين على لسان رئيس التحرير : إن نجم
السينما نصف اله !!
وسالت نيو سكرين بعض نجوم هوليوود ..
لماذا ترقص !!
كان السؤال مفاجأة .. ولكن الاجابات كانت
مفاجأة أيضا ..
● قالت شيرلي هاكلين : أنا أرقص لاني
أحب الرقص .. ولانه يحفظ لي رشاقة قوامي !
● قال جريجوري بيك : لم أفكر تماما لماذا
أرقص ولكنني أعتقد لاني أحس بمتعة !
● قالت جاريثا جونسون : أرقص لان
الرقص يسكرني كالخمر تماما !
● قال مونتوجمري كليفت : أرقص لاتفرج
على الآخرين وهم يكذبون !
● قالت اليزابيث تايلور : نعم ، انه سؤال
جميل ، يخيل الي أنني أرقص لأشعر بلذة رعاية
الرجل وحنانه . فالمرأة تحتاج الى الرعاية
والحنان .. والرقص يحقق بالنسبة لي .. هذا
الاحساس !

× × للعاطفين والعاطفيات ! × ×

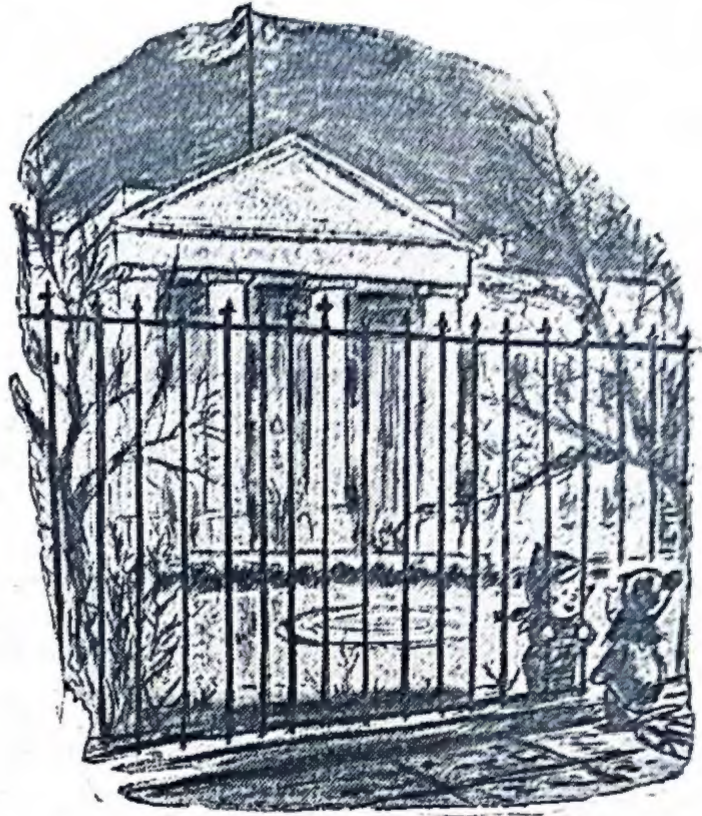
آخر أغنية في باريس الآن ، تقول كلماتها :
« لا .. لا .. هو ليس حبيبي فهو صغير
« لا .. لا .. هو ليس حبيبي فهو لا يفهمني
« لا يفهمني سوى رجل تعدي الاربعين
« لا يفهمني سوى رجل هجر اللزوات
« لا يفهمني سوى رجل في الاربعين

« لا تحزن يا حبيبي .. فالشباب صار في الاربعين !
ويبدو أن « موضة حب » البنات الصغيرة لسنن الاربعين
ستنشر في الاعوام القادمة !

× × شيء ما ! × ×

شيء ما تركته في انفي هذه الكلمات من الميثاق
« ليس هناك شعب ، يستطيع أن يبدأ
تقدمه من فراغ ، والا كان يتقدم الى الفراغ
ذاته !! »

نادية



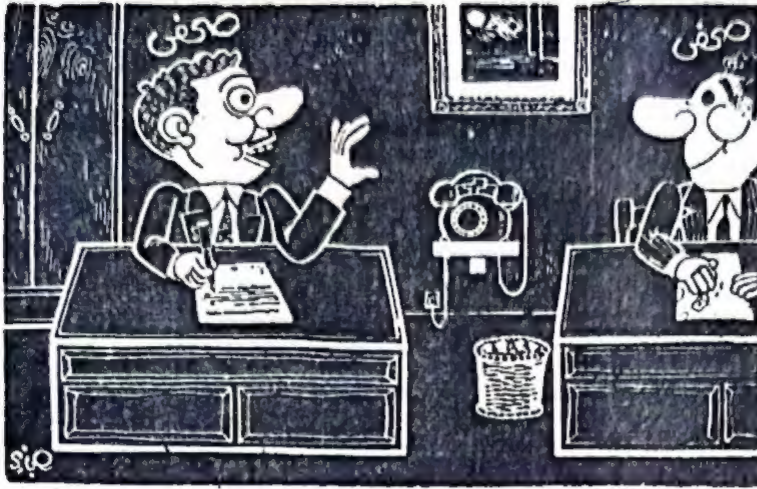
- .. أنا بابا بيشتغل رئيس الولايات
المتحدة وانت باباك بيشتغل ايه !!

× × للقارئة العزيزة ! × ×

أكثر من قارئة أرسلت لي خطابا هذا الاسبوع وسطور كل خطاب
تحمل رايها هاما .. وأنا سعيدة بصدق هذه السطور ولتسمح لي
صديقتي القارئات أن أشير ما جاء في خطاباتهن دون الإشارة اليهن .
خطاب من زوجة صغيرة جديدة تقول لي : يا عزيزتي نادبة ..
مشكلتي مع زوجي انه لا يرى في الدنيا نساء ... غيرة ! مشكلتي
مع هذا الزوج المحب الولهان انه « منحصر » في لقط ، وبصراحة
لا أخفيها عليك أتمنى لو أشرب بعض الفيرة عليه !

وخطاب من لثة توقيعه : القارئة العزيزة وتقول لي : صديقتي نادبة
.. أنا جميلة جدا ولكن رأسي فارغ . أنا اعترف اني « منفرة »
للرجال . أنا لا اعطي لأي رجل الفرصة ليكتشف هذا الفراغ الهائل
.. أنا مريضة بحب « الاستعراض » .. أنا لا اعرف ماذا اريد مادواني ؟
للقارئة العزيزة أقول لها : عندما تحقن ذلك وتشعرين بعاطفة
.. ستجدين الدواء !

تحقيق
صحفي
في أوراق
رسمية
سرية



- هو لما الواحد يقول مسئول في مؤسسة
النقل .. الناس بتشتكى من زحمة
المواصلات .. المسئول يرد يقول ايه ١٢

زوجهي جميلة وأنا فاعيل من عيون الرجال في شارع قطه



هذه اوراق رسمية سرية ، وقعت عليها عيني بالصدفة ! لم افكر لحظة واحدة في انها تصلح مادة لموضوع صحفى ، لولا ان ماجاء بها ادهشنى واضحكنى وكاد يشر دموعى .. وجعلنى اقف عنده طويلا !

ظلمت اقرأ الصفحات وفضولى ورائى كالكر باج ، حتى ارتسمت امامى صورة حية لمجتمع الموظفين من خلال الأشياء الصغيرة فى حياتنا التى نهملها دائما .

انه واقع نابض من سطور فى اوراق .. هى آخر اوراق كنت اظن انها ترسم هذه الصورة !

ليس من المهم على الاطلاق ان تعرفوا كيف وقعت عيني -بالصدفة- على هذه الاوراق الرسمية ، واين .. ومتى !! المهم ان تعرفوا ما الذى قادنى الى هذه الحكاية !! ..

وعنده شغل فى اليوم التالى ومرتبط بمواعيد معينة ويجب ان ينام الآن !

ورئت فى اذنى كلمة « مرطف فى الحكومة » .. ووجدت نفسى اقول : لو كنت موظفا فى الحكومة لعصلت من الاسبوع الاول .. فانا

لا اتصور ان يحكم على بالخروج كل صباح فى الساعة لبدء معامرة يومية حتى اصل الى مكان عمل !

ومن خلال المناقشات التى اثرت حول هذا الموضوع عرفت ان هناك تحقيقا تجريه النيابة الادارية فى كل مصلحة حكومية مع الموظفين الذين يتأخرون عن مواعيدهم الرسمية .. عرفت

كنا نسمهر عند صديق لنا ، وامتدت السهرة الى ما بعد منتصف الليل .. وفجاء .. همس احد الاصدقاء فى اذنى بطريقة جادة لا تقبل المناقشة اننا يجب ان نغادر البيت اورا .. وطننت فى بادى الامر ان شيئا ما قد حدث او ان اصواتنا قد ازعجت الجيران .. ولكن الصديق الجاد عاد يقول لى همسا ان فلانا موظف فى الحكومة

عبد
فوزى



- أبوه يا ختي رايجين نصرف دوا من القصر العيش .. عقبالك ..



- لا مؤاخذه يا فندم أنا نسيت
اسمى إيه .. لكن فاكّر نصرة
البطاقة الشخصية !!!

النيبيهات المسددة على هذا الجار فانه كما فهمنا
فلاح ويعتقد أن الخطب سعد وخير .. ومنا
حصل الحريق اضطررني للسهر مدة كبيرة بالليل
للمساعدة في إطفائها ونتج تأخير مدة نصف
ساعة عن الموعد المقرر ومن المحتمل حدوث حرائق
أخرى حيث أن معظم الجيران يضعون حطباً فوق
الأسطح .. أما سبب التأخيرات في الأيام التالية
فهو طبعاً سوء المواصلات وخصوصاً المواصلات
من روض اللرج فهي شبه متعلدة وخصوصاً
أنهم أسكن بجوار سور الفاكهة .. والمواصلات
صباحاً تكون مشحونة بالافئاص والمقاطف وخلافه
.. ولا يحى على سيادتكم مدى ما ألاقه من
متاعب وأرجو للعلم أخيراً أن الترام عند هذه
المنطقة يعطل بواسطة لجنة من الكسبارية
مختصة للفتيش على التذاكر وهذا يضيع الوقت

الغياب ؟

ج : أو كانت عندنا خادمة .. لتركها مع
زوجتي .. أرجو ألا ينسى السيد المراقب أنني
زوج جديد ومسألة العمل جديدة على وأنا
اعتبرها طرولاً قاسية ..

التحقيق مع موظف آخر .. في مصلحة
أخرى ..

س : ما سبب تأخيرك عن مواعيد العمل
ج : السبب في تأخيري هو سوء المواصلات
.. وتعتبر شبرا من الفواحي المزدحمة
بالسكان .. وإذا كانت المواصلات عادية فإن
مأسورة شبرا تنكسر كل يوم وتسبب كوارث
ولا يمكن دلوب الترام لأنه ينمطل دائماً ولا توجد
أي صيانة في شركة الترام للأسف .. ذلك
غلاوة على البطء الشديد وإذا أردت استعمال
التوبيس فانا أرجو من السيد المدير أن يتنازل
يوما ويستخدم التوبيس خصوصاً أتوبيس شبرا
لكي يرى ما نلاقه نحن المواطنين من مكان شبرا
من عناء التشعبط ونحن نعرض أنفسنا لنسبي
أنواع الخطر ولا يوجد أي تأمين على حياة الواحد منا
ولهذا السبب فقط نتأخر بضع دقائق عن الموعد
الرسمي ؟

س : لماذا لا تصحرو مبكراً

ج : آسف .. لا أستطيع الخروج قبل أن
أطمن على خروج الأولاد ودعابهم إلى المدارس
بعد انظارهم .. فلعل السيد المدير يعلم أن
المدارس لا تقدم للتلاميذ أي وجبات مثلما كان
يحدث زمان ولازم للولد أن يستند نفسه برعيف
عيش وشوية فول .. ولما كان الفطار يتم على
دلفة واحدة .. فانا أخرج من البيت بعد هذه
الوجبة الجماعية مع حرمنا والأولاد ..

التحقيق مع موظف ثالث في مصلحة حكومية
ثالثة ..

س : لاحظ تأخيرك عن الموعد المقرر
ج : السبب هو أنني في أحد الأيام حدث حريق
في منزل مجاور يفتح حطب فوق سفلوحه ورغم

أن للموظف ربع ساعة غياب عن الموعد الرسمي
بسبب المواصلات .. هكذا حدثت الدولة .. فإذا
تأخر عن هذه الربع ساعة .. فانه يحاسب
ولكل موظف ساعتان تأخيراً في الشهر .. وبعد
التحقيق مع الموظفين .. فانه يتعرضون لعقوبات
تتراوح بين الإنذار والعصم .. والفصل ..
وعندما سمعت كلمة الفصل .. انتصبت
واقفاً وتحصوت مستقبل صدقياً الموظف الحكومي
وهو مشرد ! وغائراً البيت في أشال !

في نفس الأسبوع تقودني العدة إلى الخلوس
أمام أوراق رسمية سرية في إحدى الوزارات ..
وأخنت أقرأ .. بلوعة هذا الكلام الذي أنقله
صداً بصحة ..

التحقيق مع .. الموظف بمصلحة ..
س : ما سبب تأخيرك خلال شهر يولية في
الخضور صباحاً الساعة 7 ونصف ؟

ج : كان هذا بسبب مرض زوجتي واني كنت
أسهر بجوارها لسوء حالتها هذا ! لتسهر نظراً
لأنها في الأسهر الأخيرة من الحمل ونظراً لأن
مرتبي لا يسمح لي بأجرة خادمة .. وهناك
أزمة شديدة بين الخادئات لعل السيد المراقب
يعاني منها أيضاً في أسأديته الشقية معنا ..
فأرجو أن يشعر السيد المراقب أنها ظروف
قاسية حارجة عن إرادتي ..

س : هل سمعت أن السيد المراقب يشكو من
عدم وجود خادئات ؟

ج : نعم .. أرجو المنة في ذكر هذا الكلام ،
فقد عرفت أن السيد المراقب كلف عم اساميل
الساعي بالبحث عن خادمة أخرى غير زغلولة ..
من : من هي زغلولة ؟

ج : خادمة كانت تعمل عند السيد المراقب
وهي من طرف عم اساميل ولكنها طلعت حرامية
لنشت الاسورة بتاعت الست .. فاليه المراقب
طردها وجه المصلحة في يوم وكان زعلان جداً
.. ودخلت أمي البرق بتاع ليوسطه فقال
بلاش النهارده شغل أنا مقريف شويه !
من : من أنت مصر على أفوالك بـشـان

التحقيق مع موظف مواقف ٩

لعدت نظري هذه الملاحظة التي كتبها
المحقق فوق الورقة الرسمية ..
من : ماميب تاخيرك علما بأنك كنت
موظفا مواظبا وتأتي الى عملك مبكرا ؟
* : أرجو من السيد المحقق أن يسألني
لماذا كنت أحضر مبكرا ؟

من : لماذا كنت تحبى مبركا ؟
ج : سبب حبه وري للمصلحة مبركا
.. هو الهروب من البيت قبل ان تصحو
المست وتطأبني بها يرفقني ويجعل
الياس يدب في نفسي .. وقبل ان
يصبحوا الاولاد ويطلبوا بالمصروف والذي
منه ..

١٠ : ولما أصبحت تتأخر عن ميعادك
الرسمي ؟
ج : كنت والاولاد في البلد عند
اخوها .. وانا في البيت لوحدي ..
حارب من ايه ؟

انتهى التعليق :

« مفید فوزی »



- امشي يا ولد .. الميزانية ما تسمحش ..

ج : ارجو أن أكتب اقوالی نظراً لسریتها ،
س - اكتب الآن

١ : أنا ، زوج منذ ٧ أشهر . وذو جنى جميلة
 .. وأنا اظن في شارع قطرة .. وأفيد حضرة
 المحقق أن شروع قطرة من الشوارع المزحجة جدا
 في صاحبه شيئا . ولو تفضل حضرة المحقق
 وزار شارعها وشرب في بيتنا فنجان قوة وأظن
 من الشباك لخاله منظر العاكسات السخيفة من
 شأن الشارع نحو فتيانه .. فنن الشبان
 لا يتورعون في هذا الشارع عن ارتكاب أي فعل
 فاضح مما يعاقب عليه القانون . والفريب
 يا حضرة المحقق أن في شارع قطرة - بعض الرجال
 المتخصصين في عواية السيدات وستات البيوت
 وبنات الناس . وأفيد حضرتكم أن يوم الأربعاء
 هو موعد زيارة السيدة حرمان لوالدها - أي
 حماي - وفي هذا اليوم أحضر أسفا لمراقبة
 زوجتي أثناء خروجها خوفا عليها من عيون
 المشاهين والعاطم البذيئة الجارحة .. وأرجو
 أن الفت - نظرا قسم الشرطة إلى مراعاة مراقبة
 هؤلاء المشاهين حتى لا تتكرر مثل هذه الأفعال
 السخيفة .. لذلك أرجو إعفائي من التأخير في
 تقدير ظروف زوج مني بخاف على زوجته ولابد

نظراً لكثرة المشاجرات التي تتم بين اللجنة
والباعة المتجولين ..

التحقيق مع موظف رابع . .
 ص : ما سميت بآنيك خلال شهر أكتوبر هذه
 ساعات و ٤٢ دقيقة ؟

جـ تعلمون سيادتهم اني اقفن مع والدي العجوز
ولا كنت اخاف عليه من اى شىء .. فاني اخرج
معه يوميا حسب اوامر اطباء .. لمدة ثلث ساعة
.. والحقيقة ان التأخير يحدث في العودة الى
البيت .. فهو يسير هتكا على عصا ، وبالطبع
لا أستطيع دفع ثمن تاكس .. وتعلمون سيادتهم
اني اقفن يحيى شبرا - ومعلوم ان الضغط شديد
على هذا الحى مما يتسبب عنه انفجار في انايب
لنياه وزيادة على كثرة السكان التى لاتناسب
مع قلة المواصلات ، وتعلمون عني انه لم يسبق
في التأخير وتساءل السكرتارية في ذلك - لذلك
ارجو اعفائي وشكرا !

التحقيق مع مدرس في إحدى المدارس الثانوية
س - لوحظ غيابك عن الحصة الأولى كى يوم
اربعاء فما هو السبب ؟

أن يأتي إلى المدرسة مستريح الصبح .. الأذكياء
استطيع أن أصبح "الترانس أو أشرح الدروس
الجديدة وبالي ليس صعبا .. علما بأنني
أخبرت السيد الناظر ماذا وتكراراً بسمي للنائب
فقال لي مبادته .. شوقك شقة ثانية في حنة
كويته .. والسيد الناظر لا يعلم أن هناك أوضة
للي المسكنين .. وليس عندي مائة أدفع منها
خلو رجل .. تمت أقوال مع "الشكر"

التحقيق مع مدرّس آخر ..
 من : ما سبب تأخيرك عن مصادك الرسمي ؟
 ج : السبب هو النّسّاج المدرّس في هذا
 الشّهر وعندي اولادى وقد الحقتهم بالمدرّس ..
 ولا يعرفون الطريق الى مدرّسهم وكنت أقوم
 بتوصيلهم لمدة كام يوم حتو تروّض السكّنة
 اذمانهم .. وبعد ذلك يذهبون بأنفسهم ..
 فاذا لم اقم بتوصيلهم فمن يتكرم بالقيام بهته
 المهمة ؟ اوجو أن يجيب السيد الناظر وهو
 المربى الكبير على هذا السّؤال قبل أن تصدروا
 أى قرار بالقوبة أو الخصم ١٩
 « البقية صفحة ٤٧ »

حاليا بنجاح ساحق



سنوات النار .. ناطق باللغة الانجليزية .. تصريح رقم ٤٠ - سنة ١٩٦٣



الذين يهاجموننا
في أمريكا

ليسرا صراينة فقط



اول مقال كتبه في صباح الخير في ٨ فبراير ١٩٦٢ -
بعد عودتي من أمريكا كان عنوانه : انظروا الى اليمين ..
وقلت في هذا المقال :

.. علينا أن نتوقع أحداثا خطيرة .. ومفتاح الموقف يتلخص في ثلاث كلمات :
انظروا اليمين ، فالرجعية في العالم كله تتعزز ..
وقلت : ان موجة الرجعية الجديدة لا تهدف فقط للهجوم على السلام
ولا تطلب - وتحقق - مزيدا من التسليح
انها تستهدف الهجوم على الحساد والحياد بالذات ..



كنيدي

وقلت ان خلاصة الاحساس بالجوا السياسي - بعد ان تجسولت في
يوغوسلافيا ، وايطاليا ، وانجلترا وكندا - ان موجة رجعية عاصمية
عاصبة توشك أن تتجمع ..
والرجعية مرض ، واليمين حزن واعراض هذا المرض عديدة ، تجدنا
في مناقشات الاحزاب السياسية في أمريكا ، وفي أروقة الأمم المتحدة ،
وفي أنهار المنصب ، وأمواج الاذاعات وفي بواجر الاتفاق بين السوق
الأوروبية والسوق الحرة ، وفي الحملات - الجارفة المفاجئة - التي
تطالب أمريكا بالانضمام الى السوق الأوروبية والاتجاه الى أين ؟ - الى
أفريقيا ، والاسواق الجديدة ، والهجوم - بكل ثقل - الجهاز
الراسمالي على الدول الحديثة المستقلة ..

وقلت في نفس المقال بالحرف الواحد :
« وكنيدي يستعد لمركة حامية الوطيس داخل الكونجرس ، الذي
يتلوه فيه تيار يعاوض تقديم المساعدات للأمم المتحدة ..
وهذا التيار نفسه هو الذي يروج فكرة قطع المعونة عن دول الحيا
وهو التيار الذي حاول احراج البانديت نهرو احراجا شديدا ..
اثناء زيارته - الأخيرة - لأمريكا ، بأن شدد الهجوم على وزير دفاعه
كريستاميتون ..

وهو التيار الذي ظهر في مظاهرات عديدة في أمريكا تطالب بإيقاف
الطائرات التي تذهب الى يوغوسلافيا
وهو النفمة التي تلق عليها الرجعية ، واليمين ، وتطالب بنظم
اي معونة ، وقطع أي تعاون مع دول الحيا .. وهم يقولون :
- انهم يأخذون أموالنا ، ويشتموننا ..

وهم لا يفهمون ، ولا يقدرون معنى الاستقلال الذي تحرص عليه
الدول الجديدة .. ومعنى كلمة الحيا الذي لما منذ عشر سنوات ..
العالم في أذهانهم منقسم الى عدو بشع وحليف خبيث ، ولا مكان
للمحايدين ..

ثم قلت في المقال :
وقد يقال ان هذه الاصوات التي نسميها لا تمثل الحكومات .. وهي
ليبار بلا معركة ، ودخان بلا نار ..
ولكن نعت هذا الدخان حركات اخطر كثيرا مما تصوره ..

كان هذا المقال في ٨ فبراير ١٩٦٢ ، أي منذ أكثر من
ولصف .. ولكن يبدو أن كلما أحسنه أو لمسته بدأ يتحقق
وحتى قصة الخلاف بين كنيدى ، وهؤلاء الشيوخ كانت واضحة
الجلور منذ ذلك التاريخ ..
وقد استطاعت هذه القوى أن تشن هجمتها ، واستطاعت أن
بموافقة الكونجرس على قطع المعونة الاقتصادية عن الجمهورية العربية
يوغوسلافيا وأندونيسيا ..
وطبيعى أن سلطات الرئيس كنيدى تمكنه من رد هذه القراوات .. وا
هذا التيار موجود في أمريكا ، ويستفعل خطره الى أقصى الحدود
ودليل ذلك بزوغ نجم السيناتور بيرى جولد ووكر ، وهو من أشد
أعضاء اليمين ، وقد صعد نجمه في خلال العامين الماضيين الى حد
إنه سيرشح نفسه عن الجمهوريين ضد كنيدى ..
وتحليل الموقف على أنه مجرد دسائس للصهيوتية .. تعليت
ساذج أو تبسيط فاحش للأمور ..
حقيقة أن بيرى جولد ووكر هذا يهودى ..
وحقيقة أن معظم الشيوخ الذين هاجمونا من نواب ليوبور
الخاصة للنفوذ الصهيوني ، والفارقة فيه حتى الأذان ..
ولكن .. ليس هذا هو كل شيء في الصورة ..
ان موجة اليمين الرجعى المتشدد الحاقدا على الحيا ، والنالم على التكم
الاشتراكي في البلاد النامية ، موجة لها خطرها .. وقد ظهرت أبعاد
الآن ، ولكن جلورها تمتد الى عامين أو أكثر من عامين ..
وحتى تتأكدوا مما أقول ، انظروا الى خريطة أوروبا أيضا ..
- ان ايطاليا تتجه الى اليمين .. - انجلترا بتعيين زعيم الحافة
من اللوردات تتجه أيضا الى اليمين
وموجة اليمين المتطرف تشتد عنادا وتعصبا في جميع أنحاء العالم
وأكتفى هنا بهذه اللوحات الخاطفة أو اشارات الضوء .. لأن ما -
في العالم يستحق التحليل المستفيض والدقة في الحساب .. وليس -
كشف حساب « بالتشائم » الواجب .. ولكنه كشف دقيق لما يح
حولنا .. حتى نصحوا الى أعيانها الحقيقية .. « زوى أعياء الت
الاشتراكي والديموقراطى .. التي ستجعلها شميتا بجدارة .. كوا
على الدرام ..



● نهرو ●



● كينيث كينلج ●

انهم انصار البعير

من اللغات رعماء حزب المؤتمر
الموطني ..

وعلى العكس اتفق بعض ذوي
المصالح الرأسمالية الكبيرة - الى
تكوين حزب جديد - انشق من حزب
المؤتمر - ليطالب بالحرية الرأسمالية
الكاملة - وهاجم التخطيط وبالتالى
عادى التأميم معاداة المصنوعة
الشديدة !

وهذا الاسيوع : طلع نهرو
- العجوز - على مؤتمر الحزب في
مدينة جايبور ، وأخذ يلج على
« حتمية الحل الاشتراكي » لتناقضات
الهند ومشاكلها ..

وقال نهرو : انه لا يستطيع ان يعطي
تعريفا للاشتراكية ، لأن الاحوال
الاجتماعية تتغير بسرعة .. ولا يتكاد
احد المؤلفين يكتب كتابا عن
الاشتراكية ، حتى تتغير الأوضاع
الاجتماعية !

ولكن نهرو - رغم ذلك التحرر
الطليق من النظريات - شد الهجوم
على الرأسمالية .. وطالب بالعمل على
« بناء الاشتراكية في الهند » ..
وطالب بتعض الدولة في الاسعار
وبالتخطيط الشامل .. ثم يخلق
قتلاخ عام في الصناعة يمكن الاعتماد
عليه ..

والسؤال الذى يشرد هذا الخطاب
الى اى مدى يمكن لحزب المؤتمر
الهندي بتناقضاته الكبيرة واستنلا
كثير من رجال الصناعات على مراكز
هامة فيه ، أن يقود الهند .. الى
الاشتراكية ؟

ولكن حديث نهرو هذه الايام عن
الاشتراكية ، والحاجه عليها ، والحاجه
على انتقاد الطريقة الرأسمالية
لا يمكن أن يمر دون انتباه أو
تعليق ..



● بول دو جلاس ●



● هوبرت هومفرى ●

وقال نهرو ما معناه :

- ولو ا

وسارت الهند - بقيادة حزب
المؤتمر - في الديمقراطية الحزبية
كما هو معروف ، ولكن حماد هذه
النحرة الطويلة كانت عجزا كبيرا
عن التحول الاجتماعى ..
وبدأت الاشتراكية تختفى رويدا

نهر و الاشتراكية

كل البائدات جواهر لال نهرو من أوائل الزعماء الوطنيين الذين
تنبهوا الى أن الاستقلال السياسى وحده لا يكفى .. وقد كان نهرو
في شبابه منجسبا أشد الحماس للفكرة الاستقلال الاقتصادى ..
وكان من أوائل الزعماء الوطنيين الذين كتبوا عن أهمية
الاقتصاد ، وأهمية الاستقلال الاقتصادى .. فهو صاحب هذا
الشعار الذى أعلنه في أيام السجن عام ١٩٣٠ :

« اذا تركت الحكومة الوطنية - بعد الاستقلال - المصالح
الاجتماعية القديمة كما كانت .. فإن استقلالها يصبح شبحا من
من الاشباح » ..

وقد تفتح عقل نهرو الى أهمية التأميم ..
ولا ينتر نهرو - في صغر حياته وعنوان شبابه - أن الماركسية
جديده - ليدرسها ويفحصها - وقد تأثر بالديموقراطية الاشتراكية
الانجليزية ، التى كان بعض زعمائها من الماركسيين مكررا .. وتجسلا ..
ولكن نهرو غاص في السياسة ، وغاص في حزب المؤتمر الوطنى ..
وحزب المؤتمر حزب وطنى حارب في سبيل الاستقلال .. ولكنه بعد
الحصول على الاستقلال وقع في براثن التناقض الشديد بين الرأسماليين
والاشتراكيين وابتداء النسب ..

وعلى الرغم من أن الوطنيين الهنود كانوا من أوائل من بشروا بفكرة
التخطيط أحيانا ، وفكرة التأميم أحيانا .. الا أنهم - في الحكم -
وقعوا في التناقض الشديد ..

وقد زوت الهند في عام ١٩٤٧ ، واقبت فيها أكثر من ستة .. وقد
هزنى فيها أن المواطنين جميعا كانوا على حماس عظيم بعد الاستقلال
« وكان الجميع » يحملون « بأن فسقاء الهند المشهور ، وعذاب
الفلأحش - والمنبوذين النؤوذجى سوف ينتهى ..
ولكن الذى حدث كان شيئا آخر تماما ..
لقد وقعت الهند فريسة للتناقضات الاجتماعية الضخمة التى ورثتها منذ
عهد الاحتلال ..

وقعت الهند فريسة النمو المائل في السكار ، والنمو البطيء -
سبيا - في عالم التنمية والتطور الاقتصادى ..
وحين مثل نهرو عن مصمم الديمقراطية والاشتراكية ، قال انه
يفضل السج في الطريق الديمقراطى .. حتى ولو اثر ذلك على بطء
التقدم الاجتماعى ..

وقد أخرج ذات يوم .. الكاتب العالمى تيبور مند فقال له :
- ولكنك تفب في هذه الحالة .. من يريد أن يفتح الصخر بفرشاة
استنان !



صبري مغربي

محمود فوزي

الخرشوف ؟

فل صبري

سيفالح الموضوع

لهبوتنا . وبعد أن جاءوا امتدت سهرتنا
المنتصف الليل . وانطلقت أصوات استغاثة
من المربية . وجاء بوليس تجدة . . . وكنت
في منفي الجبل ، وقام أحد الأساتذة الاجانب
وأطل من الشباك يحاول معرفة سر صله
الاصوات .

القضاة يلوذون بالصمت ، ويقولون انهم
ينتظرون الحكم . . بجلاء اولاد علام !
بقي في هذا الخبر قلقة صغيرة !

هذه الارض - عربة سلام - باعتها - وزارة
الاقواق للاذاعة ، ففي هذه المنطقة - يالقات
ستيني بيوت الاذاعين . . التي لم تنر النور
والشعور الوحيد عند الاذاعين أن الوزارة باعت
الترام للاذاعة !

ورغم كل هذه الظروف . . قانا اعتقد
أن رئيس المجلس التنفيذي ، الذي يطوف
بمحافظة الجيزة . . سيدي عربة اولاد علام
سيستقر - علاج - الامر بحكمة . . تضمن
أشياء . .

أولا . قبل طرد اهل المربية ، لا بد من
ايوائهم . .

ثانيا : ان ازالة هذه المنطقة ضرورة صحية

ثالثا : ان ارض الاذاعين ستعود لهم دون
شعورهم بأن الوزارة بلغت لهم الترام . .

أساتذة الجامعة والفضاء يشتكون من أولاد علام !

موضوع حساس ودقيق يحتاج الى حكمة ، في معالجته !
اكتب عنه بمناسبة زيارة السيد فل صبري - اليوم - بعد الظهر محافظة
الجيزة ليتفقد معالمها ويعرف مشاكلها ويرى بنفسه صور التقدم فيها .
المشكلة ببساطة ان هناك في الدقي منطقة تتوسط بيوت اساتذة الجامعة
والقضاة - المنطقة اسمها اولاد علام ، ويطلقون عليها ، باختصار عربة علام .

المنطقة لهم صرخات هائلة . . !
الهم يقولون ، منذ عشر سنوات ، اخذنا
مساكننا بواسطة جمعيات الاسكان التعاونية
.. وقيل لنا يومئذ ، ستزال عربة اولاد علام
.. ومرت السنوات العشر . . والعربة باقية
.. وتبث . ان حكاية دجلة اولاد علام - اسطورة
.. والهم بالقول !

وسمعت استاذ في الجامعة يتكلم عن المشكلة
بحماس تصور أن ٣ من اساتذة الجامعة
الاجانب زاروني في البيت . فطلبت منهم أن
يكون موعد الزيارة بعد الثامنة مساء . . لكي
أخفى عن عيونهم بشاعة الصورة الملتصقة

صلى العربة - باعتراف مأمور الدقي تعتبر
« وسة » في جيب أحد أطراف القسامة . .
فهي تحتاج الى ازالة بعد أن ثبت للشرطة أنها
تستخدم كوكرا للخارجين على القانون . .
وعرفت أن عربة اولاد علام مؤجرة من وزارة
الاقواق على أساس ألا تبني فوق أرضها أي
مكان ثابتة . . وهناك شرط آخر يقول أن من
حق الوزارة أن تزيلها وقتما تشاء !
ماذا فعلت وزارة الاقواق وهي تملك هذه
الشروط ؟

طلبت الوزارة منهم أن يفاوضوها بعد أن
تسألهم في البحث عن سكن جديد أو تموضعهم ؟
أصروا على الرفض !

ويقفز سؤال : عاصر هذا الامرار على رفض
أي حل ؟

الاجابة عنه عبد القادر اباظة واحد من
المستولين في وزارة الاقواق ، أنه يكشف
الحقيقة ويقول أن بعض اهل عربة علام يستغلون
الارض في الكسب والتجارة ؟ ان هناك مناطق
استأجرها الاهالي بسعر رخيص جدا هو ٩٠
قرشا واليوم هو يؤجرها مسكنا لطلبة الجامعة
بمبلغ ٤٠ جنيها في الشهر . وأين يسكن صاحب
هذه الارض ؟ الاجابة في الدقي

والعقلاء يقولون أن وزارة الاقواق تملك
طردهم من الارض . .

ولكن المحافظ لا يحب العنف ، فهو يعلن
لهم أنهم لن يشردوا بعد خروجهم وسيجد
كل واحد منهم بيتا يابوا . . في مساكن
شعبية تشييدها المحافظة في ساقية مكي . .
ولكن العقلاء يقولون للمحافظ ان القانون
معه . . ويقولون له - ايضا - تستطيع ان
تطردهم والت مطمئن انهم لن يلجأوا للفضاء
واساتذة الجامعة الذين يسكنون في هذه

بعض الضوء على كارثة يوكوهاما



وكالات الانباء روت هذا الاسبوع انباء كارثتين مسرحهما : اليابان
واحدة في جزيرة كيوشو وهي انفجار منجم راح ضحيته المئات . .
والثانية بالقرب من طوكيو ، وبالتحديد في الميناء الياباني الاول في
اليابان وهو « يوكوهاما » حيث تصادم ٣ قطارات وترك التصادم
المروع قتل وجرحى

وهذا « بعض الضوء » على كارثة القطارات .
عندما زرت اليابان منذ عام . . سافرتنا
- أنا ورجائي - الى يوكوهاما . . حيث كتبنا على
مربع مع مهندسين يابانيين في ميناء صيد شهير
اسمه كويازا .

وقد عرفت خلال رحلة القطار التي استغرقت
أقل من ساعتين بين طوكيو ويوكوهاما ان شبكة
القطارات في منطقة يوكوهاما تعتمد الى درجة
تدبر بالخطر دائما .

يومها قال لي رجائي ان الارض في اليابان
تشقى من قطارات . . دائما !

مثلا في يوكوهاما ١١ خطا ، تجري فوقها
١٠١ قطارا .

القطارات تجري في مواعيد محددة . . اذا
تأخر قطار دقيقة واحدة عن مواعيد تعرض
لكارثة الاصطدام . لا يوجد محورية على الخطوط
.. توجد لجان حمراء وخضراء فقط .

أكثر من قطار يمر على خط خديدي واحد
ولكن في مواعيد متقاربة بشكل مذهل مدتها
بين دقيقة أو دقيقتين . . فقط !! واذا تعطل
قطار لأي سبب . أبلغت القطارات الأخرى
بالامسك حتى تتوقف الشبكة متعا من حدوث

مفيد فوزي



حشيش هيكل
في حديقة الهيلتون



البلتاجي
لا يحب العنف



الدكتور البهي
موقف الاوقاف

صورة بدون كاميرا

الدكتور فوزي يبحث عن الخرشوف

الصورة كانت في حديقة الهيلتون ، حيث كنت ملتصقا في الحفل الذي وجه الدعوة اليه الدكتور حاتم بمناسبة توقيع الاتفاق الدولي لسماعة الدول في انقاذ آثار النوبة ..

كان الدكتور حاتم والسيدة عقيلته يستقبلان الضيوف . ولم يكن الضوء كاليا فساهم مصورو التلفزيون في الاضاءة بلمبات التصوير حتى يرى الناس المدعوين . بعد الاستقبال تنقل الوزير بين المدعوين يرحب بهم ويدعوهم الى « البوفيه » المد . يحيى ابو بكر مدير الاستعلامات كان يقف تحت صورة كبيرة لآبو سنبل ، وكان يقف معه مستشار الوزير الفني باهي نصر الذي قال ان الشهر العربي في لندن تأجل الى شهر يناير بسبب بعض الاعتراضات لوزارة الاقتصاد ..

رأيت مصطفى أمين وكمال الملاخ ، رفض الملاخ ان يتناول العشاء ولم يكن وراء المسألة رجيم او خلافه ، المسألة ان الملاخ كان مدعويا

كارتة محفلة ! حدثت من قبل كارتة من نفس النوع في قلب طوكيو نفسها . التقى قطاران على خط حديدي واحد ، فوبى القطاران بهذا اللقاء الرهيب . راح ضحية الحوادث مئات القتل والجرحى .

اعلنت الحكومة اليابانية وقتئذ ان السر وراء الحادث هو عدم التزام القطارات مع الجمهور في مواعيدها . وطلبت الحكومة اليابانية من مصلحة السكة الحديد ان تجعل التفاوت بين وصول قطار وقطار 5 دقائق .. ولكن الشعب ثار وقال ان هذا يعطل مصالحه .

هذا وتعتبر اليابان صاحبة اكبر شبكة قطارات في العالم ، ورغم هذا ، فهي صاحبة اقل كوارث من هذا النوع .. رغم تعقيد الشبكة وازدحام القطارات الشديد .

تدفع كام ؟ سؤال في قنا ؟

امامى معلومات تقول ان هناك تصرفات غير اشتراكية في قنا .. مسرح التصرفات المجموعة الصحية بالمدينت مركز الاقصر .. لنا . ولتتهم طبيب المجموعة .

الاتهام ليس من عيسى ، ولكن من واقع المعلومات !

فهل صحيح ان طبيب المجموعة لا يحجز سراير للمرضى الا بعد الاتفاق والمساومة على مبالغ معينة ؟ امامى اسماء مواطنين يمكن سؤالهم .. وهم : فاطمة ابراهيم حيد ، عبد الرحيم السملق ، سمية القريش .

هل صحيح ان من يمنع عن الدفع .. يحول الى المستشفى الاميرى بالاقصر علما بان هناك مسافة بين الوحدة والمستشفى ؟

هل صحيح ان من يدفع فقط يلقى معاملة حسنة في الكشف . ومن لا يدفع كحالة المريضة كريمة عبد العاطى محمد على يلقى الاممال الشديد ..

وهل صحيح ان هذه المعلومات ارسلت الى لجنة الاتحاد الاشتراكي بالبلدة فقبل لصاحبها : « ان شاء الله نبحثها لما تجتمع اللجنة المؤقتة » هل صحيح كل هذا ؟ انا انتظر .. الحقيقة !

العشاء عند مصطفى امين الذى امتنع هو الآخر عن العشاء واكتفى بالحديث ! ناصر الشاشيبي جاء متأخرا وانضم لشلة اصدااء . صلاح عامر وزوجته جلسا على ترابيزة بعيدة ، وبالقرب منهما جلس حسن حلمي مدير البرامج وبعض الامدقاء . شلة الآثار انور شكرى وعبدالمعزم الصاوى وكيل وزارة الارشاد طال بينهما حديث شغلها عن العشاء ، وضجعت الدكتور محمود فوزي يتحدث مع السيد يوسف وزير التربية والتعليم عن الخرشوف ! سمعت الدكتور فوزي وهذه اول مرة اسمع صوته - يقول : تعرف ان الخرشوف ده احسن دوا للحمية الحكة يقولوا انه خفيف .. ومغذى ! واستطرد الدكتور فوزي يقول : تعرف الى لقاية النهاردة ماشفتش ارض مزروعة خرشوفى . انا شفت الكروبي !! سكنت الوزير عن الكلام ولاذ بالصمت .. وجلس في مائدة الوزراء التى انضم اليها طلعت خيمى وزير الشباب .. بعد نصف ساعة .. دخل محمد حسنين هيكل الحديقة ومعه السيدة عقيلته .. لمح الوزير حاتم فتبادلا السلام .. وجلس على مائدته . بحث هيكل عن كبريت ، فقدمه له مصطفى اليكوى مدير هيلتون ، مصطفى كان زميلا لهيكل في الدراسة - زوجة السفير الياباني كانت ترتدى الكيمونو .. وكان غناية في الاناقة ..

صيانة آلات التليفزيون أهم من صحة المذيعات ..

× سعيد ابو بكر يشكو لطوب الارض من شركة النور ! انتقل سعيد لشقة جديدة بها عداد نور قديم . بعد يومين تلقى خطايا من شركة النور بدفع مبلغ ٧٥ قرشا ثمن استهلاك كهرباء .. مسيو ارميان اسكالكليس والمستول عنه سعيد ابو بكر !

المهم .. تقرر الحجز على سعيد .. وسعيد يرفض في عناد الدفع .. صحيح المبلغ تافه .. لكن سعيد يقول انها مسألة مبدأ .. فهو لا يعرف مسيو ارميان .. وليس مسئولولا عن دفع فواتيره !

× همت مصطفى كبيرة المذيعات مرت بتجربة قاسية خلال مرضها الاخير كانت مصابة بالانفلونزا الشديدة . وقالت لي همت ان سبب هذا هو « التكيف » في استديوهات التليفزيون ، فقد كانت أجهزة التكيف خلال شهور الصيف مغلقة .. وكنتا نقيم في برك من العرق . وكان جمهور الاستديوهات يشعر بالضيق من الحرويتى ان يترك الاستديو في اى لحظة لم فحسنا عاد « التكيف » الى الاستديوهات ووصل الى حد البرودة فمادى كانت النتيجة .. ؟ اصبحت الانفلونزا والزلات تهددنا ، ولما ذهبت اشكو الى مهندس التكيف ، قال لي اننا نعمل « صيانة للآلات والمكينات ولايد من تشيلها في شهور الشتاء حتى لا تتعطل .. ولما قلت له : يعنى ده أهم من صحة المذيعات .. كانت اجابته الصمت !!



همت مصطفى

الأحد ١٧ نوفمبر سينما ديانا بالقاهرة

مركز أفلام مصر الجديدة تقدم

مريم فخر الدين
شكري سرحان

في فيلم
المريح والشباب

بمشاركة

زينب صدقي
أحمد إسماعيل
علي الخليل صالح
نائله سمير
سهر زكي



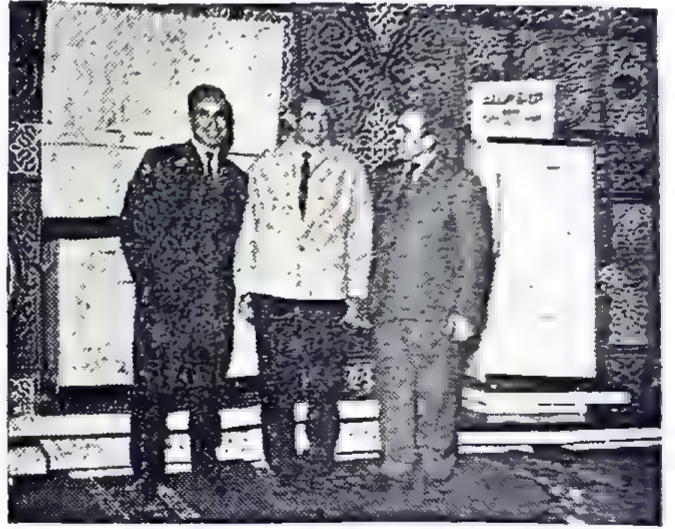
ثمن الحب

مريم فخر الدين
شكري سرحان

سينما ديانا
مركز أفلام مصر الجديدة
٣١ شارع مصر

١٨ نوفمبر
سينما ديانا
مركز أفلام مصر الجديدة
٣١ شارع مصر

السباحون العرب الفائزون في سباق القناة الدولي يتسلمون
جوائز ايدىال التي اهدتها لهم شركة الدلتا التجارية



اقامت شركة الدلتا حفلة شاي كبرى بالنساذى الاملى لتكريم
السباحين العرب الفائزين فيسباق القناة الدولى .. وتوزيع جوائز
(ايدىال) عليهم ..

وقد قام السيد عبد المنعم وهبى مدير عام المؤسسة المصرية العامة
للمصناعات الهندسية ، بتسليم الفائز الاول البطل محمد محمود
زيتون عقد تملك ثلاثة ايدىال ١٠ قدم قيمتها ١٢٥ جنيهها ، وللغاز
الثانى نبيل الشاذلى عقد تملك مطبخ معدنى ثمة ٥٩ جنيهها و ٦٠٠
مليم ..

وقد أعلنت الشركة مفاجأة للبطل العالمى السباح عبد اللطيف أبوهين
اللى حضر الحفل .. وهى هدية جهاز تكييف ايدىال قوة ١ ١/٢ حصان
و ثمنه ٢٠٠ جنيهه .. ويرى فى الصورة الابطال الثلاثة زيتون وأبو
هيف والشاذلى .. وعلى وجوههم ابتسامة السعادة بهدايا « ايدىال »

× × × حسن محمد فودة • يرسل ال بالاقترح التالى •
لماذا لا تصدى الدولة للمعتمدين الذين يؤجرون أكثر من
شقة كجرسونية وخلافة بينما هناك مواطنون صالحون
يبحثون عن سكن ولا يجدونه • ويطالب بالبحث والتحري
عن لى حوزتهم أكثر من شقة • فإذا كانت الشقق
الزائدة للهلل فيجب مصادرتها فوراً ••



سامية صادق

● بعض الافلام القديمة فى التلفزيون كالمعلمة الورق
القديمة ، يجب ان تحرق فى فرن
● موهبة منتجى السينما هذه الايام : غايى حدوده حلوة
تعمل ايرادات !

● أخشى ان تضع سناء جميل كل طاقاتها فى السينما
فيكون هذا البذل على حسابها كممثلة مسرح ..

● العمل الناجح يلزم الفنان بعمل آخر أكثر نجاحا
ولكن النتيجة تكون أحيانا عكسية ويشعر الفنان انه مقيد ،
اقول هذا لأنى تذكرت ان الملحن محمود الشريف اختفى
تقريبا بعد لحنه الخالد « الله أكبر »

● سمعة الفنان محسوبة عليه ، التزام الفنان بمواعيد
عمله مهم جدا ، اختيار الاصدقاء اهم من اختيار الافلام ..

● الثقة بالنفس تقلم الظاهر المتردد • كل إشاعة فيها - أحيانا -
خيطة من الحقيقة ، النضارة أثنى من الجمال • الفنان الحقيقي
لا يكذب • الشهرة التى تسكر الفنان تقلله !

● وكلام آخر • قلته لسعاد حسنى بالاشتراك مع اصدقاء
• حان الوقت لنسعد بعباد الشاعر كامل الشناوى !

● عذاب كامل الشناوى يلد قصيدة ••

● لاتصدقوا اخبار الزواج والطلاق عند نجوم السينما
انها اخبار للدعاية تنشرها الصحف والمجلات بدون مقابل •

● والمثل يقول : البلاش كتر منه !!

● لا تحتاج سامية صادق فى برامجها الا لجرأة آمال
فهى • ولا تحتاج آمال فهى الا لشاعرية سامية صادق !!

● لو اطلقنا يد الفنان التشكيلى بجمعتنا •• ومرت
لساته بمرافقة الحيوية وبيوتنا ومصالح الحكومة •• لقلت
حنا توتر الناس ! قرأت هذا الاسبوع - ان الفنون -
التشكيلية تغطى للحياة جمالا •• لو استغله مجتمع محموم
•• لانخفضت درجة الحمى لورا ! ••

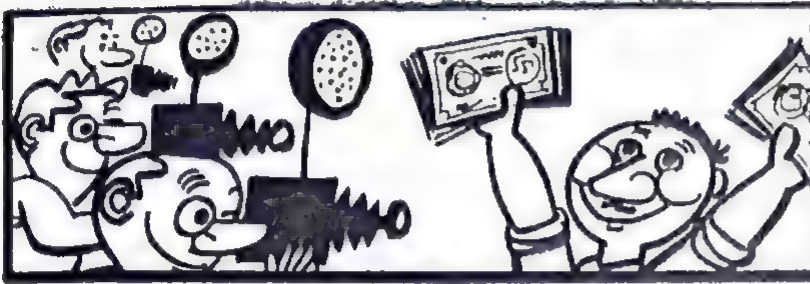
سمعت ان اعتداء بالضرب حدث من طالب
جامعى على الدكتور جمال زكى الاستاذ بكلية
الحقوق •• وعرفت ان الامر - الآن - فى يد
النيابة ••

ولا اعرف بالضبط ماذا اقول امام هذا الحادث
الغريب من نوعه !

ولكنى أتمنى أن تضاف مادة جديدة
فى قانون العقوبات تشدد العقوبة فى
مثل هذه الجرائم ••

وربما كانت هذه المادة الجديدة من
اضافة المجنى عليه نفسه ، الدكتور
جمال زكى !





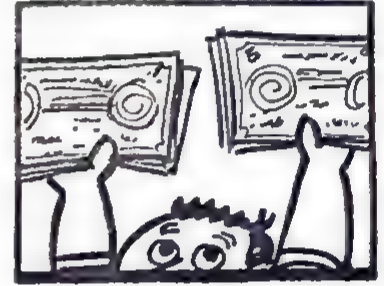
٣ المواطن السعيد يقف في وضع مناسب للتصوير بينما مصورو الصحف يسجلون الحدث الخبير



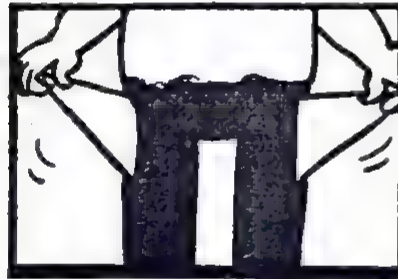
١ أحد المواطنين يشلم نصيبه من الأرباح



٤ مواطن مازال يرفع الأرباح في يديه و يسير سعيدا في امدية حتى يصل إلى الشارع الذي يسكن فيه



٢ المواطن مازال يحمل الأرباح في يديه وهو يكاد يطير من السعادة



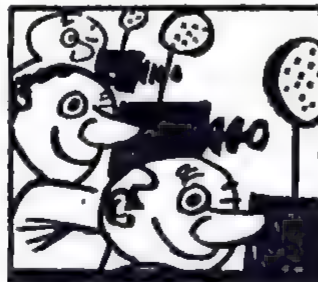
٦ الجزار و المكوجي وصاحب البيت يلحون المواطن وهو يدفع الديون التي عليه للبقال فيطالبون بتقودهم



٥ البقال يراه في هذه الحالة فيطالبه بالتقود التي عليه



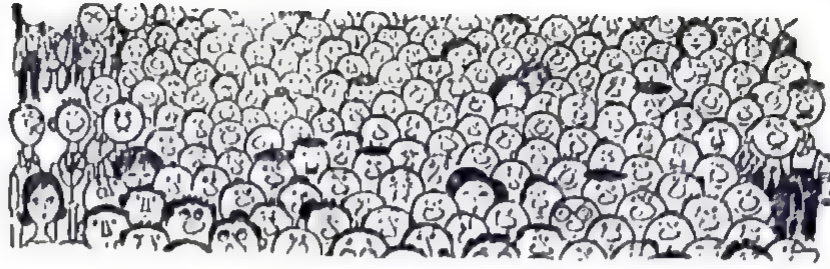
٩ تصدر صحف الصباح في اليوم التالي وهي تحمل هذا الخبر ... !



٨ يراهم مصورو الصحف في هذه الحالة فيلتقطون لهم الصور



٧ البقال والجزار والمكوجي وصاحب البيت يفرحون لأنهم أخذوا حقوقهم من المواطن ويرفعون أيديهم بالأرباح



المصنع .. والخلافات

ما الذى حدث بالضبط بعد أن نشرت صباح الخير فى العدد قبل الماضى مشكلة شركة القاهرة للصباغة والتجهيز ، فى مصنع شبرا الحيمة ..

ما الذى حدث بالضبط ؟

العريضة المودعة تحمل امضاءات المائة عامل الجدد ، الذين لا يعرفون شيئاً عن المشكلة .. والذين - بشكل أو بآخر - وقعوا دون أن يعرفوا ما معنى هذا التوقيع ..

لأننا .. تحت يدي الآن وثيقة موقعة من اثنين من عمال مصنع شبرا الحيمة ، فى أعلاها كلمة « افراز » وفى مضمونها يقول العاملان انهما ودعا على العريضة تحت ضغط « فلان وفلان » ولا داعي لذكر الاسماء - وتحت التهديد بالضرب ، أو تلفيق أى قضية لهما لاتهماهما بالسرقة .. وهذا أمر سهل !

اننى أحجم عن نشر اسمي هذين العاملين ، خوفاً عليهما من الاعتداء ، ولكنهما تحت يدي. وتحت أمر المسؤولين اذا طلبوهما .. ان كلا من هذين العاملين يعرف ان اسمه سينشر ، لقد قلت لهما ذلك ووافقا .. لكننى رغم ذلك لا انشر اسميهما ..

ثم الاشاعات .. من الذى أطلق تلك الاشاعة عند المرور بالعريضة المستنكرة للتوقيع عليها ... من الذى قال للمؤهلين من العمال ان معنى الذى قيل فى صباح الخير ان أجورهم مستنكف من ٥٥ قرشا فى اليوم الى عشرين قرشا فقط ، وأنه ليست هناك وسيلة للمحافظة على أجورهم سوى استنكار ما جاء فى الموضوع !

ثم ... من الذى أطلق الاشاعة القائلة بأن الشركة - كانت - قد اعتمدت ٥٩ ألف جنيه لتوزيعها كمنح على العمال ، لكن الشركة أحجمت بعد أن نشر الموضوع فى صباح الخير !

مرة أخرى .. أنا لا اتهم احدا .. لكننى فقط اتساءل ..

تم .. اسمعوا ما دار فى اجتماع لجنة الاتحاد الاشتراكي ، الاجتماع الذى عقده بعد نشر الموضوع ..

غائب الدكتور عبد المنعم البرعى العضو المنقسم ورئيس مجلس الإدارة وأمين اللجنة ..

لم تجتمع منذ انتخابها حتى نشر الموضوع سوى مرتين فقط ، مرة لانتخاب الامين العام والامين المساعد ، ومرة أخرى لانتخاب عضوى مؤتمر المحافظة ..

ثم ان السيد / على رضا مدير مصنع لم ينكر ذلك عندما قابلته ، لقد قال لي بالحرف الواحد : « ما هو احنا لازم نوعيهم الاول ، وأنا فرقت عليهم الميثاق علشان يقروه » !

والنقطة الثانية هي : ان الموظف عدلى عزيز الذى وجهت اليه تهمة الرشوة علنا أمام اغلب موظفى مصنع ، والذى سحبت عنه تهمة البتة عندما تحول التحقيق الى مجراه الرسمى ، وأصبحت امعالا جسيما .. هذا الرجل موقوف منذ ثلاثة اشهر ، ويتقاضى مرتبه من المصنع ، والتحقيق معه لم يتم بعد .. وكان المطلب الوحيد له ، ول .. لماذا لا يستكمل التحقيق معه .. فاذا ادين ، فادخلوه السجن ، واذا اتضح انه برى ، فلماذا لا يعود الى عمله ؟! ليس هنا - ايضا - أى اتهام يستحق أى استنكار أو تأييد ..

ولماذا يستنكر السادة الذين ارسلوا تليفارات ووقعوا على العريضة التى جاءوا بها الى صباح الخير ..

و .. واسمحوا لي هنا أن أقف قليلا أمام مسألة العريضة ..

أولاً .. انه فى يوم الخميس الموافق ١٩٦٣-١٠-٣١ ، أى نفس يوم صدور المجلة ، صدر قرار اداري بالقبض مائة عامل من المصانع الاخرى التابعة للشركة ، لبيداتية عمل الوردية الثانية بالمصنع الرسمى .. فكانت

فوجئت صباح الخير بعدد من التليفارات تصل الى المجلة .. تستنكر ما نشر فى المجلة .. وتؤيد المهنيين على ادارة المصنع ..

تلفراف من السيد عبد العزيز أمين المهندس أرسله باسم العاملين فى المصنع .. يستنكرون جميع ما جاء بالمجلة الصادرة فى ١٩٦٣-١٠-٣١ ويؤيدون السادة المسئولين عن ادارة المصنع ، وتلفراف آخر من السيد / أمين السر محمد يوسف ، وثالث من السيد محمد حامد الميداني وحفان أيضا يحملان نفس الاستنكار لما نشر فى المجلة ويؤيدان السادة المديرين ..

ثم تلفراف آخر من مدير مصنع رياتكس ، واسمه قليب يعقوبيان .. يستنكر ما جاء فى المجلة .. والواضح انى لم أتعرض لمصنع رياتكس التابع لنفس الشركة ، ولكنى تعرضت فقط لمصنع شبرا الحيمة وما يحدث فيه من خلافات .. وأخيراً .. جاء الى المجلة وفد من الموظفين والمسال يحلون عريضة وقع عليها أكثر من ٣٠٠ شخص .. والعريضة تحمل نفس الاستنكار ونفس التأييد ..

كل هذا جميل جداً .. كل هذا رائع .. ولكن يبقى أياً السادة المستنكرون المؤيدون سؤال بسيط للغاية .. هو :

ما الذى تستنكرونه ؟

وما هى الاتهامات التى وجهت الى السيد المدير ؟

ان ما جاء فى الموضوع لا يحتمل الاستنكار ولا التأييد .. لقد أصبحت المشكلة أماساً فل نطقين لا نألفه لهما ..

النقطة الأولى : ان لجنة الاتحاد الاشتراكي



ديار

الرجل



قائب العامل عهد السلام على حسنين صاحب
المسئلة ، وصاحب المذكرة التي تطلب التحقيق
في الاعمال الموجود في المصنع ، عاقبه لما قاله
.. فسأله عهد السلام :

« هل هذا الكلام صحيح أم لا ؟ »
سؤال واضح ومحدد .. كان جواب السيد
لديكتور عليه :

« صحيح .. بس ما يصحش مشاكلنا نخرج
بره ! »

شيء آخر .. في نفس هذا الاجتماع طرح
السيد على رؤساء الادب المساعد الثقة بنفسه في
لديته .. فرد عليه عهد السلام ان طرح الثقة
في اللجته امر غير عاقل ، ان طرح الثقة
يكون على الناحيتين جميعا ، او على الغالبية ..
وهنا .. يغفر الى الدهن سؤال .. من الذي
يحتاج الى قراءة الميثاق .. وقانون الاتحاد
لاشتراكى .. المدير ام العامل ؟
مجرد سؤال .. لا اتهام !

وتبقى بعد ذلك المسئلة الاخرى ، وهي
مسئلة عمل عزيز ..

لقد طلب المسؤولون في المصنع تكوين لجه
دلائية من مندوب مكتب العمل ، وعضو النقابة
المرعية ، ومندوب الشركة لفصل الموظف الذي
عمل اصلا جسيما .. ولم تجد اللجته امامها
اي وقائع محددة .. لم تجد سببوى حاتين
للكتمين : « الاعمال الجسيم » .. لذلك .. عندما
يطلب عمل عزيز تاجيل اللجته الى حين الانتهاء
من التحقيق في البلاغات المقدمة الى النيابة
الادارية ، وافق عضو مكتب العمل وممثل النقابة
.. واجلت اللجته ، ولم تفصله !

وبالنسبة للنيابة الادارية ، طلبت النيابة
من المصنع ان يوافيها بـ « وقائع محددة » ،
عن ماعية هذا العمال الجسيم .. ولم ترد
الشركة ولا المصنع حتى الآن !

ويبقى بعد ذلك شيان :

الشيء الاول .. لقد تكررت تفرغات الاستنكار
لكني لم اقدر ما وصلني من تأييد لكل ما جاء
في الموضوع .. وسأكتفي بخطاب وصلني من
عامل مسئول ، هو محمود شمس الامام - رئيس
اللجنة النقابية لعمال فرع سيفنكس - وعضو
الخطاب انما لست في حاجة الى نشره ، يكفي
ان اقول انه يؤيد ، وبهارة ، كل ما جاء في
الموضوع ..

اما الشيء الثاني ، فهو للاسف ، خاص بي
.. لكن اذكره .. فليست اريد ان احمس في
آذان السادة الذين تخصصوا في اطلاق
الاشاعات حول ما اخذته من العمال .. و ..
و .. و .. و .. و .. و .. و .. و ..
الحالية .. اريد ان احمس في آذانهم .. ان هذا
ليس أسلوبا اشتراكيا ، انه بقايا الرأسمالية
العفنة ، التي كانت تعيش على الاشاعات ، وفي
الطن ، وتمتص كالنود ، دم العمال والفلاحين

اسألوا في وضوح ، بدل الهمس المسموم ،
لماذا لم ينتج المصنع ، وما هي مشاكله ،
اتركوا الخلاصات الضعيفة ، وتفرغوا للمهمة
السامية ، للانتاج ، من اجل الجميع !

صالح مسي

اذا كان لاحد منكم ولد عبيط او هبل او
معتوه فلا يعزّن ولا يباس ، فهو يستطيع على
الاول ان يصبح في المستقبل مؤلفا يشار اليه
بالبنان !

وهو ان يحتاج الى طبيب ولا الى مركز ناهيل
ولا الى فترة تدريب ، كل ما يحتاج اليه هو
قراءة كتب ايليت وعبد ويزي والعبيط
وعودي ياروحي وعودي يا اختي وعودي

ياسني الى آخر هذا الكلام الفارغ التاله الذي يطرشه
الاخ الياس عكاوي مؤلف شارع سليمان !

ومادامت الكتابة هانت واصبحت مهنة الساعاوية
والجواهرجية والطرشجية ، فلا بأس من ان يعك اي
عكاوي ما يشاء من الكلام بشرط ان يكون في حدود
تعالي ياروحي وياروحي تعالي ولكن ان يتهجم السيد عكاوي
على الصحافة والصحفيين في كتاب تاله رخيص فهنا ينبغي
ان تصدى له ونقول له بالتم الكليان ، قلب مسكاته ايها
الساعاوي واضبط نفسك ، فلا انت كاتب ولا انت اديب
ولكنك اصمغ العقل اصمغ الفكر ، وهنك الكتب التي
تصلوها عملية تهريب لارباح الساعات حتى لا تدفع ارباحا
للعامل وحتى لا تدفع حقوقا لفرانك !

والكتاب الذي اعنيه اسمه حسن قفة الصحفي المشهور ،
وهو كتاب هزيل بأسلوب عيال ، وفيه طعن وتشهير
وتعريض بمهنة الصحافة وشرف الصحفيين منذ عهد فاروق والى
ما بعد قانون تنظيم الصحافة لصالح الشعب ولصالح
الصحفيين !

وانا لا اريد ان افرض حصارا على مهنة الصحافة
فلا يتعرض لها كاتب او اديب ولا اريد ان اصنع حالة كاذبة
حول مهنة الصحافة وكأنها معيد يودي . وكان الصحفيين كهنة
يوديون ، ولكن الذي اريد ان يتعرض الكتاب والادباء لهمة
الصحافة ويطنونها اذا وجدوا فيها ما يستحق الطعن والتشهير
اما الساعاوية والجواهرجية فعليهم ان يستوردوا لنا اجود
ما تنتجه مصانع سويسرا ، وان يبيعوا لنا اشهر الماركات
بارخص الاسعار !!

وسؤال يبقى في نفسي ... الم يقرأ الزميل حسين فهمي
نقيب الصحفيين هذا الكتاب التاله ، واذا كان لم يقرأ ،
افلم يقرأ الاعلانات التي تنشرها الصحف اليومية
والاسبوعية عن « حسن قفة الصحفي المشهور تاليف الاستاذ
الياس عكاوي » وحكاية استلاذي اعلان ومدفوع فيها فلوس !!
اذا كان سيادة النقيب قرأ الكتاب ولم يتحرك فهي مصيبة ،
واذا كان سيادة النقيب لم يقرأ ولم يتحرك فالمصيبة اعظم
انا شخصيا عندي نسخة من الكتاب اشتريتها بعمسة عشر
قرشا وعمل استمدا لاهدائها للنقيب اذا تكرم وتنازل وطلب
النسخة من العهد الفخير !!

وتسألني ولماذا اشتريت النسخة ؟

واجيبك لان رزقي العبيط على المجانين !

● ملحوظة للقراء .. حذار ان تشتروا الكتاب !!

« محمود السعدني »



پنجاب

۸۰
یوما
فالنن

المو کوس فی بلاد

● وسائل وأنت مدهول : من الانجليز اصابع : من لسانين : من دجاجة :
● والبول وانا مستريح القصور لهم ... والك مليون لهم !



للبوليس . هسهال خويها مخلص للمطاول
في قسم البوليس !

لندن ايها السادة والسيدات انفسهم
وصمتهم . ما احلاما في النهار كانوا مروس
لنبحر ! فلما جاء الليل اطلبته الى سجن
كبير . لا دكاكين فاتحة . ولا لهاوي مفتوحة .
ولا سهرة حلوة . ولا رصيف عامر بالاصباح
والخلائ . المروس التي كانت تتبختر طول
النهار . تطلب الى هجوز تتكبل وتتسكل .
مظلة ولا قلب الكافور . كتيبة ولا بانكاتب
في الارياك . والسهر موجود اي لهم ولكن
يبلغ فلوس . انت هنا تطلب واحد شاي في
قهوة اول الليل . وتلعب طاولة ولتسهم
الجرسون . وتصلح المواد اليومي على لقاء .
وتضحك كالك ميسون في جبلاية فرد . وتعلم
الكراشي . وتطلب المواله . وتخرج من القهوه
آخر الليل وتدمج فرش صاغ للجرسون
وتعريفه بفتيش وتكش في الطريق متفوسا
كانك امير البحار للسور ! وفي لندن اذا
اردت ان تسهر لتدفع في بضع ساعات
مرتب شهر هذا على اعتبار انك موقف في
الدرجة الرابعة . ومع ذلك لتسخر مكسور
الخطر مكسور الظهر لان السهرة مش ولايه
ولان في لندن سهرات لو هربت بالقرب منها
لدفعه مرتب ثلاثة اموال !

وفي شارع بيكاديلي .. واه من بيكاديلي
هذا يتكرس بايام زمان . في عام ١٩٤٨ .
ولا مؤاخلة - سافرت الى الاسماعيليه مع زميل
صحفي اسمه بلال يشتغل الآن لاطرا لمدرسة
ثانوية . وكان بلال طويلا ولحميا وابيضاني
ويشرب اصفر واصلع الراس من الظاهر ومن
الداخل ايها ..

هربت من الاوريس قبل ان يضر البوليس فله يكون الشكوى الاسكتلاند ياهوي من
ريف انجلترا فيبرتن من قس . او يملتن من ياهو جاكسي . او يجبرني كام داس في
تافوخ حبري . ومن هذه النكس التي يشبه ناكس مزقونة وشبرا مت وافر واحد قبل
ما تتوكل على التي لا يدام . من مائة الناكس هنا وقت سبت الطبخ وهو يتعرج على
الرصيف في انجم مكسي . وعنت كما هك سيدنا نوح الا بعدا للفسوم الكافورين !!
ووصلت قلب لندن والشمس زاهية مررعة . والناس الانجليز بالبنطلون والقميص نص كم .
وبعضهم بالبنطلون والمائلة ! والبنات بالبنطلون والبلوزة . وبعضهن بالبلوزة ومن لم
بنطلون !

واحدة مائة . فاكل القمح في لندن في
قفا من بيشل . والفلوس كارز ! ولو ان اي
خضاعة او جرسونة او خضاعة .. من بنات لندن
حبر فيها مخرج روائع او مخرج فوايج لانج
لها الف فيلم من الافلام اياها . امرأة على
الكوري . امرأة على النخلة . امرأة لها ماضي
امرأة لها مستقبل . امرأة بين رجلين . امرأة
بين امرأتين . ثلاثة امراة مع بعض . الى
آخر هذا العرش مع الذي لتاحده في الافلام
السيا المصرية فافانا الله !!

ومضت اكلت على الميطان والسيدات
والفتريات . الشارع طويل مريض فيه بضائع
يتشلتبت مليون جنيه . وليس في الشارع
كله الا عسكري واحد . وليس مع العسكري
بنديلة وليس منه عصاه . البنادق ليسان
القتال ولكن في الشوارع ممنوع . والعسكري
مع ذلك مهذب ومحترم على آخر درجة . وهو
عنه يستحق المهابة والاحترام . بدلة نظيفة
وعمل آخر سجة . ووجهه مليح ووسيم كأنه
ممثل في الاوبرا . ولذلك فهو محط انظار
الساحات المائات !!

وتسال العسكري من دول ليجيب . وتساله
ليجيب . وتطل كمال ويطل ليجيب حتى مطلع
الفجر . واذا عجز من السؤال مسحبك من
درايك كأنك صديق لديهم الى القرب للهيون

وحكة الواحد الاحد ان احدا من الرجال
لا يمس ولا يعل ولا يصوح وليفته ذات اليمين
وذات الشمال . كان الشاغل عادية . وكان
اللحم الابيض ليس فيه ما يدعو الى البصان .
ولكن وقبة البسط الحيلة كربة ابو فردان
طلعت تتعرج وتنفوس . وكل لغة بنته وبنت
سيحان التي صور والذي كور . والذي غرط
هذا القوم الذي فخر الفزال . وكان صمعا لالا
وهيا كصنع البولوبيل . يشغل من
ناحية نظام وشعر وعناصير لم ابيض مشي
ويلفظ من الناحية الاخرى لسوان مملجة
مشككة حلوين حلوة بطرح السهيا !

ولكن اعجب العجب انهن في الطريق
كساكر الريف خطوة معلقة . لا تصفة
ولا لفتة ولا مره . ولا مره . ولا مره .
ولا حياة مدلدة . ولا احمر مفتح كاحمر
البيطخ . الحمار الموجود وياني . والكل من
عند الله الجميل ويحب الجمال . والنسائين
بسيطة ولكنها تكاد تليل على اللحم الابيض
وتنفس ضلة او تلهط لهفة . آخر حشة ولكن
آخر حوسة !

وياميت خسارة يا اولاد بلدنا على هذا الجمال
كله يشرط في اشغال بسيطة . خدمة .
خضاعة . جرسونة . فاعلة . ليست فاعلة خير
ولكن فاعلة ميانى . وناود جدا ان تهر على

للعالم
والعلم
والحبر
والفهم

الفلوس

محمود افندي السعدوني



فقد كان عقله مثل قروة دماغه نظيفا كأنه
ممسوح بخبث - وفي الأسمايلية بأر اسمه
بيكاديليل فخلعته في آخر الليل - وجلسنا على
ترابيزة أنا في ناحية وبلال في الناحية الأخرى
وطبقنا جرة - وبعد شوب واحد لفت وأن معنا
بلال - وراح يتفرس في جنت حلوة مالوشة
انجليزية فيه في ألية كتر بيرة هي الأخرى
مع وحش اسكتلندي - مشعر ذراعيه في عجز
طرية - وفاتح صدره في الضيق - وعلى ذراعيه
البني وشم أخضر في لون البرسيم - وسومات
لينت في عدد شعر راسه - لملحن اللواتي
وقعن في حب سيادته - والرجل مكران طينة -
ومبسوط خمسة وسبعين قرط - ونابم مطمن
كان أحدا لن يجرى على الجبضة للست التي
بمع - وكيف يجرى عائل رشيد على مناكسة
الطبي الذي في حماية أبونا الغول - ولكن
بلال - لأنه بلا شعر وبلا عقل غمز للبت المسومة
فتمزقته - وعند الانجليز الفنز خير متنوع -
ولكن بلال معذور - إذا غمزت لواحدة منها
فتمزقت لك - فهو غمز غمز نهزار - وظن بلال
أن الحكاية سهيلة فنهض فرحان كأنه المتفرى

بدلة جديدة - وشده كرسى وجلس بين الست
المخلوة والوحش القابع كأنه عكفف جبل أصبلا
وقال بلال للست أنا صحتي من كايرو وأو
كان في الامكان حديث معك يصنع طبخة ورجة
واهدرت البنت باوتصامة وقالت أسفة يا حضرة
الصحتي فليست في العير ولا في النسيم -
وإذا أردت حديثا فاذهب الى القائد البريطاني
أو الى السفير -

وقال بلال ولكن أريد حديثا من نوع جديد
الاحاديث الصعبة عادة من القادة والسفراء
ولكني أريد حديثا منك أنت ولا أحد سواك -
فانت أومأ بشية في الجيش البريطاني - وصحيح
أنت لا في العير ولا في النسيم - ولكن هذا
هو الجديد في الحديث -

وقالت البنت متأسفة - وقال بلال - لابد
من الحديث - واستيقظ العكفف الجبل النائم
يحكم اسلاما سعيدة على الحواز الناكسب بين
بلال والست الامباشي - فقال سكرانا عذمانا
لبلال اذهب من هنا - وظن بلال أنه هزار
فاعاد نفس الامطوالة على مسامع الشاويش -
ولكن الشاويش قال في النهاية اخرج من
هنا - ولكن معنا بلال رفض المروج - ومال غرب
منظر العكفف الاسكتلندي وهو ينظر شيزرا الى
بلال الطويل المصوص الابيضاني كما البزينة
الاصفاهاني

وبلال ينظر نحوه فدهشنا مبهتسما كأنه
عبيط - وفجأة حسوى الاسكتلندي بذراع
كارتزية على دماغ بلال فالتى به من الثالثة الى
الشوارع يجرى نحو المحطة ومن خلفه الاسكتلندي
وأنا امام الجميع - ولا يزال بلال يجرى حتى
هذه اللحظة - فانا لم اراه منذ تلك الليلة
ليلة بخروجه يجرى من بيكاديليل الى المحطة
والى حيث لا يرجع والى حيث لا اراه -

عندما وصلت الى بيكاديليل تذكرت بلال -
وتلفت حولي لعلني اراه - فمن يدرى لعله ظل
يجرى عابرا - القفار والبحار حتى امتقر في
لندن - وهي ليست تكتة وأيم الله - فقد صادفني
جزاؤ مصري في لندن - مسكين عيان عيا ازل
سافر الى لندن للعلاج شمساه الله - القيت
بصاحبنا الجزاؤ في ماربل أوش وتوشم في العبد
ثم أنني مصري وأنا في ملسن في اللغة العربية

وانه يستطيع ان يتفاهم معي على بركة الله -
ووقف صاحبا بشعرس في وجهي قليلا ثم قال
بلا احم ولا دمطور - قهوة مصر فين يافندي ؟
قهوة مصر ؟ يافندي ؟ ولم اورد عليه -
تقدمت منه - وكفك - ودقينا الكفوف - وباس
احبايه الخمسة بعد السلام - وبعد الكلام
فهمت انه يرغب في الذهاب الى قهوة مصر -
حيث اعتاد عشرات المصريين من تلامذة وطباخين
ومتعاليين الجلوس هناك -

المهم أنني وصلت الى ميدان بيكاديليل
الشهر وانكسفت -

انه بالتمام والكمال مثل ميدان العتبة قبل
الحرب - ولكن من بيكاديليل تنفر كل الشوارع
الهامة وكل الطرق الرئيسية - انه صرة
المدينة - وإذا أردت ان تلتقي بأحد او تقابل
أحدنا فاجلس في بيكاديليل وأنت تحتنا مستراه
وضلت هذا البيكاديليل ووقفت مكسوبا من
منظر الميدان ومن نفسي - الكل هنا عرايا الا
العبد لله - لا يس يشت وغيبط وكفيخة تصلح
لشحات في أول الموسكى - ولا تصلح لسالح
مثلي في بلد الانجليز - حتى الشحات في لندن
انظف من العبد لله وأوجه - الشحات هناك
بدلة صوف هائلة وكرافته توتال وبين يديه
كمنجة وهات با أنفام - الناس هناك تشسحت
بالوسيقى ونحن هنا نشحت بالصوت والمياط
واللطيم -

أنا أعرف شحاتا كان في الجزيرة منذ ربع
قرن - كان يطوف شوارع المدينة كلها يضرب
صندوق العازي بطوبة أو سقطت على راسه فود
لصبره في الحال - أقول أنني انكسفت من
منظر الميدان ومن منظره فقررت أن أخلع
مدومي وأن أصبح موشة - وإن يحدث شيء
مخل بالأداب إذا أنا خلعت مدومي - فانا

لا اليس هيدوما - أنا اليس هدامم جمع هدموم
وهما خلعت فسيظل على جسمي هدموم حتى
لوا قضيت أسبوعا كاملا أخلع وأخلع فاني
لن أصلي الى القراع الا بمسومة من رجال
الطافين - وتوكلت على الله وخلعت الباطلو
الطر والباطلو العصف والباطلو الفسراوي -
والبلوفر أبو كمام والبلوفر ابن كم والجاجة
والقيص - ووقفت في الميدان بالباللة





الفندق
السياحي
الجديد

وايبريس

شمارع ٢٦ يوليو رقم ٥. المدخل من شارع
سراة الأرض بكية
تليفون ٧٩٨١٠ / ٧٩٨١٩ / ٧٩٨٧٤ / ٧٩٨٧٥



والبنطلون والطاية الصوف ، والشرج غاية
الاشراج فقد تحررت اخيرا والحمد لله . وبسطت
ذراعي نحو الواحد القهار احمده على لعباته ،
ويبدو ان بسط الذراع لم يكن ليكفى لشكر الله .
فنهلت من اعناق مصاريتي يارب . وفجساء
انطلقت نحوى عبر المسددان عدة طوابير
من الناس . امرى كان على امان على ملبان على
نفسا طنا منهم التي حاوى هدى مسامرض
الماي وساكل السيف وامش على جمر النار !
وعندما اكتشف السياح ان ملايى ليست
لدايى السحر ولكنها لدايى العساكر تركوني
وانصرفوا صغرين . . . ولا تصور انهم سياح مثل
سياحنا . . . حتى السياح في لندن مختلفون عن
السياح في مصر . . . السياح هنا عجوز كركوب
في حاية الى نعيش . يجر امرأة وابيه على بحث
البحر . ومعهم فلوس وفلوسه ضعه . . . غالية
و . . . والسمر هنا مهما غلا رخيص بالنسبة لافقر
وأحقر بلد في أوروبا . . . وعلى ذلك فالسياح
هنا ياتين بجنيه استرلينى في القسوم يعيش
كياتنا من باشوات زمان . فما ذلك لو عاش
بشرة جتية او بعشرين ؟

ولكن سياح لندن شئ . يختلف . تلاميذ بقصة
مداقة على الجبهة وكلهم في البناطيل . لا تعرف
التشديد من التلميذة الا يفرز يفرز ويعرف .
غير التسلافة ناس غلاية معهم خيمة ووايور
ريسوس وعدة شاي وشوية شدات وفي رحلة
الى كل أوروبا . . . وهم بالنسبة الى سياح بلدا
ليسوا سياحا ولكنهم سياح . . . وانا نفس . . .
تصور ! دخلت في زمرة السياح رغم الهم والغم
والفلس الشديد . وركبت مركبا بخاريا في نهر
التايمز . وفي المركب ترجمان راج يروي على
حول الرحلة قصصا شيقة عن كوبرى واترلو
وعشرين كوبرى آخر يربط لندن من الناحيتين
و . . . وعلى الضفة الشرقية القديمة نانوس نور
حكومة والعاز قال الراوى ان بالقرب منه كانت
توجد حانة يسهر فيها شكسبير ويسكر . وان
نانوس النور ورد ذكره في روايات شكسبير .
و . . . وبوت معلقة متاكلة كاسنان المعجزة . قال
الترجمان انها كانت سكنا للشاعر الفلاني . . .
وللكتاب الفلاني . . . والرسم الفلاني . . . احترام
كامل وكل ويلا قيد ولا شروط لكل الفنانين
والكتاب حتى هؤلاء الذين لم يحطوا بشهرة ولم
يكتبوا مالا ولم يذهب حينهم في التاريخ !
ومع السياح ايضا دخل الميدان قلعة لندن
الشهيرة . ووقف الترجمان . ياميت فل على
جمال حقله . وقف يشرح والعسا الرشيفة في
اصابعه وكتابه . . . يسترو تاريخ القلعة . والجرائم
التي ترتكبت فيها والرموس التي طارت في
هوالها . والدم الذي جرى على بلاطها وتناثر
على حيطانها . وقال الترجمان والناس في ذمهم
ان قلعة لندن شملت منذ متى عارف كامبيت
سنة ! كام بيت سنة ؟ يادى الوكسبة
الشديدة ! على يده مرمى طوبة من منزلي يوجد
فكر منذ سنة آلاف عام زودته مرة واحدة واقسمت

الكتاب الذهبي
عدد مؤلفين

على حيسر
الترعة

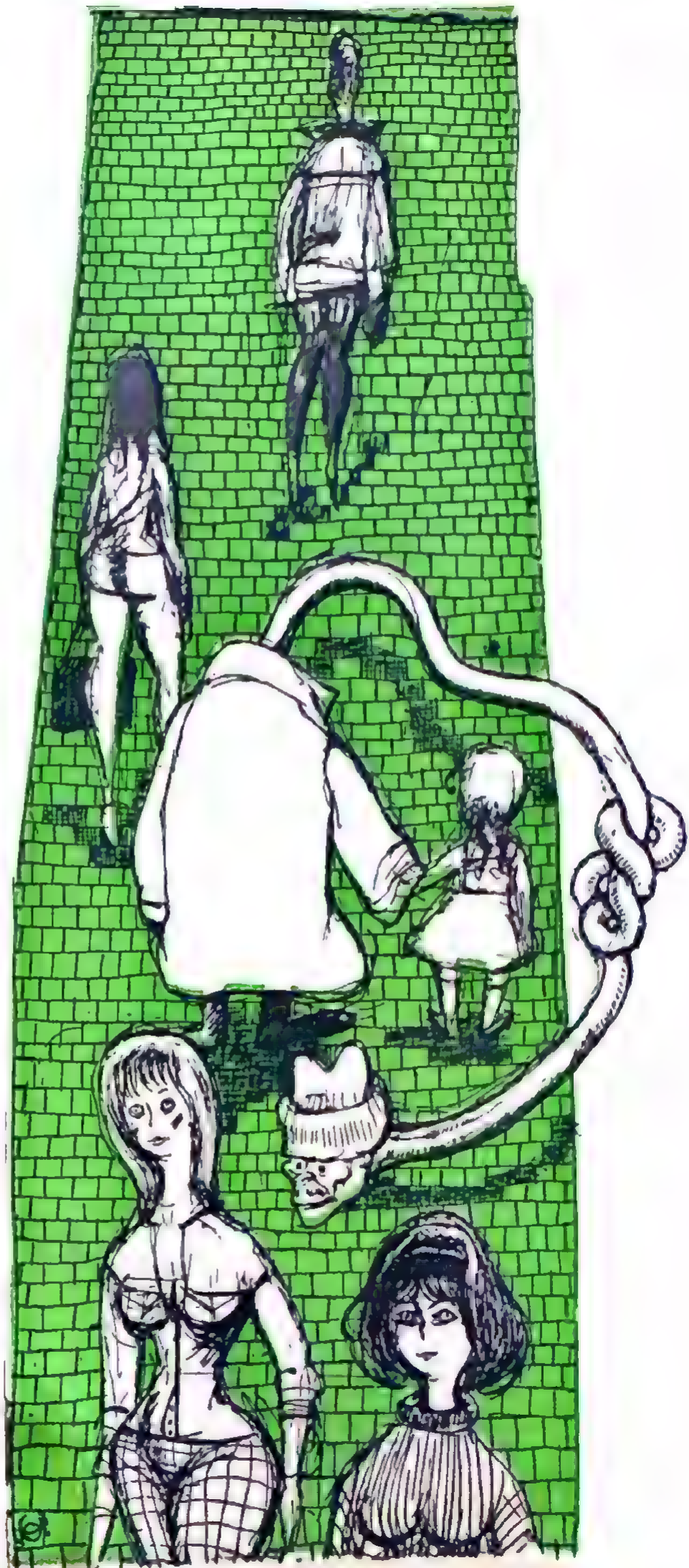
سعيد عبده

مجمع البائنة

يصدرون مؤسسة رور اليوسف

→
 يسيدي المولى الا اعود اليها او اعود اليه .
 لقد كنا منذ ثلاثين عاما تلاميذ في اولى ابتدائي
 .. ولطروا لنا رحلة الى مرم الجزيرة . وانطلقنا
 الى هناك وعلى رأسنا مدرس تاريخ للشرح
 ومدرس ألعاب مجنون حفظ النظام .. وعند
 مرم خرفو ولما لي صف طويل وتولت عصا
 مدرس الألعاب تطيئنا . وعلى وقع نغمات
 اللؤلؤة فوق اكتافنا وظهرنا ولم جئتنا ..
 هذا مدرس التاريخ شرحة .. ويكيت وح .. و
 يشرح من شدة الغضب .. وتلميت أن تسقط
 أسرار الهرم حجرا بعد حجر وتفسح فوق
 رأس الحوجة وفوق رأس . وأقسمت من تلك
 لزهارة البهجة على الا اعود اليها ولا اعود اليه
 .. ولكن ذهبت بعد ذلك مرة أخرى وأنا في
 الثلاثين من عمرى .. ووقعت فى تريسنا
 برلقى ذي شعر . لاسة وجيزة برقية وصفا
 طويله رقيقة للبرقة وذهب برنار و الترجان
 بهاء عالم خواجا وخوجاية امام الهرم وحبات
 يا شرح والمخارجا مفلوج الفم مذحول والخوجاية
 تكاه فركم وحصل للكلام الفارغ الهائيت الفو
 يتفوه الترجان . وال ايه « هذا الهرم -
 هكذا يشرح تريجان بلدا - هذا الهرم كان في
 الضفة الاخرى من النهر . ولكن فرمونه زوجة
 فرعون طليت اليه ذات صباح ان ينقل الهرم
 الى مكانه الحال .. وقد كان .. ولقد فرعون
 الامر ا

المهم الى قضيت مع السياح والسياح يوما
 كاملا في قلعة لندن . المتول يتذاكر وليس
 بالنساعيل . وكل حجر عليه تعليمات مكتوبة
 وتاريخ كل طوبة تجده مكتوبا على يافطة ..
 والناس كلهم الذين يتفرجون على القلعة اغراب
 رمى سبيد .. ولذلك ما أحل النصب عليهم .
 وما أحل الخطف منهم .. وتسال وأنت مذحول
 هل الانجليز نصايين ؟ هل غشاشين ؟ هل
 دجالين ؟ وأقول وأنا مستريح الضمير نعم ..
 وألف مليون نعم ! الانجليزى من دول يفكلك
 الجنيه ويلهف بريزه ويرشدك الى شئ ويطلب
 البقتيش .. ويحك ويخطف متساعك ..
 ويستلب سيادتك ويبيع لك خيش على انه اولى
 أنواع القماش في العالم .. وبعض الانجليز
 يتألمون من حال لندن ويقولون لم تكن مدينتنا
 هكذا ابدا قبل خمس سنوات ولكنها تميزت كثيرا
 .. ولكن لانهم اجليز ولانهم فلفاء جميع فلفط
 .. فالعيب كله من الملونين . بمبارة أخرى .
 كانت لندن جنة . كانت ارض الاحلام حتى جاء
 الملونون فالسدوا في الارض ..
 منطق انجليزى غريب لان النصايين والخطافين
 انجليز ولاد الجليز وليسوا من المريفنيا . على
 ان اهرب واعجب شئ رأيت في لندن ليس
 الكوبرى وليس النهر وليس القراء والقراء ..
 ولكنه شئ آخر ! لم اكن اتوقعه ولم اكن
 اتخيله ! الشئ الذى عندما رأيت تصورته نفسى
 فجأة انتقلت من لندن الى حى البيضة .. في
 سبى القفل .. فلا يمكن أن يحدث ماأراه الا
 في الدراسة والمذبح وشارع سون السلاج
 وشارع بين النهرين ! ..
 ولكن .. احياكم المولى الى الممد القادم من
 صباح الجو !!





تستطيع ان تفتح
اليوم صور أي
انسان
لتكتشف لحظات
نادرة من غيائه
الكامن

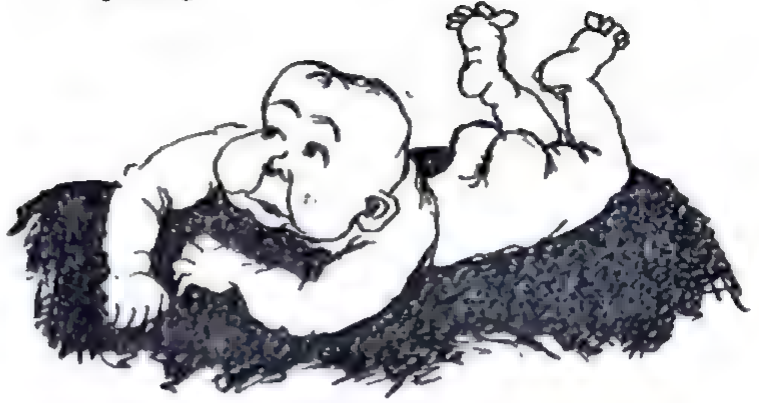
كمال دامل

★★ دراسة مستقلة للغباء

شهادة رسمية بالغباء

الطيب المشهور يقول للغبي اعمار

فتحي غاسم



يقول القبي سساعة ولادته ، مامعناه انه لم يعرف امه ولم يعرف ابيه . بل انه لم يستطيع تحديد شكلهما ، فضلا عن ملامحهما التفصيلية . واكثر من هذا لم يعرف القبي انه يبكي او ما هو البكاء ، ولم يعرف انه صامت او ما هو الصمت . كما لم يعرف فن له . فم وان تلك التي تدعى انها ولدته تسكب في فيه قطرتين من سائل . فهو لا يعرف ماهو السائل ، ولا يعرف ما هي القطرات . وبدون ادنى مبالغة لم يعرف القبي اذا ما كان حيا او ميتا . ولم يكتث بان يواصل الحياه التي لا يعرفها .. او يدخل عالم الاموات الذي لا يعرفه ايضا ..

نوع جيد والتكوين سليم مائة في المائة . ولكن الذي ادهشني حقا تلك البلادة في العاوية في جسد الوليد .. فرغم اني فحسته وقلبت وفحصته بخفة ثم بشدة لم يلاحظ احد . الا انه لم يسلنا لا يصدر عنه صوت . ولولا اني فحست حلقه ولولا ان امه اكدت انه يبكي مرة او مرتين قللت ان حنذا خلا ما في حياهه الصوتية .. وقالت لي الام خاتمة .

- انه لا يجوع ولا يرضع ..

فصحتها بان تلمتن . وان اكل ما عليها ان ترضعه . هو ان ترضعه بصر حلة تدعى في فيه حتى يتعلم الرضاعة .. وطلبت منها ان تقرب حلة تدعى على مسافة مستقيمة واحسن شئ الوليد وانتظرت ان تهتز الشفتان ولومي حركات مهوشة ولكن بلا جدوى .. فقلبتنها ان تلتصق الحلة بالشفتين ومع ذلك لم يظهر اثر على شفتي الوليد .. وهذا دليل على عجز غير عادي في الوليد . جدي . بان اسجله ولزاقه .. فهذه فرصة مادرة لمساعدة وليه حتى يرضع الحياه . او هو عاجز على الحياه من تلقاء نفسه . وهو يحتاج الى معلومة كاملة من الكيلو . ومن امه بالقات .. كثره لاستمراره هنا . فعمل هذا الوليد قابل لان يتشكل بما يفرضه عليه الكيلو . فهو محتاج اليهم دائما . ولا يستطيع المعنى على حسابه الخاص او مزاجه الخاص حتى في الرضاعة .. كم اتسنى ان يكون هذا الوليد كما اظن حتى اوصل عليه آياتي ..

وبعد ثلاثة ايام كتب برعي ملاحظات (مري . جاء فيها ان الوليد لحسن الخط موزال يجعل معنى الرضاعة .. وانه لا يبكي .. ثم كتب يقول :

« الصعوبة الحقيقية في ان الوليد لا يعبر عن رغبته .. وكأنه لا يريد شيئا على الإطلاق انه لا يريد ان يرضع او يتقلب او يستريح . حتى اني اخشى مملان يموت وبذلك تنق التجربة عند هذا الحد .. ولقد فكرت في الرعاية المصطنعة جانب الام فهي لا تكف لحظة واحدة عن العناية او الانتفال به .. ما لا يدعو الوليد الى الشعور بالحاجة وتلبية قدرته على التميز بالبكاء . ليطلب شيئا .. وقصحت الام بان تترك وليها في حجرة مغلقة ولا تذهب اليه حتى تسمع صوت بكائه . فلماذا انه سيجوع وعندئذ سيضطر هذا اللعين الى الخضوع والبكاء معلنا عجزه وصبره من

ومع ذلك كان مشهورا لان الامهات والآباء لا يعلمون شيئا عن طبيعته النفسية . ولأنهم يرتاحون الى استمائه البلاء ويتفادون بها . ومذكرات برعي تدبر وثيقة هامة في دراسة القبي . رغم قصرها التي قد تبلغ حد البشاعة أحيانا .. ما يدعو الى التفكير في ان به بعض الشفوة .

وتبدأ المذكرات بذكر القبي بهذه السطور « جاء في منتصف الليل أب أحق يقظ ان وليده لا يجب ان يموت . ويتنحش لانه عاجز عن الحياه .. قال بصوت متهدج ..

- ابني يموت ..
- كيف عرفت انه يموت ؟
- لا يرضع ولا يتحرك ..
- كم عمره ؟
- أربعة ايام ..
- اذنتي انه حي ؟
- مازال دافئا ..
- الا يبكي ؟
- ابدا ..
- والبراز ؟
- قليل ..

حاولت ان امشحه . ولكنه مسم على ان اذهب معه .. وكان من المستحيل ان اواجهه بالمفيدة .. وهي ان وليده مثل كل وليد . بشرى عاجز من وليد التسيان .. الذي يستطيع اشركة والرضاعة والتجشع بالمرارة على التمر التابتي جن امه .. انه ضلل اي أب من البشر قد اصابه الفروء . ويحوم ان وليده لائد على كل شيء . منذ اللحظة الاولى لولادته .. ولقد ذهبت مع الاب .. وواجهت ارتعاج الام . وعمايت قطعة اللحم . فوجدت ان اللحم ممتاز والعظم من

ومذا كان القبي قادرا على ان يعض .. لكنت دعته عطية من ذلك القلق الذي لا يبدو ان هناك سبورا له . على حياهه ..

ولقد تزايد قلق نية و ابراهيم انفسى عندما تأكده ان الوليد يوشك ان يلفظ أنفاسه الاخيرة .. وهو ما اضطر لام والاب - نية و ابراهيم - ان مراجعة مشاعرهما السابقة طوال فترة حمل . فاكشفت حية انها لا تريد ان تعذب جهودها السابقة حياه . وتضيق متاعب الحمل بلا فائدة . كما انها اكشفت خوفها من ان تكون غير قادرة على انتجاب اطفال اصحاء يواصلون الحياه . وهذا في حد ذاته شيء هام بالنسبة ليا يصرف النظر عن نوع الحياه التي سيعيشها الوليد فيما بعد .. أما ابراهيم فاندى فقد اكشفت ان أحلامه وآماله سوف تنتهي بموت الوليد في هذه السن المبكرة .. وهذا هو ما دفعه الى نقل جهود غير عادية . والمخرج في منتصف الليل للبحث عن طبيب . وهو مشغول بشكك عميق في الدين والزواج والمستقبل وقع ذلك من الاشياء التي لا يعرفها الوليد نفسه ولا يكتث بها ..

ومن حسن حظ الكاتب انه عرف الطبيب الذي جاء ليسانه القبي على الحياه .. ومن حسن حظ ايضا ان هذا الطبيب كان يكتب مذكراته ولقد جاء فيه ولاول مرة اعترافه له بان الوليد حي ..

كان الطبيب واسه برعي .. شلب في الخامسة والثلاثين .. خويل القطة . تعجب . وعليه صحة بلادة . خاصة عندما تراه وهو يبتسم . وكان كثر الاجسام .. وهو لم يتزوج بعد لانه مشغول بأبحاث مفضة من الاطفال .. وكان لا يفهم عراقة الاية والاميرة . ولا فرق عنده بين جسم طفل او جسم ضفدعة او صرصار ..



حاجته .. وأنا الآن في انتظار التجربة .

ولكن برمي يدون في مذكراته هذه الفترة القريبة بعد شهر كامل .. « اللعين مصمم على أن يموت ولا يطلب شيئاً .. انه ببساطة ازال يرضع بالقوة .. وحباً بالفترة .. ولم يفلح ابتعاد الام عنه في اجباره على التعبير عن رغبته ، فالام تعبير وتنتظر لساعات وهي تتعذب ، بينما هو صامد في موقفه .. ثم تجرى الام اليه وترضعه .. ولو كان هذا الوليد ابني لعانته وتركته حتى يبكي أو يموت .. وليس في هذا أدنى تسوية .. لانه اذا لم يتعلم أنه محتاج الى أشياء كثيرة مثل اللبن ودفء الملابس والنظافة ، واذا لم يتعلم كيف يعبر عن رغبته وحاجته الى هذه الاشياء ، فلا أمل في أن ينمو نفسياً ..

وحتى الآن من المقرر أن أي وليد يتعلم يتمرضه لحالتين متناقضتين ، فهو في الحالة الاولى ينم بحنان ورعاية أمه .. ثم فجأة يشعر بابتعادها عنه بسبب انتقالها بحياتها مع الآخرين .. مثل انتقالها بصلاتها الجنسية مع الاب .. وهي

صلة ليست نوسمية كالميوانات .. بل هي صلة مستمرة ومن الممكن حدوثها والاشغال بها في أي وقت .. مما يضطر الام الى الابتعاد عن الوليد حتى وهو يبكي ويطلب العشاء .. وبذلك تحدث له صدمة عندما يطلب الرعاية والحنان فلا يجدها ويضطر الى التعبير عن نفسه بالبكاء .

ويجب أن اعترف بأنني فشلت حتى الآن في احداث هذه الصدمة لهذا الوليد .. انه لا يدري شروط لعبة الحياة .. أن يحتاج الى أشياء .. وأن يعرف كيف يعبر عن حاجاته هذه .

ثم تأتي ملاحظة أخرى لبرمي إذ يقول .. خطر لي أن هذا الوليد سيكون في مستوى الحيوانات المجاثرة مثل القرد مثلاً ، وواجهت

معلوماتي فوجدت كم أنا غفلي . فلهذا أعلن .. ان التسميات الرضيع منذ خضات ولادته الاولى فادر على الرضاة يمزاجه الحس وفقدته الخاصة

النظرية .. زهر ليس في حاجة الى رعاية أمه .. إذ هي أحياء تأتي من الحركات ما يجعلها تبعد نفسها عن قبه ، وهذا أحد الأسباب التي تجعل وليد التسميات حيواناً غير اجتماعي ، لانه لا يجد فائدة كبرى في الاتصال بالآخرين حتى ولو كان هؤلاء الآخرون يمثلون أمه .. أما صاحبنا الوليد فهو اجتماعي عالة في المانة .

♦ ♦ من اليوم سأقطف توجيهية ♦ ♦

الذي يجري تجاربه على .. لا أنا الذي أجري تجاربي عليه .. ولقد سألت والده ابراهيم أفندي عن المستقبل الذي يمد لابنه عنده يكبر .. فقال لي ميتها أنه سيحصل يدرس القانون ويصبح وكيل وزارة الحفانية .. فلهذا أنه هو مصمم على الحفانية بالوقت ، أجب أن المهم أن يكون وكيلًا للوزارة على الأقل . ولست أدري لماذا قلت له وأظن أن ابنه سيصبح فعلاً وكيل وزارة على الأقل .. لأنه يحكم للمعنى الطبيعي لحالة الرامنة أن يكون إلا كساً يريه له الآخرون .. ومبني الآن كليلي أن اصنع من قطعة اللحم هذه انساناً .. وأن أبدأ معيلاً من البداية ، وحسب الملاحظات العلمية المرددة عن الأطفال .. فاحضرت معداتي وأجريت تجربة بالاضواء الملونة .. فوجدت أن بيني محمود الضوء الأبيض والاصفر والالوان .. ثم تبعت أدبته بالصفير وطرق الخشب ودفقت

لأنه ينزع الآخرين وعنايتهم لن يعيش لحظة واحدة .. ولا ينضج الا شيء واحد .. وهو أن يعلن ويصترف بحاجته الى الآخرين . ولكنه كمن يهدنا قاتلاً .. اذا لم تهتموا بي فسأترككم واموت . وهذا دليل على القنأ الحار من نعية هذا اللعين .. ولعله اكتشف وصل اليه الاجنة حديثاً طبقاً لنظرية التطور .. فقرر ان يعلنوا منذ البداية شروطهم ، فلما أن يمدح المجتمع بكل حاجاتهم حتى ولو لم يطلبوها أو يسحبون . ومع ذلك هاتنا أقصى كل وليد اذهب لبيادته أو يأتي لبيادتي لعل أجد وجهاً للشبه بينه وبين « محمود » وأتبع لأن هذه النظرية الجديدة لم تقم بعد بين الاجنة ، ولعلها مازالت في طور الدراسة والتجربة .. فإذا نجح الوليد محمود ، جاء بعده الاجنة الآخرون بنفس فلسفته في الحياة .. على أي حال هذا المحسود ، رغم أنه في الشهرين الاولين من حياته يشغلني كثيراً .. وبشكل غير عادي حتى بدأت أشتي على نفسي من الجنون .. إذ يخيل الي أحياناً أن محمود هو



عن بيروت سالوني

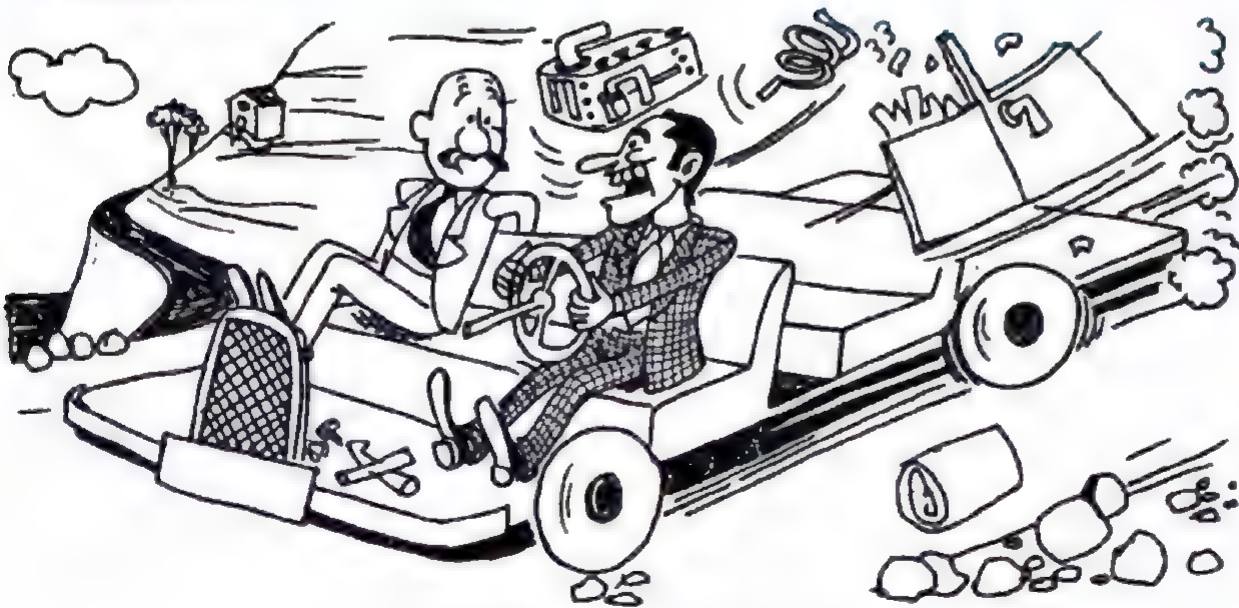
وانا في بيروت لا أفهم



!! !!

الشیطان .. اه يانی يامه .. ضحكوا عليا .. وخبوا فلوس

● عن جنون السرعة ●



كفاية هيك شميننا الهوا عامهلنا .. تيجي بلي نرجع بسرعة



من كثرة الجرائد (٥٦ جريدة يومية)



- يا اخي شو هايذا .. نحنا بلبنان ماعندنا ولا جريدة بتطلع من نص الليل لتلاتة الصبح



- يا حياتي .. ان حبي لك انما هو حبي
ديناميكي ثوري متفاعل .. يتطلع نحو
امتزاج شعارات القلوب المتدفقة
في اندفاع نصالي وكفاحي نحو التوحد
الكل الهادف للهدف المستهدف ..



- ياي Tres arriere له عم بتليس الموضة بتاعة امارج



صورة من مجموعة المناسبات العائلية

يقول فلاحه .. والتشخيص الذي وصلت اليه الآن .. هو أن هذه حالة طلق غبي ، وغبار منقطع النظر .. فهو يتعلم ببطء وبطريقة شاذة التي لا يفهم ما يتعلمه ، وكان الله في عون والديه .. أما تلك الفكرة الخرافية عن أنه عقل صاحب فلسفة جديدة في الحياة ، فواضح أنها مجرد تحريف أصابني في لحظة من لحظات مجزى عن فهم حقيقة هذا الولد الغبي ..

ويكتفي الكاتب بهذه القدر من مذكراته هذا الطبيب الغريب ، بعد أن انتهت بهذا التشخيص

ولكنها استسلمت .. ووعدتني بتطبيق نصائحي بلغة ..

ثم تأتي هذه الملاحظة التي تلف عندها .. إذ يعلن الطبيب .. : أخيرا نجحت التجربة .. وثبت أن التكرار يعلم الحمار أو يعلم محبوه .. فقد بدأ يبكي زيتونه مقلدا أمه .. وهذا الذي يفعله الآن وهو في الشهر السادس .. يفعله الطفل العادي في الشهر الأول أو الثاني .. ولكنني لست وألقا أن حركات الطفل أو انفصالاته تعبر عن شيء .. بل هو مجرد تقليد سطحي ، كما يفعل الفرد المدرب .. وهو يمجن عجيب الفلاح دون أن يدري أنه يمجن أو أنه

جرس نحاسي ودقات جرس فضي .. وكانت تنبيهه هذه التجارب هي الفشل التام في تنبيه الولد .. فضلا عن أن حركاته غير نشيطة ولا تتحرك في أي اتجاه .. ولم أجد أمام هذه الحالة التي تكاد تدفع إلى اليأس .. إلا مخرجاً واحداً .. وهو الإغلاخ والمخاطبة .. فصنعت أمه بأن تبكي وهي ترضعه وتقل تبكي حتى يبعد منه شهقة بكاء .. وظلت منها أن تنبيهه بالأصوات والأصواء وتتحرك رأسه في اتجاه هذه المؤثرات الصوتية والصوتية .. فلما استراحت في سلامة نصيحتي .. قلت لها أن التكرار يعلم الحمار .. وبدأ عمل الام الاهتداء لأنني أضليت لثب حمار على وليدما ..



من اليوم احلهم

الطبيب المضحك .. حياء محب .. وامانة
عنا المياه التي لازمه منذ خلقه ولادته .. لم
انه من الضروري لقد هذه الذكريات في منطق
على الاول - اولاً في تسرع الطبيب الى انفسكم
بالتعريف على ذلك المخطر الذي خطر له . بان
الوليده ينسب عن فلسفة جديدة في الحياة تنادي
المجتمع بان يسبح الانسان حقوه كاملة وينير
مطالبه - والا ترك الانسان الحياة يساهفومات
مكاف من واجب الطبيب ان يتنول ولا يسبق
الاحداث - لما افرد ان ذلك المخطر الذي ظن
انه تعريف . ليس تعريفاً .. وثانياً لان
الطبيب وقع فريسة للشائع . فانهم الذين يراه

في دور ان ينفذ لنا نصي دجينا لطيفة ..
وهو ما لا يصح ان يعرب منه وجل يستريده
العلم والطب مثل الدكتور برمي ..
على ان هذا لا يمنع صحة الفوائد والاحتياطات
التي سجلها برمي . صرف النثر عن الاحكام
التي وصل اليها .. محبوه كان يتعلم يظه
شعده .. ولكن يعلم دون ان يفهم ما يتعلمه .
وكان ما ياتي من حركات مجرد مشعر سخفي
لاصافي بليلة جليسة في نظري نحن الاكليه .
ولقد استغزت هذه الولاية الطيب برمي في
رياقه الاول لمحبه وهو في اليوم الرابع من
ولادته . حتى انه لم يتذكر نفسه . وانما على
تلك الصلة العلية تعرض الوليد حليسة حتى
يدفعه الى الصراح .. ونفس هذا الحادث نجده
يتكرر في حياة الطبي . وهو يجعل يمينيلا .
الاول - ان كان بين المحتلين صبي في الثالثة
عشرة من عمره وجد نفسه مع محبوه في حجرة
واحدة وليس معها احد .. وحاول الصبي ان
يلعب محبوه .. فاتي بحركات كثيرة يديه
ووجهه واخرج من فيه اصواتاً ضحكة ومثيرة .
كانت في العادة تصحح الاشغال وكثير انتمسكاهم
او بكاهم . ولكن محبوه ظل بليها امام حبه
المركات يرقبها وكأنه لا يرقبها . وليس عمل
وجهه ما يتم عن أي اتصال . نظرات جامدة
صماء لا تكثرث بشيء . وحسبه الصبي المراقب
وزغزغه . ورفعه في الهواء ورفض به في الحيرة
.. بلا نتيجة . وتصابى الصبي . وفي عداوته
يفرض محبوه ليستغزه . فرصات خبيثة في
وجنته وفي عجزه . ومحبوه تائه في منته
وجسده . وخرج الصبي عن طوره . فانه في
فرصاته . واشته اكثر واكثر . والطفل الصبي
لا يحس . لا بكاء ولا أي اتصال .. ونسب
الصبي المثار في حلم الطفل وفرسه حتى كاد
ينطلق سه ويسيل دمه . وبنت المراسلة ونسبة
في وجه الصبي . والتجهم والمقد يملآن وجهه
.. وفجأة بكى محبوه .. بكاء رقيقاً ملاً ..
ونظر اليه الصبي متشاكياً . ولكنه لم يشراهما
بالرأفة وشاء الطويل .. فلأمر ما . كان يحس
ان بكاء محبوه لا نسلة له بالآلم او الضيق .
وانما هو مجرد استجابة طبيعية لتلك التجهات
الشريفة التي ظهرت على وجهه الصبي وحسوه
يفرض محبوه بلوسة .. وأسرعتم لتياسة ال
ابنها اليك . فوجدته مع الصبي . وكان الصبي
له دهشة لبكاء محبوه على غير عادته . وتغيرت
الصبي وسأته بحة عما فعله بالطفل . وأجلب
الصبي انه بكى وحده . ولكن الام كانت تعلم
انه يكذب . فلا بد ان الصبي قد تجهم لوبكى

امامه حتى يدفعه الى البكاء . وهذا تصرف فيه
لائق من صبي جاء ليأكل الحانوه ويحتل بيده
مبدأ محبوه .. وضحت لديه ايها عوجت
تلائم الفرصات واحالت على الصبي بالفضائل
واللذات .. ومحبوه ما زال يواصل بكاءه
الرتيب المل . حتى انتهت لديه في وجهه .
فانهم لم يبكى انكاساً لبكاء . وينسب
انكاساً لانهم وفكر يومها الصبي المراقب في
ان يخن محبوه يديه حتى يمتوت .
ولا يسيل الكائن الحوادث . اذا ما قال ان
ما فعله الصبي مع محبوه وهو في السنة الاولى
.. هو نفس ما فعله طبيب العيون المشهور مع
محبوه وهو في السابعة من عمره . وكان محبوه
قد تعلم في ذلك الوقت ان يصرخ كلما التفت
من جسده آلة من الآلات الحادة او الرميعة ..
بعد ان رأى انه تفعل نفس الشيء . وهي تاحة
حقة في فمها لمدة أيام وتصرخ ..
وكان طبيب العيون قد افرد محبوه على سرير
الكنتف وتمترب منه يمشي الآلات العنيفة
ليصعها على عينه . ولما بمحبوه يصرخ ويذبح
يذ . تلمأ كما فعلت امه وهي تائهة المتفتي
اكثر من مناسبة . ومبنا حاول ابراهيم الفتى
او الطبيب ان ينفصا محبوه بالاستسلام
للكنتف . واسك الطبيب بالآلة وقرها من عينه
ليثبت للطفل انها لا تؤلم . ثم قرب الآلة من
عين ابراهيم انتهى لتيث مرة أخرى انها
لا تؤلم .. وتكلم الطبيب بالطفل والطفل
والملكة واللاينة حتى فرغت جيبته . ومع ذلك
كلما حاول ان يقرب الآلة من عين محبوه ..
صرخ صرخة مزعجة . بل انه أصبح يواصل
المصرحات بلا حير وبصوت آل بليد لا تضال
ييه . حتى كاد الطبيب ان يخن . وفجأة صاحبه
فعل .. فالتا به يهجم على محبوه لير مهمم بانه
رجل صم ومحبوه طفل صم . وحصله على
وجهه . ثم يصرخ في ابراهيم الفتى فلاك في
حده وصية ان ابنة حصار . وآه يراعى
ملاجه ..
واسحب الاب يابته من البهاة . عاتمة ال
البيت . والطفل طارل يصرخ . وفابلهما لتيبة
عند اليك .. وقال لها ابراهيم انتهى منبها
الوله لير لا يلهم يا لتيبة .. الدكتور وهو
ملاجه وصمه على وجهه وقال انه حار .
.. البلية في الاسبوع القادم .

فتى غامض



بريشة مأمون



المجانين

محمد سعيد

■ نحن دائماً نحيا .. بالحب ، ولكن غالباً ما نعيش .. بالحقد
محمد سعيد

لقد قدمت الحكومة لقمة طسرية
لأنياب المجيد ، يلوكتها الارهاب
ويطحنها ، ويمتصر دماءها ويشربها
ثم يبعث عليها مع شروق كل
شمس بنفاية متقيحة لا تنتهي من
الاحقاد والنارات ..

لعشرة من أبنائها .. قتلهم
حبال المشائق بموافقة مفتي الديار
حتى يمجزوا تماماً من اشغال لودة
أخرى ضد الهاشوات ..

اضمار ...
قرية المجانين ...
البلدة الصغيرة التي سيطرت عليها لومة جنون خطر ، جعلتها
تنوهم يوماً أن من حقها أن تثور على الباشا المجيد ، فخرجت
اليه بفئوسها ومناجلها وأعواد الحطب مشتعلة فوق رموسها
تريد حرقه وتدمير قصره ، فردتها عنه مائة مدفع رشاش
تحملها عصاة عتريس وقوة من جنود المديرية تضم ألفاً من
بلوكات النظام وعشرات من سيارات الجيش المصفحة التي جاءت
من معسكر قريب ..



ومائة من رجالها ونسائها ..
يصمم سجن المديرية حيث يجري
تأديبهم وتهذيبهم واصلاح عقولهم ،
وليدركوا دائما حقيقة مكانهم كعبيد
ونسائه يملكها الجيد ..
اما الآلاف الثلاثة الباقية من
سكان القرية فقد انتظروا صفوفا من
الدل والخوف ، وصوفوا من الاستغلال
والانتهازية ، يخرج عليها فقر ثائر
يفسد استسلامها بثأر ملول ، بينما
تترص يخنوعها وخضوعها ضماير
حاقدة لا تريد ان تموت وتأبى ان
تضيق لحظة وتنام ..
هكذا كانت اضرار عندما تسلم
مقودها الباشا الكبير بعد ان
اخضعتها له تماما قسوى الجيش
والبوليس وبطش عصاية حارسه
ومساعله عتريس ..
كلنا نذكرها ولا شك ..
فقد كانت طوال شهر اسود من
حكم فاروق حديث الصحف الصفيرة
التي اعتاد الحكام مصادرتها ، وقلة
من النواب الاحرار الذين خضعوا
صناع الانتخابات وتسلبوا وغشا
عنهم ال مبنى مجلس النواب ..
انها اليوم تعيش في ماتم طويل
لا يبدو له نهاية ..
لمح كل شروق .. يختار المجيد
عبدا منها او جارية ليروى حنقه
يوم ، ويحسد لها قدرته وبطشه
ويذكرها بضمها وعارها ..
وافراحها التي كانت لا تنقطع
زغاريدنا وهي تملن عن جمال
بناتها وقد جاءهن المرسنان من

القرى المجاورة .. اصبحت كالجرائم
التي ترتكب في ظلمة الليل وتتم
في السر وتلف بالصفحت خوفا من
نقمة الباشا وسخرية عتريس وعميون
ابنه الجائعة التي استعبدت القرية
وحملت لنفسها اعراس البنات ..
اما بيوتها التي اشتهرت بطلانها
الابيض فقد جنت عليها الماسي
والاحزان ، اذ جاءها الصبية بالطين
والنبيلة ولطخوها كما شهودوا
امهاتهم يفعلن بالوجوه في كل
ماتم كبير ..
حتى الجبل الذي تسكن اليه
القرية .. مزقوه بالانفجارات ..
فكشفوا عن ظهرها للقتلة والمجرمين
من كلاب الباشوات وحراس الاعيان
انها قرية الموت ..
تراه في كل بيت .. قالما ..
او قاديا .. او مقربا .. او ..
مرتحلا في زيارة خاطفة للقبور ..
فالمتى بعدد ايام السنة ...
وان لم يمض احد بالمرض
والشيخوخة ، اما تهصخرة ضخمة
في الحجر لرض رجال الباشا
الموت على القرية ، ولتبقى دائما
في نواح دليل يستبد بها ويفسد
عليها مائد تنوحه من خرافات النار
ولكن ...
ما اعجز الموت ...
لقد فشل في قبح الحياة ووقف
لنوحها واستمرازاها في اضرار ..
فقد كشفت لها فطرتها حينئذ
للجيد من اطلاق الموت على بيوتها

بعضها ..

ان شقيق بغيره ..
وان تغشى على لؤلؤها من بطفه
وعصاية عتريس ..
وان يهجرها الاباء ويبقى له
الاستهزاء .. فيزداد أمسه ..
وتتأكد سلامته .. ويلبغ في
كرامتها واعراضها والنفاية التي لم
يملكها بعد من اراضها وبيوتها ..
واكرمت القرية في مواجهته
المؤامرة ..
وحدها فطرتها الى القوي سلاح ..
ان تحارب الموت بالحياة ..
فكل ماتم يواجهه زواج ..
ودع استفراج شهادة الوفاء
يجب ان تسجل القرية مينلاد
مطل ..

والنفر القليل من ابنائها الذين
غادروها الى المركز والقاهرة سعيا
 وراء العلم او الرزق ، يجب ان
يقطعوا دراساتهم ، ويتركوا اعمالهم
ليعودوا الى القرية ويسدوا
ماتمانيه أسرهم من نقص في الرجال
استعدادا لفرصة النار ..
ففيالم .. ترك عمله في احد
مخابر الهندسة بعد مقتسل والده
للتشيخ عطيوه ..
وابراهيم ... رفض دخول
امتحان التوجيهية وعاد ليجلس خلف
بنك دكان البقالة الوحيد في القرية
بدلا من أخيه الذي شغفه
الطفاة ..
وكذلك فعل صابر الصغير
بسنوات عمره الخمس عشرة .. فقد
فر من المدرسة الثانوية ليكون رجلا
أسرته بعد اغتيال أبيه ..

حتى سلطان .. الشاب الجامعي
الوحيد في القرية الذي لم يتركه
جلباب الفلاحين منذ ارتدى البنطلون
تكبرا وترفعا وتمييزا لنفسه وعلوا
بها .. اضطر تحت ضغط شقيقه
حمد ونورته على أبيه الى الانقطاع
عن كلية الزراعة والانضمام قى
ضيق متبرم الى موكب القرية وهو
ينطع الموت ويريد ان يصعده ..
ويلتقى احياء القرية مع الاموات
في اربعين الشيخ عطيوه .. وكانهم
افراد عصاية تأتي عملا تعاقب عليه
القوانين ..

فالدخيل للمزاء يتلفث يملأ
ويسرقة قبل ان يلج الباب ..
وعبارات المزاء تتبادلها الايدي
والعيون دون الشفاء ..
حتى ذكر الله وتلاوة آياته
واستعمار رخصته على الميت او
الغسولة يحبه الا يفرده في غير

القلب ..

هكذا مضت الساعة الاولى من
اربعين الشيخ عطيوه .. بلا مفر ..
للرجال ولا معددة تلوح للنساء ..
لما يجزئ واحد من احتلوا تلاوة
القرآن في ماتم القرى على الغضاب
الباشا الكبير ، ولو بتلاوة الفاتحة
على رواج من تقتله عصاية عتريس ..
كل شيء هادئ .. صامت ..
المزور ..
واهل الشهيد ..

وكذلك المجاموسة والحمار .. لم
يرتفع لهما صوت ..
ودخول الناس وخروجهم وقيامهم
وقعودهم .. كان يتم في حركات
يكما ..

حتى الواح الاريكة المشيية
المتداعية عندما تفككت وتهافت الى
الارض بين فوقها من فلاحين لم
تسمع لها قطعة ولا تردد لها صدى
.. والما تفتتت وتكسرت وتناثرت
في دوى أخرس يرتجف ا
وبين الجميع .. كان عم سليمان
شقيق الشيخ عطيوه الذي حضر
هصره وابصر قائله وقالت منه
بندقيته .. جاءت به زوج القتل
من المستشفى رغم جروحه الكثيرة
التي لم تلتئم بعد .. فبدا في
ضماذاته ونظراته الهلعة الزائفة
أشبه بلوح تلج ارادت به ان تشيع
اليرودة في دعاء ابنها سالم التي
توشك ان تنطلق حارة جائرة من
عيونه المحيرة لتفرق الباشا وعتريس
في طوفان من الدماء ..
وفجأة ..

يرتفع صوت أشسبه بصيرير
الاسنان ..

ولتجه وهوس المصزين وأهل
القتيل صوبه في سرعة وجلة
مشقة فتبصر سالم يطلق زفرا
ساخنة كريخ فصل الصيف ..
.. لماذا تأخر حمد .. لا لا ..
وكاننا آتى سالم النبا كبيرا ..
فقد قام اليه عم سليمان وبض
الاقارب يصسكون بيديه ويخرجون
به الى غرفة مجاورة .. وتنبه
عيون المعزين .. ليرتد الى باب الدار
وهي تتبادل نظرات خائفة ترجو بها
لو كنى عزاءها وتغادر الدار قبل
ان تنفجر فيها ثورة جديدة يؤخذون
بجربرتها ، فيمدون .. أو يسجنون
أو يقتلون برصاص عتريس ..

وتلتصق ارادة الخوف عند أحدهم
فينتصب واقفا ثم يسرع صوب باب
الدار في نظرات حائرة متخاذلة

فقل لكم الباشا حتى اليوم ؟
ورأى عنكم وسماعها وبذورها ..

حتى المياه قطعها عنكم .. والحجر
خرمه عليكم .. وكل هذا لا لكم
تجرايم عليه مرة وطالبه بغيركم
.. والآن تريدون ان تعودوا الى
منازلهم .. تريدون الانقسام ..

لكيف يا اخي ؟ كيف يا ابي
.. كيف يا عمي ؟ كيف
يا خال وهو الباشا .. الباشا
الكبير .. يبيكم بيما ويشترىكم
..

ويرتفع صوت حمد على صراخ
شقيقه قويا عينا حازما ..

.. ولهذا لن نسكت له .. لهذا
نحارب يا سلطان .. لانه يبيتنا
ويشتري لنا .. فنحن احرار ..
ولدا لنكون احرارا .. سيدنا
عمر رضي الله عنه قال .. متى
استعبدتم الناس وقد ولدتهم
امهاتهم احرارا ..

وتلقت غالبية المعزين صيحة
حمد وهو يؤكد حريتها وكأنها
استبد بها طبا شديدا الى ما يجند
تحتها بنفسها وتاريتها بعد ان
اعتزت واضطربت واوشكت ان
تتبدد بصراخ سلطان ..

وردت جدران القاعة صيحات
راحت لتعال الواحدة بعد الاخرى ..
.. نعم .. نحن احرار ..
.. ولدا احرارا ..

وقطع سلطان آماله وأوهامها
.. كهاكم خدعا لانفسكم ..
كهاكم كذبا على حقيقتكم .. عمر
قال وعمر قل .. امسحوا ..
افيقوا .. تمسح مات .. مات من
قرون .. الباشا هو الحاكم لا عمر
.. صالحوه .. استغفروا .. فقد
يرق قلبه .. وقد يرضى عنكم ..
أضمت البلد .. خربتم بيوتها ..
سطعتم امالها .. انكروا ..
انكروا ؟ ..

كلم برء اخه ..

حتى الشيخ حمد ..
لم يجد عبارة واحدة يدلع بها
الحقائق المريرة التي اجترها عنهم
سلطان ..

كان الجميع قد استبدت بهم ثورة
سلطان ومابدا فيها من واقع عاشوه
وقاسوه .. فلتخصوا اليه ببولهم
وقتلهم وملاهم في خوف ابله ..
بينما مضى سلطان يجردهم من بلابها

حيث القرن وشقيقه الاكبر حمد يركل
كلام الله ..

.. لتأرون للشهداء .. كيف
سيكون لأركم من عصاة عريس
.. من الباشا الكبير .. كيف يا عالم
.. كيف يا خلق ؟ .. الا توجد
حكومة .. الا يوجد بوليس ؟ ..
الا يوجد جيش ؟ .. الا يوجد
الجليز ؟ .. اله الباشا .. الباشا
الكبير .. قريب الملك .. اتعرفون
ماذا تعنى قرابة الملك ؟ ..

ويبدو ان صوت سلطان ارتفع
اكثر مما اراد لقد وصل الى شقيقه
حمد ومن حوله من شيوخ فخم
تلاوته وقام الى شقيقه يعاتبه ..
.. ما هذا يا سلطان .. الا يوجد
عندك احترام للقرآن ؟ ..

ويرد عليه سلطان وقد زاده
بأليق شقيقه امام المعزين ثورة
وانفلا ..

.. عندى احترام للقرآن ..
وعندى ايضا عقل يفهم الدنيا
وكيف تسير ..

ويعلو صوت سالم صارخا ..
.. ماذا تقصد يا سلطان ؟ ..
ويردى صياح ابراهيم في
تجدد ..

.. قل .. تكلم .. الطق ..
ويجد سلطان نفسه بكبره وتعاله
وشقيقه بالقرية وفلاحها واحقادها
وقد مضى في تحديه ويوشل في
سخريته ..
.. قال ..

.. انتم مجانين .. هكذا وصفكم
الصحف .. مجانين لا عقول لكم
ولا فهم .. تجاربون الملك والحكومة
والجيش والبوليس .. والنتيجة ا
.. ماذا كانت نتيجة الحرب ؟ كم

ووصل حمد الى القرن فطلسع
لعليه واعتل ظهره وقد طمس ساليه
وقدميه تحت قائمته السامقة ووجهه
الهادئ وملامحه المهيبه الصارمة ..
ومرت نوان قليلة من سميت
.. تحلزل قطعها صوت الشيخ حمد
الجهوى وهو يستعبد بالله من
السلطان الرجيم ويبدأ في تلاوة
رغبة لايات من سورة الانفال
لا يمل ترددها منذ ثارت القرية
وعاد من المهدي الاخرى ..

ووصل الى قول الله العظيم ..
.. ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون ..
فترددت ضحكة خافتة ارتفع
عليها صوت غليظ وقور يستنكر
في تأليب ..

.. سلطان ا ..
ويبدو ان صاحب الضحكة قد
اثارت لهجة التأليب .. فارتفع
صوته على تلاوة الشيخ حمد قائلا
في سخرية فاجرة ..

.. ليحق العدل ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون .. كيف يا عالم
كيف ؟ .. وانتم هنا يسقط لكم
الفيل بعد الآخر ولا تجسرون على
مجرد التزم عليه ..

ويقطع ابراهيم يقال القرية
الجديد سخرية سلطان ..
.. صبرك يا سلطان فانتا لن
ننسى قتلانا .. لن نسامح ابدا ..
ولهم علينا ان نثار لهم .. الهمت
.. سنثار يا سلطان .. سنثار
للسهداء ..

وتصدر عن سلطان ضحكة
استهزاء عالية ، ويقول في صوت
تعمد ان يرتفع به ليصل الى غالبية
المعزين في نفس الوقت الذي حرص
فيه على الا يصل الى صدر القاعة

لا ترتفع عن الارض ، بينما ارتفعت
يمناه الى راسه في سلام سريع ..
ويتشجع ثلاثة ثوبه وأربعة ..
فيخرج جوف الدار الا من عشرين
جلسوا يستهجنون الدارين بنظرات
حاولوا جهدهم ان يطردوا عنها
المكاسات الخوف الذي اقل قلوبهم
ويسيطر على مشاعرهم ..
وجاءه ..

.. تحرك باب الدار في سرعة صبية
منعجلة ويبدو خلفه فتى نحيل في
الخامسة عشرة من عمره ، يسلو
صعده ويهبط في تسايح لاهث ،
بينما جرت نظاره ترقق الحاضرين
في زهو وخيلاء مشوبين بفرحة
وانتصار ..

كان في وقفه وعلامه وجهه
وانكاسات مشاعره اقرب ما يكون
الى صبي تسلل الى حقل زفاف منه
الى قادم للزواج في قتييل سفك دمه
الباشا وعتريس ..

ويبدو ان عشرة من المعزين كانوا
على موعد مع الصبي الصغير ، اذ
تهللت وجوههم في ارتياح بينما
اشتت مخاوف العشرة الاخرين ..
وانصدت انظار الجميع من الصبي
اللاهث وقد استند بظهره الى الباب
المتفوح ، وامتلكت عينية طويلة
تحاول ان تقوص في ظلمات
الطريق ..

ويتحرك الظلام خارج الباب ..
ويبدو عبره شبح أسود من الليل
يقبل على الدار ، وتقطعه بيفضاء
ترتفع لوفه اخلت كبر وتفضح
حتى بدت عند الباب شال عمامة
صعيدة لوق قطان حاله ..
ويرتفع صوت الصبي اللاهث في
مفره وخياله ..

.. الشيخ حمد ..

ووقفت غالبية المعزين .. بينما
انفجر باب الحجرة المجاورة في عنف
سريع عن سالم ابن الشهيد وقد
التمح الى الشيخ حمد عند مداخل
الدار يحضنه ويقبل كتفه ويربت
على ظهره ، ثم يستدين به ويقوده
الى صدر القاعة حيث قبض مرتقا
من الارض قرن الدار ، بينما كانت
الجلدان تردد في اسداء متعاطفة
تحية الشيخ حمد للمعزين ..

.. السلام عليكم ورحمة الله ..
.. شكر الله سيديكم ..
.. فخر الله ذليكم ..
.. لا ارانا الله مكروها فيكم ..
.. لاند الله في عمر القليلة
..



مذكرات عمر الشريف لليونيتد برس

بعد أسابيع ستُنشر مذكرات عمر الشريف
تحدث عمر عن لحيته بصراحة منذ أن كان
الثالثة من عمره ، فمن تاريخ حياته كله -
عبد النور خليل ، الذي اتفق على بيعها
المذكرات لوكالة اليونيتد برس للتصوير في
دول ، ٠٠ يقوم بكتابة المذكرات بالانجليزية
سلامة ، نائب مدير اليونيتد برس ٠٠
قال لي عبد النور إن أخطر أخطر مجرمتين
التصوير ، لا تبدأ عندما مثل في الخارج ،
ولا عندما ذهب إلى لندن للدراسة التمثيل - كما
ذلك بل أن يظهر في فيلم صراع في الوادي -
لكن أخطر فترة مرت بهم هي الفترة التي وقفت
فيها لأول مرة أمام الكاميرا ٠٠ عندما وجها
منه بجاءة بطلا أمام فنان حماسة ٠٠
أطرف ما في المذكرات ، هو رأى عمر
الشريف في كل ممثل أو ممثلة أو مخرج عمل
معه في الخارج ٠٠ عنوان المذكرات « مولد
نجم » ٠٠

مخرج يطرده محمود المليجي

حادث غريب ، وخفاقة أغرب ، شهدتها التلفزيون ٠٠
كان محمود المليجي يجلس في غرفة أحد المخرجين لإجراء برقيات
إحدى التمثيليات ، عندما فوجئ بمخرج آخر يدخل مكتبه في نفس
الغرفة ، يقف أمامه ويطلب منه مشادة الغرفة فوراً ٠٠ فوجئ
المليجي في البداية ، ثم ثار وأصر على عدم مفاداة الغرفة إلا إذا حيا له
المخرج مكاناً مناسباً لإجراء البروفة ٠٠
التلفزيون به صالة واحدة لإجراء البرقيات ٠٠

رقصة لسهير زكي تلحين عبد الوهاب

في العيد العشرين لزواج احسان عبدالقدوس
التقت سهر زكي بعبد الوهاب ٠٠ وقالت سهر
لـ عبد الوهاب ، أنها تلقت تكليفاً من وزارة الثقافة
لتقديم رقصة شرقية كل ليلة أثناء الشهر الذي
ستقيم فيه الجمهورية العربية في محل « عصر
الحمام » بلشان ٠٠ ثم طلبت منه أن يضع لها
قطعة موسيقية لترقص عليها في هذا الشهر .
ووافق عبد الوهاب ٠٠



احسان الخلو



حسن يوسف



ليلى الهادوى



هند رستم



حسن الامام

• سينما وسرك •



أحوال على الهامش

أثار حسن الامام ليلى وأنا أشاهد فيلمه الأخير « امرأة على
الهامش » ٠٠٠ وأنا أرى الجهد الكبير الذى بذلته هند رستم
ووزي الهادوى وحسن يوسف ليقيموا بثلاثة أدوار في قصة
الفتى حسن الامام ، أو ألفها ٠٠ لمست أدنى ٠٠

• السيرك الهندى •

مقلب شربته وأنا في طنطا عندما
ذهبت لمشاهدة السيرك الهندى ٠٠٠
إن الدعايات الضخمة ، والالاقاب
الفخمة كالبروفيسر فلان ، والمعجزة
علان قد تشدع الناس ، تماماً كما
يخدعها المظهر البراق ، والكذا ألف
مقدم المرسومة في خيمة هائلة لم
يعرض فيها سيرك في بلادنا من
قبل ٠٠٠

شاهدت نمر السيرك الهندى فزاد
إيماني بما يمكن أن تصنعه محاسن
الخلو مثلاً ، لو كانت لديها
الامكانيات الهائلة التى توفر
للبروفيسر العظيم مدرب هذا
السيرك ٠٠٠ كانت الالامب كثيرة
جدا ، بعضها تافه للغاية ، والبعض
لا يرتفع إلى مستوى السيرك
« العالى » ٠٠٠ حتى الاسود
والنمور ٠٠ فقتل خرج أمامنا ١١
أمدا ولعرا ، لم تفلح أى فلاح من
الذين دفعوا عشرات القروش لمتا
للدخول ٠٠٠

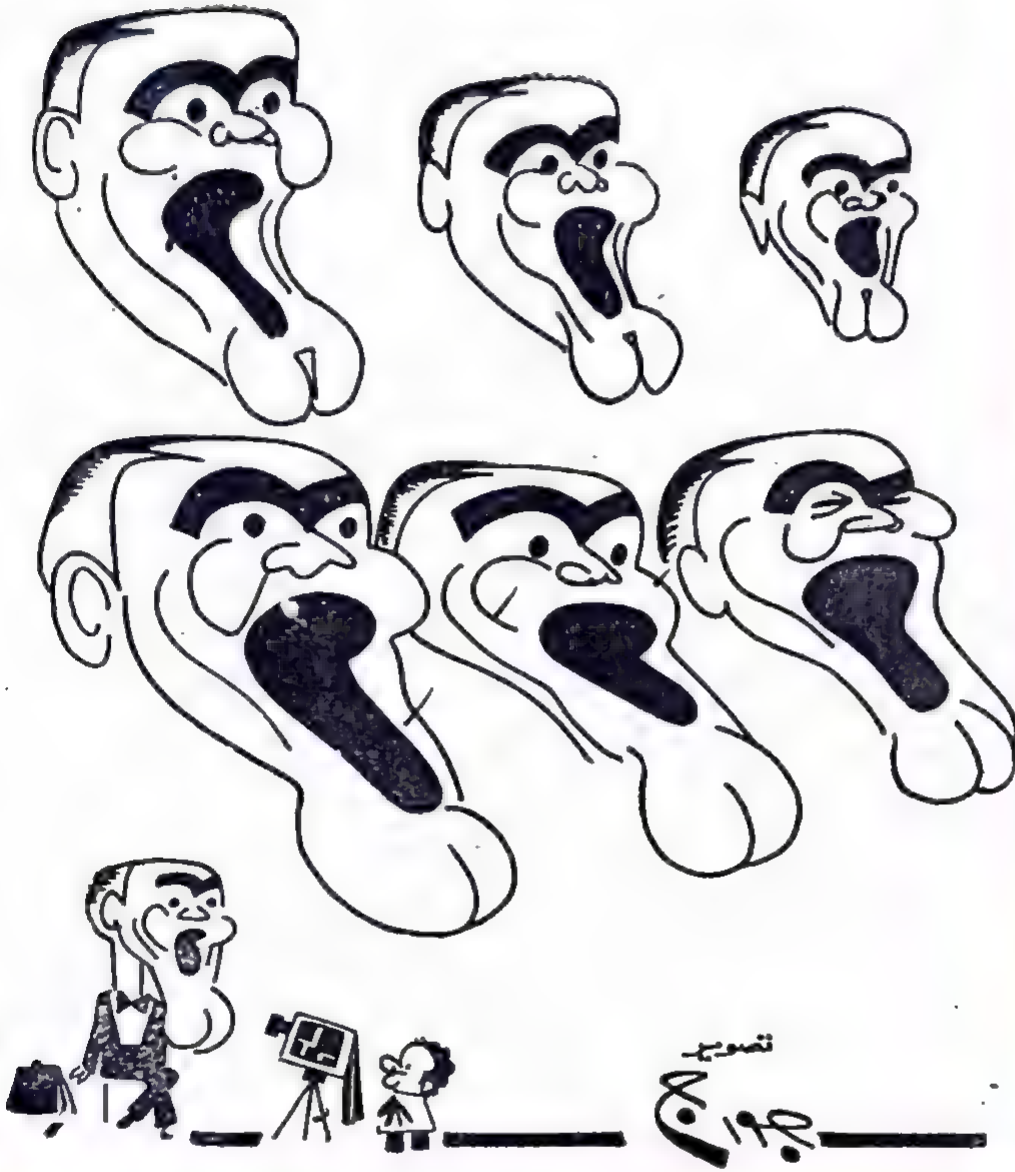
الى انتظر بفارغ الصبر أن يبدأ
سيركنا القومى عمله ٠٠٠ ويومها
سيقدم لنا لونا للجمهور معجزات
بحق حقيق ٠٠

« صالح مرسى »

إن أسهل الأمور على الفنان هو
إثارة التواضع ، إن من السهل أن
يسكى فتبكيكى ، وأن تترغ في
الوصل فتثير شفتى وعطلى ، لكن
هذا النوع من الفن مضى عهده
بانقضاء القرن الماضى ، أو عمل
الاكثر أوائل هذا القرن ٠٠٠ الفنان
يجب أن يرتفع على مستوى الترويج
الى مستوى الاقتناع ، وحسن الامام
لم يستطع رغم جهد الممثلين ، أن
يقنعنى أن حادثة واحدة في فيلمه
الأخير ، حقيقية ، أو هي ممكن أن
تكون حقيقية - خاصة وحوادثها
تدور في أيامنا هذه باستثناء الجزء
الاول من الفيلم ٠٠

وحسن الامام مخرج يحب
الاستسهال ، إن بكاء الجماهير في
الصالة أو انفعالها بيهرة ، لكن بقاء
فنه في نفوس الناس وعقولها لفترة
طويلة أمر لا يمتيه ، وهذا ما يهبط
بأغلب أفلام حسن إلى مستوى أقل
من المادى بكثير ، وهذا ما يجعل
النقاد يحملون عليه ، فالمسألة
ليست مسألة تار شخصى ، لكنها
مسألة فن ٠٠٠ لا يريد حسن الامام
أن يقتنع به ٠٠

عندما يغنى طلب



آخر أخبار الاستوديوهات

في القاهرة خمسة استوديوهات سينمائية ، بها عشرون بلاطوا ٠٠
لكن البلاطوات المشغولة خمسة
هذه ، وفي القاهرة استوديوهات
بلاطوا ٠٠٠ وهذه هي القائمة :
في استديو مصر فيلم واحد هو
بين الصبرين ٠٠
في استديو الاهرام فيلمان ،
الحب الأصفر الذي يخرججه عاطف
سالم لنادية لطفي وشكري سرحان ،
وفيلم لم يستقر الرأي على اسمه
تلعبه ليلى عبد العزيز ٠٠
في استديو جلال فيلم واحد هو
« العماره ٢١ مكره » ٠٠
استديو نجما واستديو
ناصرين ٠٠٠ لا شيء ٠٠

كاريوكا يسافر إلى غزة والسودان

فشلت المفاوضات التي بدأت بين
تحية كاريوكا والمستولين في مسرح
التليفزيون لانضمام فرقة تحية
لتكون إحدى فرق مسرح التليفزيون
٠٠٠ كانت تحية قد قدمت عدة
شروط لم يوافق عليها التليفزيون
وبدأت من جديد في تكوين فرقها ،
عرضت على جمالات زايد الانضمام
اليها بعد أن تركت مسرح الريعاني
لكن جمالات اعتذرت ٠٠
وقالت تحية انها ستبدأ موسما
الغنى بزيارة غزة ، وبعدها ستقوم
بجولة في محافظات الجمهورية ٠٠٠
ثم تسافر الى السودان لتقديم عدة
حفلات هناك ٠٠

تنظيمات جديدة لمسرح التليفزيون

استقلت شعب مسرح التليفزيون
كل منها عن الاخرى استقلالا تاما
عن بقية الشعب ٠٠٠ لكل شعبه
شرف مسئول عنها مع لجنة فنية ٠٠
الشرفون على الشعب هم :
نبيل الاتي لادارة مسرح توفيق
الحكيم ٠٠

حمدي غيث لادارة المسرح العالمى .
محمود السباع لادارة المسرح
الكوميدى ٠٠
كامل يوسف لادارة المسرح
الحديث ٠٠

لتمتات

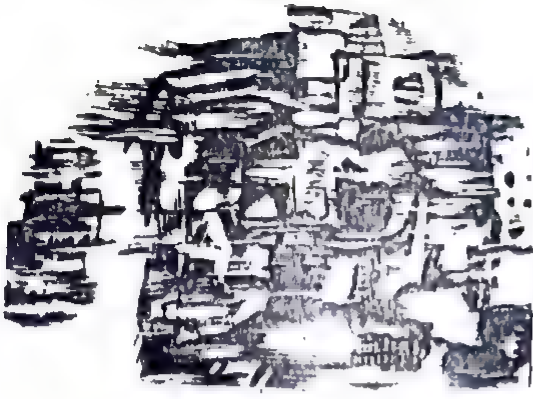
وانتم



يوسف شعوان فؤاد المهندس

★ بلغ دخل فيلم صاحب الجلالة في اليوم الاول ٤٥٠ جنيها
واليوم الثاني ٥٠٠ جنيها ★ يظهر كمال الشناوى كضيف شرف في
فيلم « تنابلة السلطان » الذى كتب السيناريو الخاص به اسلام
فارس ٠٠٠ اسلام انتدب بعد الانتهاء من كتابة السيناريو للاذاعة الكويت
النصف ساعة في التليفزيون
★ المخرج التليفزيونى احمد
توفيق اجل تصوير مسرحية
« لم غاب القمر » حتى يتم شغله
عبد الرحيم الزرقانى . عبد الرحيم
ظل يجرى بروفات المسرحية مع احمد
لمدة شهرين ٠٠

★ محسنة توفيق ستلعب دور
جان دارك في إحدى تمثيليات الاذاعة
★ دخل فيلم « العريس يصل غدا »
بلغ ٢٥٠ جنيها في اليوم الاول
و ٢٠٠ جنيها في اليوم الثانى
★ تقرر رفع اجسر امين هنيدى
- الشيخ حسن - الى ٣٠ جنيها في



النهضة



خط الاسواء .. فان مجموع زوايا هذا المثلث
سكون أكبر من ٢ ق
ولو رسمنا دائرة واسعة فوق سطح الكرة
الارضية فان العلاقة بين محيطها وقطرها تكون
اقل من النسبة التقريبية ..
ولو حاولنا أن نبحث عن العصر المخطوط بين
لندن ونيويورك لسنجد انه خط دائري يصعد
شمالا عبر ايسلندا ..
والسبب في هذا الاختلال الهندسي .. أن
سطح الارض كروي .. والسطوح الكروية
لا تنطبق فيها هندسة اقليدس ..
وقد كان رأى اينشتين أن الكون شأنه شأن
الارض .. لا تنطبق فيه هندسة اقليدس ..
لأنه ليس نظاما مسطحا ..

ماذا يمكن أن يكون شكل الكون ؟
النظرية النسبية تعطينا مفتاحا .. فهي تقول
بان كل جسم يوجد في مكان وزمان يخلق حوله
مجالا .. وأن الفضاء تحول الجسم يتحجب
وينحني بمقتضى خطوط هذا المجال ..
ومعنى هذا أن كل مادة توجد في الكون تؤدي
الى انحناء في سطحه .. ومعنى هذا أننا لو
استعلمنا أن نعرف مقدار المادة الكلية في الكون
لأمكننا أن نعرف مقدار الانحناء فيه وشكل
مجاله العام بمقتضى معادلات النسبية ..
ومن حسن الحظ انه أمكن حساب متوسط
كثافة المادة في الكون كله .. وبمقتضى هذا
الرقم أمكن معرفة أن الكون شكله كروي ..
وأن الفضاء فيه يلحن ليؤلف شيئا ككفاعة
حائلة .. ومع ذلك فانه ليس كرة بالمعنى المألوف
.. لأن الكرة مجموعة ابعاد مكانية .. أما
الكرة الكونية فهي من ابعاد اربعة .. من المكان
والزمان .. وهي نهائية ولكنها غير منحدرة ..

فكرت طويلا في حكاية العهد الرابع .. واعتقد اني وجدت مثلا يقرب هذه الحكاية الى
الذهن .. هو مثل السينمات المتحركة .. فالشريط السينمائي اذا ادناه ببطء جدا تعرض
محتوياته على شكل لقطات منفصلة .. فانسانزاه صورة .. بصورة .. كل صورة ذات
بمدين طول وعرض .. واذا كانت اللقطات مجسمة فاننا نرى الصورة ذات ثلاثة ابعاد ..
ولكننا نراها ساكنة لا حراك فيها .. حتى يدار الشريط بالسرعة المناسبة فنرى أن عقلنا قد
اضاف بعدا رابعا الى الشريط هو الزمن .. فاصبحت اللقطات المنفصلة .. رواية متصلة
.. ذات تتابع زمني ..

وهي الهندسة الكلاسيكية التي تعلمناها في
المدارس والتي تعتمد في كل نظرياتها وتركيباتها
على المخطوط المستقيمة ..
ومن اوليات هذه الهندسة ..
ان الخطين المتوازيين لا يلتقيان ..
وان اقصر المسافات بين نقطتين هي الخط
المستقيم ..

وان مجموع زوايا المثلث ٢ ق
وان العلاقة بين محيط الدائرة وقطرها كمية
ثابتة هي النسبة التقريبية ..
الى آخر محفوظات كتب الهندسة التي نعرفها
وكان رأى اينشتين أن هذه الهندسة تنطبق
في الاغراض المحدودة .. وانها صالحة بالنسبة
لمهندس يصمم عربة أو يبنى فيلا .. ولكنها
هندسة قاصرة وخاطئة اذا حاولنا أن نفسر بها
علاقات الكون الكبير .. أو حتى علاقات الكرة
الارضية ..

فاذا حاولنا أن نرسم على الكرة الارضية مثلثا
خياليا رأسه عند القطب الشمالي وقاعدته عند

هذا الاتهام بين الزمان والمكان ..
وهذه التكملة الحية التي يضيفها الزمن
بعد رابع للصورة فيجعلها صورة نابضة
بالواقع والحقيقة .. هو الذي قصده اينشتين
بالتسبيح الواحد للفضاء .. ذلك التسبيح ذو
الابعاد الاربعة الذي يؤلف المجال الهندسي
للكون ..
وقد واجهت اينشتين مشكلة كبرى بعد أن
حلل الكون الى مكوناته الاساسية .. المكان ..
والزمان .. والكتلة .. والمجال .. هو أن
يبيته من جديد في الصورة المعقولة التي نراه
عليها ونعرفها بشكله ككل ..

هل هو نهائي محدود .. أم لا نهائي لامحدود ..
هل هو مسطح كالبحر تصبح فيه مجموعات
الحجوم كالجزر ..
أم هو غائر كالبشر .. وهذه النجوم معلقة
في أعماقه ..
وكان الرأى القديم السائد .. أن الكون
لا نهائي .. ولا حدود له ..
وقد لما العلماء الى هذا التخيل حينما اصطدموا
بالسؤال المألوف ..
لو أن هذا الكون كانت له نهاية .. فماذا
وراء هذه النهاية ؟
وكانت نتيجة حيرتهم .. أن حاولوا التخلص
من الاشكال كله برفض محسوبة الكون ..
واجتنابه لا نهائيا .. لا أول له ولا آخر ..
وكان هذا رأى نيوتن ..

وكان الرأى أيضا أن الكون مسطح كالبحر
لا شاطئ له ولا أفق .. وجزر النجوم اللانهائية
ساحته فيه .. هي اعداد لا مبدأ لها ولا منتهى ..
وكانت هذه نتيجة أخرى للايمان بهندسة
باحثة تفسر كل علاقات الكون هي هندسة
أقليدس ..

المراجع

ABC of Relativity - Russel
Relativity for the Layman - Coleman
the universe and Dr Einstein - Lincoln Barnett
Space time and gravitation - eddington
what is Relativity - Landau.

الزمان الوجودي - عبد الرحمن بدوي
النسبية الخاصة - الدكتور مصطفى مشرق



مفصل في محمود

الخ ..

وتستمر الدورة الابدية ..

واينشتين لم يحاول في نظريته أن يجاوب
على هذه الاسئلة .. وانما تركها للفلاسفة
ورجال الدين .. واكتفى بأن ينظر من بعيد في
رؤية ..

كان يدرك في تواضع أن العلم عاجز عن
رؤية البداية والنهاية .. قاصر عن فهم ماهية
أى شيء ..

كل ما يستطيعه العلم هو أن يقيس الكميات
ويتعرف على العلاقات التي تربط هذه الكميات
ويكتشف القوانين التي تخضعها مما في شمل
واحد ..

وكان كل مطلبه أن يكتشف القوانين التي
تفسر تحركات كل هذه الاجرام السماوية في
مسيراتها ..

وكان يعتقد بانسجام الوجود في وحدة ..
وكان يرى أن عالم الذرة العجيب هو صورة
من عالم الافلاك الكبير .. وأنه متشابه معه في
سلوك واحد من القوانين والانساق الطبيعية ..

وكان يرى أن المغناطيسية الكهربائية التي تمسك
بالذرات والجزيئات .. لا تختلف كثيراً عن
مجالات الجاذبية التي تمسك بالمثل النجمية
والجرات في افلاكها ..

وكان يبحث عن مجال موحد يضم الاثنين ..
وكان آخر ما قدمه للعلم سلسلة من المعادلات
حاول فيها أن يضم قوانين الذرة الى قوانين
النسبية بحثاً عن هذا المجال ..

وقبل أن يموت لم ينس أن يوضح بنفسه
للبحوث العلمية ..

وهناك نظرية اخرى تقول بتكرار ميلاد
الكون وفنائه في دورات .. وتزعم بأن الكون
يتسلسل ويبرد .. ثم يعود فينكمش ويسخن
وتدب فيه الحياة من جديد .. وأن الكرة الكونية
تنقبض وتبسط وتنهض مثل القلب وتكرر
دورات بعثها وفنائها الى الابد ..

وهناك نظرية ثالثة تقول بأن كل هذه
الاشعة التي تبعثر في أرجاء الكون لا تضيع
عينا وانما هي تتفاعل مع بعضها لتنتج ذرات
بداية تتجمع في اترية دقيقة .. وتطير هذه
الأتربة تحت ضغط الاشعاعات المنطلقة من
المسك النجمية لتتجهل الى القطب الآخر من الدنيا
حيث تتجمع في سحب ترابية تزداد كثافتها
سنة بعد سنة حتى تصبح كتلتها هائلة فتبدأ
في التقلص نتيجة الجاذبية بين ذراتها ..
وتتقلصها ترتفع درجة حرارتها وتوهج ويبدأ
فيها النشاط وتتحول الى اترية ملتهبة مثل
السديم الجارية .. وتبدأ تدور حول نفسها ..
وتتفكك الى مجاميع من النجوم وتبدأ كوناً جديداً
في الوقت الذي يكون الكون الاصل الذي
تولد منه قد قد دب فيه الفناء وانشاع والبعضا
تتحول الى مصليح وظلام ..

وتعود الاشعاعات المنطلقة من هذه الثريات
الجديدة .. فتتجمع في طسرف الكون الأشهر
لتكون ذرات بدائية وسحباً ترابية .. الخ ..

بمعنى أنك لا يصح أن تسأل عما بعدها ..
واينشتين يقول انه لا يمكن لحواسنا أن
تخيلها ..

ونصف قطر الكون بهذا الحساب ٣٥ بليون
سنة ضوئية ..

وكان طن اينشتين في البداية أن الكون في
مجموعه ثابت .. وأن أجزاءه هي التي تتحرك
بالنسبة لبعضها البعض .. أما هو تكن فهو
ساكن ..

ولكن الارصاد الآن تكاد تكون مجمعة على أن
الكون يتضخم .. وأن حافته من نجوم وكواكب
وشهبوس تنفجر في أقطاره الأربعة متباعدة عن
بعضها بسرعة هائلة .. وأن الفضاء ينتفخ
كالبالون فتزداد مادته تخلخلاً مع الزمن ..
وأنه يبرد .. وتنطق نجومه وتفتى مادتها
وتتحول الى اشعاع ضيق في خواء الكون
الضاسع .. وبعد بلايين السنين تكون جميع
النجوم قد انطقت .. وتكون مواقع الحرارة
جميعها قد خمدت .. فلا يعود هناك تبادل
حرارة .. ولا أثر ضوء .. ولا يعود هناك ومن
.. لأن دليلنا على اتجاه الزمن هو الحركة ..
والطاقة .. وبدون حركة .. لا يوجد زمن ..
لا شيء سوى صليح وظلام ..

وهذه النظرية التي تقول باتجاه الكون الى
النقاء والنهاية .. تقضي بأن له بداية ..



واحدة ست ، كانت في قديم الزمان - يعني
قبل أن تنتقل كومبارس - واحدة بلت لم
أصبحت بفضل عملها للكومبارس واحدة ست
مشهورة في الاوساط السينماتوغرافية
والتلفزيونية وجميع وسائل اللهو الالكترونية
الآخري ..

مخرج ثاني طويل وعريض مع فارق بسيط ،
ان الاول يسرح شعره ، والثاني لا يسرحه !
وقالت الست للمخرج يااي ٠٠ انت كنت
فني يا عبيبي ٠٠ انا موش عارفة اواي كنت
عائشه من غورك ٠٠ انت الحبيب الحقيقي الوحيد
الى دخل حياتي منذ اشتغلت كومبارس حتى
الآن ..

وقد صدقها ولا مؤاخذه الرجل المخرج ولكنه
من باب الاحتياط قال لها :
- لكن يا ست دا انت سمعتك موش ولايه
من ناحية الاخلاق هي ..
فكانت له :

مجرد كومبارس من الي بيشتغلوا معاك . لكن
ارجوك انا في ورطة ، ومنتظراك في كازينو
الشجرة عشال احبكك وتساعدي ..
والمخرج الكويس اماكديش خبر ونزل جرى
هل كازينو الشجرة . كانت هي كلمت المخرج
الى موش كويس ، راح صاحب واحد من مكتب
الامن وعمل كازينو الشجرة ..

واخذوا المخرج الكويس في من راج ..
واصبحت الكومبارس مشهورة .. بقلة
الاخلاق .. وبناء على هذه الشهرة انتقلت الى
الوسط السينماتوغرافي .. فتعرضت الى واحد
مخرج من بنوع الحرب يقبسه الى حد كبير واحد

أما سبب شهرتها في الاوساط التلفزيونية،
فيحكى أنها كانت مصاحبة واحد كان مصور
وبقي مخرج وخلافه .. وهذا الواحد كان متقاط
من واحد ثاني كان مخرج كويس يس . من غير
خلافه .. فقال لها ايه رأيك يا فلانة ، انا
مقاط من فلان ده وعازب اوديه في داهية ،
قاله له يس كده .. لك عليا أخده في كازينو
بالليل وأعمل لك تلفون ، تيجرا تضبطونا .

وفصلا .. يوم بالليل ، طلبت المخرج
الكويس في التلفون وقالت له : آلو يا فلان ..
الحقني يا فلان .. اعمل معروف انا في عرضك
٠٠ انا في طورك ، صحيح انت ماعرفنيش لاني



— انكش لي شعري !! —

— له ٢٠٠ —
— حاررج لها بقى ، ما احنا اتلقنا خلاص ..
— الليلة ..
— ايوه ..
وانزل المخرج مساعده ، وانطلق بالسيارة ،
ودخل المساعده الشقة لوجد الست تنتظره . هل
أحر من الغرام ، فقال لها لا بلاش ، تعال عندي
أحسن ..
وهكذا اخذها المساعده فى الساعة الواحدة
صباحا ، الى شقته ، وفى الساعة الرابعة
والنصف من الصباح أعادها فى تاكسى الى
شقتها ..
وعندما وصل بها التاكسى الى شقتها حصل
ما لم يكن فى الحسبان ، اذ وجد المساعده أن
المخرج لم يحترم الاتفاق ، وأنه جالس فى
السيارة أمام باب العمارة ينتظر عودتها من
الرحان ..
وعلى الفور صاح المساعده :
— ياسواق .. اطلع دوغرى .. ولح المخرج
مساعده والست فى التاكسى وهو يطلع دوغرى
لطلع دوغرى وراءهما .. وهات يامطارده فى
شوارع القاهرة بالليل ، بين المخرج ومساعده
.. وكلما اقتربت السيارة من التاكسى صاح
المخرج :
— وقف يا فلان ، عشان أدفع لك الرحان ..
ليصبح المساعده :
— أبدا .. موش ممكن .. معادش فيه
رحان خلاص .. انت أخليت بالاتفاق ووقفت
جنب البيت ..
— مملش يا فلان كان لازم كده عشان أتاكد
الك كسبت الرحان ..
— أبدا ، لا يمكن موش ممكن ..
مايش فائدة خلاص ..
وقد استطاع المساعده والست الانفلات من
عمرة المخرج .. لكن المخرج كان قد تآكد من
الحكاية تماما ، فبدأ يصرفنى جميع العقود التى
يوقدها ، على عدم وجود هذه الست ، فى
الافلام ..
ملحوظة : الست شبه واحدة ممثلة معروفة ،
اشتهرت اخيرا أثناء غرامها بالفرنجة ..
هه .. هه .. هه .. هه ..

المخرج طيرد

يا جاهل (دخلت السينما مع واحد صاحبها
تين ايجرز برضه .. وفى السينما فى الظلام ،
جلست البنت بجوار صاحبها تفرج على الفيلم ،
ويدها اليسرى فى يد صاحبها ، ولها مشغول
بضخ قطعة كبيرة من اللبان الأمريكانى ، بينما
كانت يدها اليمنى تتخاطب مع اليد اليسرى
للشباب الذى لا تمرله ، والذى يجلس على
يمينها فى الظلام ..
وهكذا عملت الكومبارس نفس العملة ..
فأثناء السهرة كانت وجلها الشمال من تحت
المائدة تقول لرجل المخرج .. ياسلام يا حبيبى
.. ياما نفس السهرة ذى تغلغل ونبقى
لوحدا بقى ..
بينما كان فيها مشغولا بالشراب والطعام ..
ورجلها اليمين تقول نفس الكلام من تحت
المائدة ، للواد مساعده المخرج .. واتفقا فعلا
على ميعاد ..
وانتهت السهرة والمخرج لم يلحظ شئ ..
وركبوا جيبا فى سيارة المخرج ليوصل الست
الى الشقة التى فرشها لها ، ثم بعد ذلك يقوم
بتوصيل مساعده ..
وعندما نزلت الست قال لها المخرج انه
موش حايبى الليلة ..
وكان هذا اتفاقا بينه وبين مساعده ..
ودخلت الست البيت وانطلقت السيارة ..
وبعد شوية قال المساعده :
— نزلنى هنا ..



ج. ١٩٦٠
مع
عارضات
الأزياء

الصفحة
التالية

— مملش يا حبيبى .. خدنى بمارى ١٠
فأخذها المخرج على الفور ، ووضعها فى قلبه
.. ثم وضعها فى جميع ألامه بعد ذلك ..
(ملحوظة : هذا المخرج يخرج عددا هائلا
من الافلام كل عام ، لانه مخرج كبير ولذيذ
ودخيص وابن ناس) ..
وهكذا بدأت الست تطلن على مسرتقبلها
السينماتوغرافى .. وعلى رأى الفيلسوف العالمى
عمود شكوكو حينما تشبع المعدة بجوع القلب
وهكذا بدأ قلب الست يجوع ، فالمخرج ياحبة
عيتى يادوب يكفى زوجة واحدة .. والشرع
بيقول أن الواحد المختل ، لازم ياكل ثلاث
وجبات كل يوم ، وهكذا بدأت بسلامتها تبحث
عن الزوجتين الناصتين ..
وذات مساء ، تعرفت بالمساعده الاول لحبيها
المخرج .. كان طويلا عريضا ذا عضلات ،
فاعجبها .. فبدأت تهتم به ، ولاحظ الواد
المساعده اهتمامها فقال فى نفسه ، يمكن ياواد
فى ست طيبة ما قصدناش حاجة ، وكمان دى
يتحب المخرج بتاعك وينموت فيه ..
لكن الست خرجت من مرحلة الاهتمام ، الى
مرحلة الطلب الصريح .. وقالت لمساعده المخرج
.. يصراحة يا فلان ، أنا أصلى ماياكلش كتير
.. وعازبة أكلك ١٠٠
فانزعج الواد المساعده ، وتانى يوم راح جرى
على المخرج بتاعه وقال له :
— يصراحة بقى انت استاذى وأنا مافدوش
اسكت على الحكاية دى .. الست صاحبك ،
عازبة تاكلى ..
فقال المخرج ببرود :
— انت ولد مجنون .. دى شبعانة تمام
وموش ممكن تفكر فى حاجات زى دى .. ده
أنا وقعتها من مرتبة كومبارس تليفزيون
وعملتها كومبارس سينما ، ويتعبنى الروح
بالروح ..
فقال الواد المساعده :
— طيب .. تدفع رحان ..
— أدفع رحان ..
طيب امسح ، بكرة بالليل أنا تحايلها
تاكلى ايه رايتك ..
— موافق ١٠٠
وبكرة بالليل عزها المخرج على سهرة ،
وأثناء السهرة تذكرت البنت مشهدا سينماليا
فى رواية اجنبية .. والمشهد عبارة عن واحدة
بست من بتوع التين ايجرز (يعنى المراهقين

جواج

مع ..
عارضات الأزياء

أو
جواج ..
يصمما ..

جلست مع عارضات

تشبكي العارضات من
لبس وخلع أي فتان
بسته .. لذلك
أقدم لهن هذا الموديل
وهو ممتاز بأن الستة
مفتوحة دائما .

الأزياء ولا رسمهن
فكرت أن أقدم
لهن بعض
التصميمات
الجديدة

جواج



eee

↑
بعض مصممات الأزياء
يرسمن .. وأنا
هنا حاولت أن
أقلدهن .



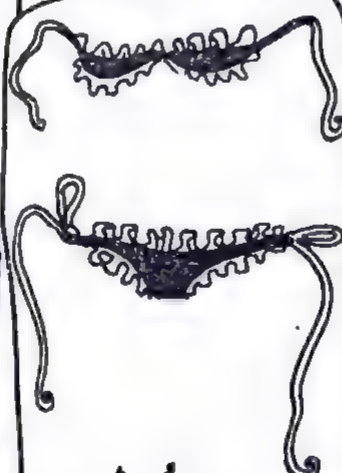
بني
ربطه
جديدة



واحدة منهن رأيتنا ترك شعيرات
على وجهها
هكذا



والموضه .. انها تطولهم
أكثر



استطعت أن أصل
إلى ابتكار هذا البكيني
الفريد لموسم الصيف
القادم .. أرجو أن
أراه في عرض
أزياء قريبا .



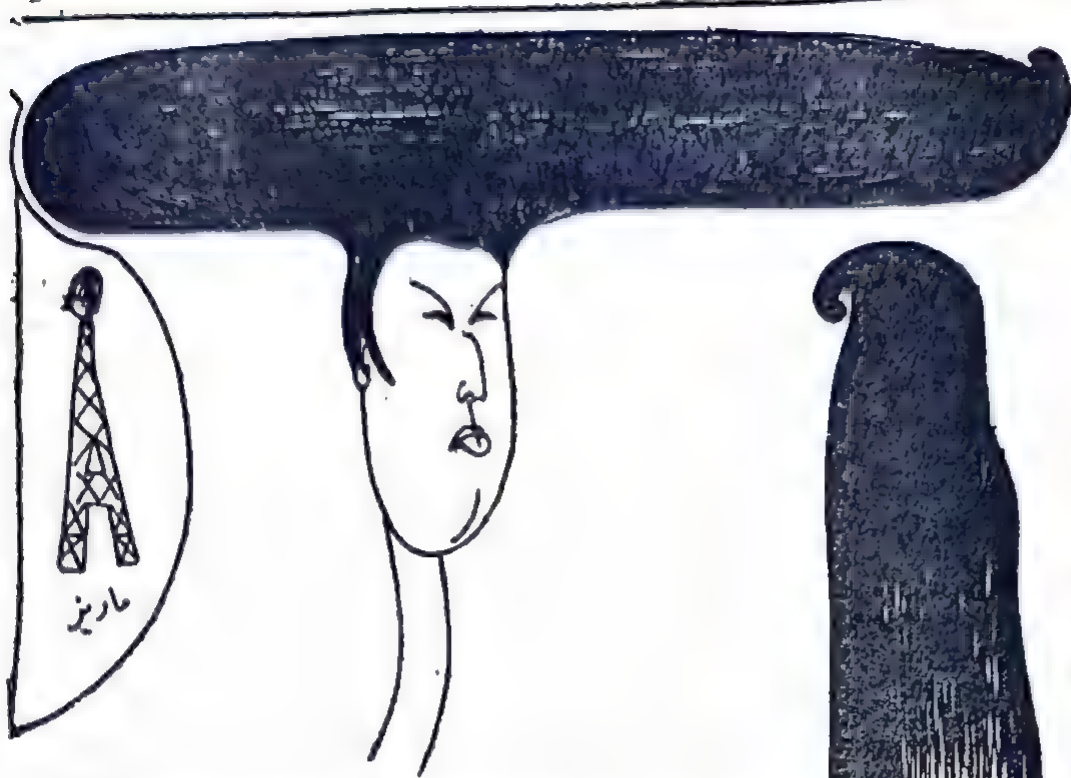
ليلي



تانا



أماليلي شعير .. فقد صممت لها
هذا الفستان .



(٤) .. لذلك اقترح انها تعمل نفس التسريحة .. بس بالعوض



(٢)

أو التسريحة دي
مع الفستان
الذي صممه معرفتي
واسمه (يانحله
في العلاي.

رجاء.

(١) رجاء وجهها طويل ورقبتها
طويلة .. وقد استقرت
حيثما رأيتها هذه التسريحة
الطويلة .

بيت شانقال في نظري ربيعه
أكثر من اللازم قليلا ..

(٤)

لذلك فكرت في تصميم
هذا الفستان لها .. وهو
يمتاز بكشكه من
الصدر وكشكه عند
الأرداف .

ارواح النار والقضاء على الباطن
الكبير ..

.. لكلم يا أبا خليل .. وأنت
يا عم سليمان .. تكلم يا شبيب
مرحات وأنت يا قصص .. تكلموا
.. قولوا الحقيقة .. اعترفوا بها
.. أو .. اصبروا في وجهي أمي
كلا ..

ولأن بالصلوات لحقة بينما كانت
عبوته تتحدى الحاضرين .. واد
وقمت على أبيه اتجه إليه وامسك
بكفيه وصرخ فيه ..

.. وأنت يا أمي .. تكلم ..
فل لهم رأيك بصراحة .. أخبرهم
بما سبق أن رددته على مسامعي
أكثر من مرة .. أن عنادهم خرب
الملك .. وأن الطريق التي يقربون
فيها ليس لها غير آخرتين ..
السجن بأمر الباشا .. أو القتل
على يد عتريس .. فل لهم يا أمي
ما ذكرته لي بالأمس .. قل لهم ..
أن عناد البلد قضى على آمالك في
ولديك .. حمد الذي كنت تريد
شيئا أزهريا يحل العلية .. وأنا
الذي كنت تمنى أن تراني مهندسا
زاديا في عزة الباشا .. نعم في
عزة الباشا ..

.. ويرتفع صوت رفيع اقرب ما يكون
إلى صراخ النساء يهتف بسطان ..
.. أأني .. كل ما يشغلك
مستقبلك وحدي .. معذور .. والله
معذور .. فلم يهدرك دم .. لم
يهتك لك عرض .. أنا .. وخائن
وجبان ..

والنفس سلطان .. وأزاح أرمعه
من كانوا حوله وغطا إلى الامام
وهو يصيح ..

.. ماذا تقول يا ولد ؟

ورد الولد الصغير تصدو
سلطان ..

.. أقول خائن وجبان ..

ومد سلطان يده في صمغه
أوشكت أن تهبط على وجه صابر
وقد وقف فوق كومة من أكياس
الحيش .. ولكن حمد مسبقه إلى
صابر ووقف أمامه يمسك على سلطان
طريق الانتقام من الصبي الصغير
هاتفا به ..

.. أرجع يا سلطان .. أرجع
.. كنانا .. ما أنزلته بنيا ..
تفضل أخرج من هنا دون شر ..
دعنا لنأكل وجنونا .. دعنا لنأكلنا
واحلامنا ..

ويرفع سلطان يديه إلى صدر
شقيقه حمد ويدفعه بهما بعيدا عن
طريقه إلى الصبي الصغير الذي بدأ
فوق كومة الأكياس عملاقا صغيرا
رهيبا .. ولكن جود الفلاحين
تحيط وتلدغه بعيدا عن صابر وحمد
حتى تتركه وحيدا خارج الدار حيث
استجبت بالقرية طلعة مخيفة وغم
البقية اللاهنة من الأنوار الكثيرة
التي تضيئها عن قرب ماكينات
الكهرباء من حول قصر الباشا
الكبير ..

عند ما يخرس ضمير على خطيئته

فإنه يصرخ مؤذنا - الشيطان الأكبر

الليل يخفق أصداء ..
ورجته تفرقا في أعماقه المخيفة ..
وحلته تحيط بها في أحكام .. تلف مبانها وتحجب منذرة الجاهل
الوحيد .. عن الرؤية المأودة من قريب ..

وتتقاتل في صراع الحياة وقد خلت
لها من زجر الإنسان وعبث الأطفال
لكل حي .. خلف جدار بيته
يدعو الله أن يطلع عليه الصباح ..
فمع الليل يخرج رجال عتريس
من مصابة الباشا يستريحون الأرض

والماشية والأرواح والأعراض ..
والويل لمن يصادلهم خارج الدار
والقتل لمن يتحداهم ولو تحدى
حلف الجدران ..
ولكن ..

يبدو أن سلطان لم يسكن من
طينة بقية الفلاحين .. لقد مضى في
الحقول غير حيا ولا وجل حتى
ابتلعت الطلمات في جوفها الأسود
العيني ..

وفي امتداد الأفق عند سفح الجبل
.. وعبر كيلو متر من الليل تلالا
شمس صغيرة صلتها الأضواء التي
تحيط بالقصر الكبير .. وتلطفه في
أوج منظر من النور غطت
أبصار سلطان .. وجعلته يقذف
القرية بصفة هائلة تخيلها تسقط
توق جحور الفلاحين للذرة العذبة ..
ومن بعيد ..

ومن خلال الليل الضريير ابصر
أشعة طويلة تتسلل في حركة
سريضة وكأنها في سباق لاهت نحو
قصر الباشا المجيد ..

وإذا اقترب من طريقها ابصر على
صونها داخل أركانها المظلمة رجال
الحكومة وأثرياء الناحية .. حتى
أكبر الحكام .. مدير المديرية
وركيلها وحكمادها .. كانوا
يتراكمون بسياراتهم الرسمية إلى
الحفل الكبير الذي أقامه الباشا
بمناسبة تشريف زوجته ثمرين هانم
وابنة الوحيد جميل بك لأملاكه
الواسعة في أخصار يمسك أن تم
أخضاع أهلها والقضاء على ثورتهم
والذلال كرامتهم ..

وفي هو القصر الفسيح وقف
حكمادربوليس يدير عينه التي
علموها في كلية البوليس كيف
تميز المجرمين وهو يحصى لمدير
المديرية الحاضرين من كبار المسؤولين
ورؤوس العائلات .. ثم همس قائلا:
.. المديرية كلها هنا .. الباشا
أخلاها من رجالها ..

ويبتسم المدير في غيبته ويرد
همس الحكماد وهو يتنهد في أسف
وحيرة ..
.. كنت أتمنى أن يغلبها أيضا
من لسانها ..

ويرمق الحكماد مديره بنظرة
حادة يستنكر بها في حذر الفصحى
الكأس الأولى من لهم المدير ورغبته
في النساء .. بينما وأصل المدير
حديثه قائلا ..

.. تصور لو أن وزير الداخلية
أحرقا في مصر الليلة وجرنا من
حضور سهرة الباشا .. كان صاحب
وكيل المديرية وصاحبك وكيل
الحكمادية دساعته علينا .. وأفهام
أبها في حرب معنا لخدمته وحمايه
رجالنا وقهر الفلاحين ..

ويطلق الحكماد صيحه وهو
يجول ببصره في أرجاء القاعة
الكبيرة ..

.. أين الباشا ؟ .. أن عتري
خبرا هاما عن خلاف تشبب منذ
دقائق في أخصار ..
ويسأله المدير ..
.. أي خلاف ؟ ..

ولا يسمع المدير من حكماده
جوابا عن سؤاله .. فقد انطلق
رجل البوليس إلى ركن القاعة المجاورة
لباب الشرقة حيث وقف الباشا
وبجواره حارسه وناظر زراعته
عتريس ..

ويهلث المدير خلف الحكماد
ليبدو أمام الباشا وكأنه على علم
بالخير المثير الذي يجلبه .. فيصله
والحكماد يقول في تحيلا ..

.. يا باشا .. أن رجال لا يفعلون
عن خدمتك .. فقد جاءني وأنا
أعادر سيارتي أمام القصر .. تبأ
حلاف تشبب منذ دقائق بين الفلاحين
في أربعم الشيوخ عطيرة حول ..
وتقف الكلمات في فم الحكماد ..
فقد قاطمه الباشا بضحكة عالية وهو
يقول ساخرا ..

.. قديمة جدا أنباؤك .. فقد
وصلت عتريس قبلك ..
ويشد الحكماد قامته في شبه
استنكار صارخا في حدة ..
.. عتريس ؟ ..
ويجيبه الباشا مفاخرا في تحد :
.. نعم عتريس .. عتريس
يا حكماد ..



ويذكر صاحب البوليس الكبير
ما وراء لهجة الباشا من مسخرية
وتهديد فتعراخي قامته وتهدل حتى
كان أن تنكوم فوق الأرض عند
أقدام الباشا وقد امتد بجواره ساعدا
بأسما سفاوح اضمار .. عتريس ..
بينما تفلت من بين شفقه المطبقة
عبارات مكتومة تقول في استنكار
- عتريس اليد اليمنى يا باشا في
البطنى بالفلاحين ..
ويضحك الباشا وهو يمد يده
عتريس ويربت بها على كتفه وكان
كلب يدلله ويقول ..

- عتريس هو سلاحي وخط دفاعي
الأول .. أما أنتم يا رجال البوليس
فلاحتياطي الذي قد استعين به ..
مفهوم يا مساعدة الحكمدار

- مفهوم يا باشا ..
قالها المدير وقد تدلت رأس
الحكمدار صوب الأرض .. بينما
استدار الباشا الى عتريس يأمره
مزيدا من كنوس الحمر ..

ويصك الحكمدار يساعد المدير
ويقوده ليثا يشبه الجر بعيدا عن
الباشا وهو يهتف به في ثبرات
ناقمة هامة ..

- ما هذا يا مساعدة البك المدير ..
ان عتريس مجرم خطير يفزع مصاية
من القنلة واللصوص .. ولا يليق
بالباشا أن يفضله علينا وأمامه ..
نحن رجال البوليس

ويضبط المدير على ذراع الحكمدار
ويتمتم ..

- نعم .. هو لص وقاتل وزعيم
مصاية من القنلة واللصوص ..
كلنا يعلم هذا .. ولكن .. هل
استطعنا يوما اعتقاله ؟ .. هل
حررنا يوما على اتهامه ؟ .. تنقل
يا أخى .. ان عتريس هو شلل
الباشا .. فهل تستطيع أن تسجن
الشل دون أن تسجن الباشا ؟ ..
- أسجن الباشا .. الباشا عزيز
الملك ؟ .. هذا مستحيل ..
- واعتقال عتريس أيضا
مستحيل ..

ولا يجد الحكمدار كلمات يرد بها
على المدير فيلوذ بالصمت لحظات
حاول خلالها أن يبتلع الحقيقة ..
ولكنه يتقبلها سريعا هاتفا :

للأمي العام أو وكيلها للدخلية
- والعمل ..

قالها الحكمدار .. ولم يصح له
جوابا .. فليس جاءهم عتريس
يدعوهما الى صاحب المساعدة ..

وعرول المدير ومن حاشه الحكمدار
وفد أنفل من خطوانه ما يعاينيه
هيمره من تدمر الضباط الشبان

وعندما دخل الاثنان شرفة القصر
حلف عتريس وجدا شاميا في العشرين
من عمره يحاول عبث أن يفتك لينا
ويده اليمنى على حاجز الشرفة بينما
امسكت اليسرى بكفف المجيد ..

وايندريها الباشا قائلا ..
- ابني الوحيد جميل .. ووث
هذه الأرض .. وكل ما عني من
نفوذ ..

واسرع المدير الى الشباب ..
يساعده على جمع أطرافه ويثبتها
في وضعا الطبيعي وهو يهيسل :
- باسم الله ماشاء الله .. الخالق
الناطق الباشا .. لم تر مساعدته
من قبل في اضمار ..

ومال الفتى الى الإمام ثم الى
الحلف .. وتحركت شفتاه ثلاث مرات
قبل أن يتجع في السيطرة على لسانه
لتخرج منه حروف وجمل متقطعة

متكررة في صوت تكسوه الفعومة
ونبرة نسائية تقبب وجولته ..
- أنا .. عشت .. حيا .. في
بين فرنسا و .. مصر .. أنا ..

عمرى .. مازوت .. اضمار ..
ويرد عليه المدير ..

- نرجو أن تكون قد أعجبتك ..
حتى تراك كثيرا وتساعد بخدمتك ..
ويطلق الشاب المغنت ضحكة
ثيانية ويفزع بعينيته وحاجبيه
لعتريس وهو يشير برأسه التي
لا تستقر الى فلاحه صبية تجمع
الكنوس الفارغة من فوق حاجز
الشرفة .. ويقول :

- أعجبتني في اضمار .. رلساؤها
.. وبقاتها .. اليس كذلك ياسبح
الليل ؟ ..

وتضح الشرفة بالضحك الصاخب
الماجن وكانها سمعت دعابة حلوة ..
حتى الحكمدار بضميره المتصب ..
اضطر الى اطلاق قهقهة مدوية
استجاب بها للكرزات المدير الملحة ..

ويشير الفتى بقلنا يديه الى الف
حول من كبار المسؤولين والاميان
ان يعرفوا منه .. ويضع سبائنه
على شفقه يدعوهم للسكوت والاستماع
الى سره الخاطب .. واذ تلتف من
حول الرءوس في حركات رغبية
منافاة برذا في همس متلفثم ..
- الفيلة .. أعيد .. لي ..
- عت .. ريس صيدا تينا ..
- عت هناك .. حلقكم .. العبد
.. وطه ..

وتتصايق الرءوس التي ارفعتهما
الحمر في البحث عن الصية الشجن
.. فتبصر فلاحه مقبلة يفزع جلبابها
الاسود فوق صدرها البارز في وثبات
سريعة مثيرة ..

ويجمع الفتى الماجن حشد المرافقين
المخضوبين ويسألهم في ضحج
الافاعي ..

- عيه .. اليس شها صيد
الليلة ؟ ..

ويعاود كل منهم التهام الفلاحه
الصبية يميون جائنة وكانهم خبراء
عليهم تقديم تقرير عن مقائنها
ومحاسنها ..

ويتكلم مدير الرى ..
- قوامها يا جليل بك .. قوامها
.. انثى تخيله من اضطراب جلبابها
كلما تحركت مكتنزتا متثلتا حتى
يوشك جلدعا أن يتحرق من شدة
تضجعه وغليان دماغه ..

ويرسل السكارى ضحكات مخدرة
وهم يصيحون لمابهم .. بينما
يقول مدير التعليم البدين ..

- لا .. لا .. لا تصلوا جسدا
.. بأنه محشو باللحم .. لا ..
لا .. قولوا قسطة .. قولوا زبدة
.. اقول لكم بماذا يذكرني صدرها
الذي لا يستقر .. يطبق الماظبية
فراولة يهتز فوق يد طفل أو
صبية ..

وتملو الضحكات حتى تصل الى
الفلاحه الحسناء واذ تلتفت صوبهم
تبصر العيون الجائعة ترمقها وقد
برزت أنيابها وسال لمابها ..
وتشعر بخجل من نفسها الفهيط
بنظراتها الى الأرض وتستدير في
خطوة سريعة مضطربة لتصططم

ويكره على اصابع يده اليمنى ولد
اخفاها في جيب سترته الرسمية
الواصة . .

ويصر الحكمدار من محرابه الدنس
جميل بك وهو يصعد بصعوبة درجات
يهو النصر الى الدور الثاني حيث
حجرات النوم . ومن خلفه عتريس
والفلاحة العنيفة تحمل طاولة من
الابنوس عليها زجاجة خمر وبضع
كؤوس والطباق من الفستق والبندق
واللوز . .

ويصر الحكمدار بفسحه يؤذيه
ويصفعه ويركله . . ثم يتور عليه
ويدعوه الى انقاذ الفلاحة العذراء من
صيرها الدامي . .

ولكن . .

ماذا يستطيع أن يفعل ؟ . .
لا شيء . .

لا شيء مطلقا . .
لكل المديرية . .

كل الضباط وكل الجنود . .
وكل رجال الري والزراعة . .

وكل رجال الحكومة يدركون
نتيجة تحديدهم للباشا ووقوفهم ضد
رغبته . .

وهو موقف لا يملك غير مرأته
.. ومدة خدمته كأميرالي . .
ان تحيله على الماضي ، وله آمال
ملحة في أن يصبح وكيلا للدخيلة
أو مديرا للامن العام أو حتى مفتشا
للوذارة حتى من السنين . . فيرى
الاولاد ويتمكن من الحاقهم بأقرى

ثم يردف في صوته الرب الى
الهمس !
.. أم غراء الدكتور هزلي ليس
كلوا للهمة . .
ويضبط الباشا على فلتته السلل
بأسنانه وهو يحذر الحكمدار من رقع
صوته والاضرامات في فطحه بنظرة
صارمة . . بينما يفسح جميل يده
على كتف عتريس هاتفا بمن احتشده
حول . .

.. اسمحوا لي . . فالصيد وجب
ويلكز مدير التعليم مدير الري
يكوعه وهو يرقص حاجبيه معا في
لهجة تصطنع الجد . .
.. وجب الصيد . . هكذا بسرعة ؟
.. لم أسمع الأذان . .
والاول مرة يسمع لعتريس
صوت . .

قال وكانه تلعب يعوى في خبث
.. أنا سمعته يأكوات . . سمعت
الأذان . . حي على الصيد يا جميل
بك . . حي على الصيد . .
ويضع جميل يديه على آذنيه وقد
بسطنهما يمنة ويسرة كما يفعل
المؤذنون ورقع عتريته بالمد كفسر
.. الشيطان أكبر . . الفصيلان
أكبر . .

وتدوى في أرجاء القصر ضحكات
مجنونة استجبت بالسكاري المدعويين
ماعد الحكمدار . .

لقد أيقظ ضجيره من غفوة العنيفة
الكبير أمامه للشيطان . .
والاستحسان الذي لقيه من الجميع
.. فانطوى على نفسه في أحد أركان
القاعة يستغفر الله ويذكر اسمه

الهمة . .
وتتردد الفلاحة العنيفة لحظات . .
وكأنها لا تصدق من جميل ما وراء
.. فتدخل عتريته في سرعة متشككة
بين جميل والشجرة التي فتحها
بجواره . . ثم تطلق في خلفه لحوال
وجل مذعور تهاجمه الوحوش الكاسرة
حتى تغيب في أعماق الدار تشبهها
في مطاردة وتحت نكات بلدية
وخبيثة . .

وصرخ المدير :

.. هكذا الصيد والا فلا . .

وهاتف مدير التعليم . .

.. سيد باشوات ياسينلي . .
سيد باشوات . .

وقال مدير الري :

.. انظروا الاسلوب . . انظروا
الرقعة المدربة . . تماما مثل ذبيحة
.. تملأها وتذللها حتى يحين موعد
ذبحها وأكلها . .

حتى ضمير الحكمدار المتعب وجد
له أخيرا عبارات لتأق . .

.. لا تدهشوا . . ولا تعجبوا . .
فجميل بك ابن الباشا المجيد . .
والشبل لا يكون الا أسدا . .

وتنتفخ أوداج الباشا وهو يفتح
الحكمندار بعينيه بركته ورضائه . .
ويهتف في قواضح لم يخل من زهر
ولفر . .

.. لقد انتهت أيامنا . . البركة
في جميل . .

ويستنكر الحكمدار قواضح الباشا
.. العفو يا أمجاد الباشا العفو
.. انت بطلنا الى الابد . .

بمظلة خفيفة عليها بعض الكؤوس
تسقط بها الى الارض وهي تطلق
صرخة المفاجأة والحرف من السقوط
واسرع عتريس الى وطفة . .

ومن خلفه جاءها الباشا وجميل
والمدبر والحكمندار وحشد المناقذين ،
فصنموا من حولها دائرة حاصرتها
بعيون لهمة أخذت تلتهم ساقها وقد
الحصر عنه جلبابها بفعل السبقلة
فبدأ عازياتا بالآ من دعوة للسجود
له والارتضاء عليه . .

ويهتف المدير الكبير . .

.. وجدتها . . وجدتها . .

ويلتفت الجمع اليه بينما واصل
مناقته المسور . .

.. الذي ما توصف به واظم . .
انها تبدو بيشرتها المحمرة القرب
الى فرقة فيومي محمرة . .

ويضحك جميل بك ويقول فانرا
فاد . .

.. وجميل أكلها

وتنتبه الفلاحة العنيفة الى ما يجري
حولها وفوقها فتنتفض في حياء
مذعور . . وتضع ما تبصر من عفتها
وتستر ماتعري من ساقها . . وتستوى
على قدميها وهي تطوف بعينها في
الجدار الدائري الذي صمته من
حولها أجساد رجال بدوا لها
كالذئاب . .

وفي استقرارية ساخرة صنع
جميل في الجدار البشري المتناسك
تفرة واسعة بجواره . . ثم انحنى
للفلاحة الوجلة حتى كادت وأمسه
أن تلامس ركبتيه وهو يدعوها
لتسلل عبرها بعيدا عن العيون



فرقة للأفان الواصة لهادين العمل والذمات
التي تفتخر بمرنة الطب أمام المرافقين . .
ذروة صمته المتخبر من والطالب على السوار
موضع الرسم والصورة . . طباعة فاحرة على درره وصوت
نأله : ماريت هاديد
ترجمه : الدكتور م. عيسى
من ٣٠ النسخ



الناشر : مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع حسني بالظاهر

زوجة جميلة

كورة 111

قريبا في

صباح الخير

التحقيق مع موظف في إحدى المصالح الحكومية ..

س : ما سبب تأخيرك عن المواعيد الرسمية ؟
ج : ليس سببا واحدا ولكن ثلاثة أسباب .
السبب الأول هو أن شهر يولية يقع وسط موسم الصيف .. وهو الموسم الذي تظهر فيه حالة الاكتظاظ المزمعة بقدومي مما ينتج عنها مشكلات بالكثف ورجل وهذا يستدعي اجراءات اضافات وغيادات صباحية من مكومات وخلاته .. والسبب الثاني .. هو أنني أسكن في حلوان وتعلمون سيادتكم أن هناك اصلاحات تتم في خط حلوان يتعمل بسببها القطار اقصد الدبزل .. السبب الثالث الى أسكن مع زوجتي في شقة والوالدي تسكن في الشقة المجاورة وكانت والدي تسكن معنا نفس الشقة ولكن زوجتي طلبت الطلاق او تخرج حياتها وتسكن بفردها .. ولما كنت لا أستطيع أن أستعني عن والدي فقد استأجرت لها حجرة في الشقة المقابلة لشقتنا وتعلمون سيادتكم قلب الامم ولذلك فانا اذهب كل يوم بعد خروجي من شقتي الى حجرة والدي لتشرب سويا فنجان قهوة .. وللأسباب المتقدمة أرجو اعفائي من التأخير ومستعد لاستقبال السيد المحقق في البيت للتأكد من صحة اقوالى .

التحقيق مع موظفة بأحدى الهيئات الحكومية .
س : لوحظ تأخيرك وتكرار ذلك ..
ج : نظرا لظروفي فانا زوجة وام ومتسبة للجامعة فان كل هذه الصفات تضطرني أحيانا للتأخير وأرجو اعتبار هذه الظروف مقدما ..
س : أرجو التفصيل ..

ج : تعلمون أن زوجي محام حر .. ومن المعروف أن المحامي الصغير لا يستطيع كسب عيشه فهو يعتمد على الرزق كما يصعد الملاح على المرسى .. ولهذا السبب فانا أعمل ولولا ذلك لما تركت بيتي وأولادى الصغار .. وأنا الآن طالبة بالجامعة لأنني من الحصول على البكالوريوس ووقع موتىي .. وبما أننا لا نملك خادمة أو مربية فانا أذهب من يوم الى والدي بالروضة وأترك سندما الاولاد حتى تعود .. أرجو اعفائي من الإجابات وشكرا .

آخر تحقيق كان منذ أيام وقطر مع احسن الموظفين في مصلحة حكومية لى اعلانة بالجهود
س : ما سبب تأخيرك عن مواعيد العمل
ج : الصلاة والتراويج تضطرني أحيانا للتأخير
س : لماذا لا تترك الصلاة والتراويج ؟
ج : أعوذ بالله .. أستغفر الله ؟
س : حل عندك اقوال أخرى ؟
ج : أستغفر الله .. ارحم عبيدك يا ارحم الراحمين !

(غنية فوزى)

ولتسقط من الحكماء قدمه اليسرى فوق ممر الحديقة وتضم إليها القدم اليمنى في تهدل وانهايار ، ثم يلتقي بجسده في سيارته وهو يأمر سائقها بصوت مرتعش أن يسرع به الى بيته ..

ولتحرك السيارة ..

تدور عجلاتها دورة واحدة ..

ثم تقف ..

يرقها السائق ..

فتنة عريضة حادة أخرى تخترق الظلام من نافذة الدور الثاني ويهتف السائق :

- ما هذا .. أصمت يا سيادة الحكماء ؟ ..

ويطبق رجل البوليس الكبير شفتيه وتكفي على عبارات مكتومة تقول ..

- ماذا .. ما .. ذا .. سمعت ؟ ويرد السائق وهو يصيح السمع - نراخ امرأة خائفة ..

ويخرج الحكماء رأسه من النافذة المجاورة ويتظاهر بالسمع لحظات يقول بعدها لسائقه :

- لا أسمع شيئا .. لا أسمع شيئا البتة ! ..

- هذا لحين .. لحين .. تحببت تحببت .. استمع يا سيادة البك ..

ويضع الحكماء يده خلف أذنه اليسرى ويدفعها قليلا الى الامام وكأنه يدهما لالتقاط حمس الاصوات فيصله أين متصل .. يفرض في أعماقه يمزقها ويدمها ..

ويجئته صوت سائقه العسكري نالرا قاسيا ..

- ضحية أخرى يا سيادة الحكماء .. ضحية أخرى ..

ويتجاهل رجل البوليس الحظير غصبة سائقه اللاذية .. فيقتل الى مقدمه ويهتف به أمرا :

- هيا يا امام .. هيا بسرعة الى البيت ..

ويعود السائق الى مكانه أمام عجلة القيادة وهو يستغفر الخالق ويذكره الله عادل .. وينتقم وجهار البقية العدد القادم ..

الوطائف ، ويزوج البنات منهم بخير الأزواج وأغناهم وأفضلهم .. وسيضيع كل هذا المستقبل الآمن الناعم .. سيضيع .. لو أقدم على سرقة ، أو نطق عبارة ، تثير غضب الباشا وتذكر على ابنه جميل سهرته وشهوته ..

وهتف بضميره ..

- ما أمر لقمة العيش في هذا الزمن .. كلمة حق واحدة أقولها وأنهى حكماء وأصبح كمنسقبل .. ثم ما دخل أنا بهذه المخلوقة الحقيرة ! حل من بيتي ؟ .. حل مني ..

أشتى ؟ .. ولو فرض اني أنقذتها الليلة .. فهل سأنقذها غدا أو بعد غد ؟ .. وهل سأحمن رفيقاتها ومثيلاتها من عدوان الباشا وابنته جميل ؟ .. أنا ضعيف .. ضعيف جدا .. لا أستطيع أن أواجه الباشا وأغضب الملك وأثير الوزارة والحكومة والدنيا كلها ..

وفي حركة عصبية يتجه الحكماء صوب باب القصر ويصرخ في مستعريا على سائقه يدعو ، وهو يلعن الاقدار التي جعلت منه رجل أمن في بلد تحمي فيه قوات البوليس المعتدين على الأعراس والأرواح ..

ويهبط السلم الى حديقة القصر ينتظر سيارته .. ويلتفت يمنة ويسرة في قلق .. ويصرخ على سائقه يستجبه ..

كان يريد أن يهرب بنفسه وآماله ومستقبل أبنائه من ضميره المتعب البقظ ..

ولكن الواقع الدليل لحق به ..

جاءه بصرخة حادة من الالم والفرع استعارات أصابعه ومشاعره .. فاستدار صوب مصدرها في انقاضة قوية ليحصر نافذة في الطابق الثاني يسد نعلها الأسفل شبح عتريس ..

وفي آلية مجردة دفع قدمه اليمنى ووضعا على أول درجات السلم الكبير ثم دفع اليسرى وهم يتركها تهبط على ثاية الدرجات لولا تقيع مرافق الملقه السائق من خلفه وقد أحضر السيارة أمام القصر ..



التمثيليات

● رؤى الاستلا ناصر شليق
ابو نعمة سكرتير عام شركة سفر
للتجارة بمولود جميل اسماء
« اشرف » جعله الله من أبناء
السعادة ..

● عاد المهندس عبد المنعم حافظ
رئيس مجلس إدارة شركة أطلس
للاستغلال العامة ومواد البناء من
باريس بعد حضوره مناقشة عطاء
انقاذ آثار النوبة ..

● في حفل أقيم احتفل مساء
الجمعة الماضي باستقبال أول مولودة
للسيد محمد عبد محمد عبد العزيز
بمديرية التربية والتعليم بدمياط
.. والضيقة الجديدة جميلة ..
واسمها « هالة » .. تهنينا والى
ميرول ولولديها ..

● قام الاستاذ حسن شليق المدير
العام لشركة محلات جاتيتيو الكبرى
بتوزيع ٤٥٠٠ جنيه على ٤٠٠ عاملا
وموظف من العاملين بالشركة وقد
حضر حفل التوزيع الاستلا محمد
عز الدين المهني المدير الاداري وكبار
رجال الشركة ..

● تم بفتح هيلتون عقد قران
وزفاف الاتسة عصمت كريمة
الاستاذ حسن فهمي للاستاذ صلاح
خطاب من أسرة الدبلوماسيين
بسفارتنا بامريكا واستضاف العروس
مع عريسها الى مقر عمله بامريكا
في نهاية الاسبوع القادم واحيا
حفل الزفاف مجمعة من اشهر
الفنانين والفنانات تهنينا للعروسين
الف ميرول ..

● « الرئيس يعزل غدا » تمثيل
سماد حسنى .. احمد رمزي ..
فراد المهندس .. مديحة يسرى ..
عبد حمدي يعرض بسينما ديانا
بالقاهرة للاسبوع الثاني ..

● امرأة على الهامش .. تمثيل
هند وستم .. حسن يوسف ..
زبدي البدراني .. محمد عوض
لوزو نبيل .. يعرض بسينما ميامي
بالقاهرة ..

● وفي اوبرا الاهرام سسهر
الاستاذ يوسف عبد العزيز الوزان
احد رجال الاعمال بالكويت مع
البرامج الجديدة التي يقدمها هذا
الاسبوع ومنها الباليه الفرنسي
« فيرونك جيرلز » المكون من تسعة
من الفتيات الباريسييات والباليه
الانجليزى المكون من عشرة فتيات

والراقصة الشرقية سهر مجدى ..
● اذا طفت الثروة تنسى
الانسان ان له قلبا ويظن ان بثروته
يلغى سلطته على كل شئ حتى
قلب شقيقته .. هذا مايفسر لنا
فيلم « زغبة وكبرياء » الذى يعرض
سينما اوبرا بالقاهرة للاسبوع
الثامن ..

● في الاسكندرية بسينما امير
فيلم بوليسى غرامى من نوع جديد
اسمه « معبود النساء » تمثيل ميل
فرد ودايزيل داريو ويدور الموضوع
حول رجل مخادع يعيش حياة
الاحسان التي تؤدي الى نهايته ..
والى اللقاء الخميس القادم وكل
خميس ..

« راعب مرسى »

ناطق باللغة الانجليزية الحراج
الكسلود دوينجتكو ..

● ولادى اللوز بسينما ..
بالقاهرة يزاد الإقبال على حللته
الاسبوعية التي يقدمها الـ
الواحدة ظهر يوم الجمعة وخاصة ..
الفاء بطاقات العضوية وتقرر
التصريح للجميع بالانتساب الى نادى
ومشاهدة حللته غدا التي يعرض
فيها فيلم « حب بالجملة » مقابل
عشرة قروش فقط ..

● « الفرسان الثلاثة » القصة
المعروفة بطولة لاناثيرن .. جين كيلي
جون اليسون تعرض بسينما
مترو بالقاهرة ..

● سينما راديو بالقاهرة تعرض
فيلم « مفارقات في الباستيك »
للاسبوع الثاني تمثيل جون واين
مع لى هارتن .. اليزابيث .. الن ..
جاك واردن ..

● جمال الليثي يقدم لنا هذا
الموسم أول فيلم له فى سينما ديفول
بالقاهرة هذا الاسبوع لفيلم « صاحب
الجلالة » تمثيل فريد شوقي ..
سميرة احمد .. ويمثل فريد شوقي
شخصيتين فى وقت واحد ..

● ولادى الكواكب بسينما
كايروبالاس يقدم غدا الساعة الواحدة
فيلم « المرأة المشتعلة » اخراج اوتو
برمينجر وهو الفيلم المؤخر عن اوبرا
كارمن فى اطار عصرى ويشترك فى
التمثيل دوروتى دالديريج وهارى
بيلانوت والفيلم من اروع القصص
التي اتحتها الشاشة وهو سكراب
والالوان .. الدخول مصرح للجميع
بعشرة قروش فقط وستوزع جوائز
قبل عرض الفيلم ..

● « قلعة المحيطة » الفيلم
المقتبس من مسرحية جان بول
سارتر الشهيرة « سجناء التونا »
يعرض بسينما كايروبالاس تمثيل
صوفيا لورين مع ماكليان شل ..
روبرت واجر .. فرديك ماوش
اخراج فيتسوى دى سيكا ..

● سينما مترو بالاسكندرية
تعرض فيلم « مفارقات فى طوكيو »
قصة بوليسية شيقة لمطاردة عصابة
سرقة الاطلا وكيفية الوصول الى
القبض على المصابة والحصول على
الاطلا ..

● « سنوات النار » الفيلم المأثر
على جائزتين كبيرين بمهرجان كان
الدولى عام ١٩٦١ تلتج به سينما
اوديون موسما الشتوى هذا العام

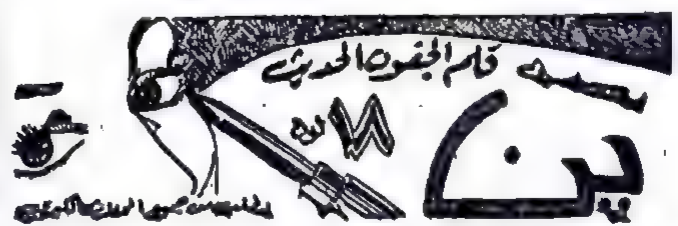
الاناقة + السعر
المعقول + اللوق الجميل
= محل ازياء نوسه
١١ شارع طلعت حرب
(سليمان باشا سابقا)
بالقاهرة ت ٢٧١٩٧ ..

حاليا بالقاهرة

حاليا



بالاسكندرية



احترسوا من

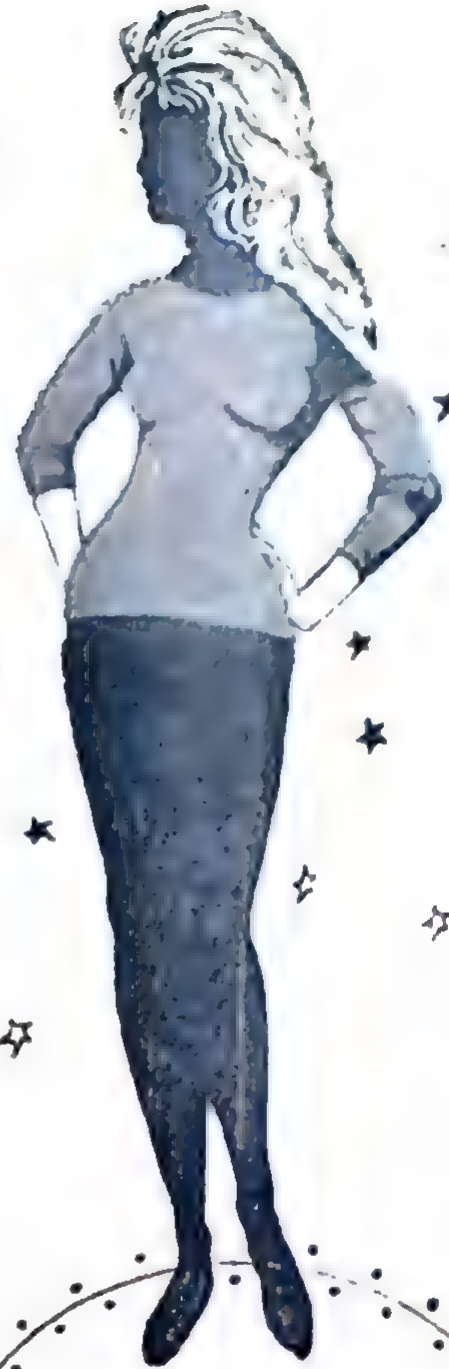
النجوم

هذا الكتاب جريء .. وواضح .. ومثير !
جريء .. لأنه يتحدث بلون مواربة عن نوع جديد من عبادة
البشر !
وواضح لأنه استمد مادته من حقائق واحصائيات دقيقة
لا تقبل الشك !
ومثير لأنه يكشف لنا أسرار المغرب صناعة في القرن
العشرين .. هي صناعة نجوم السينما !

إن الكاتب « ادجار موردين » في كتابه
« النجوم » يمسك بتلسكوب ضخم يصوبه
إلى كواكب السينما في العالم محاولا تحليل
المادة العجيبة التي صنعت منها هذه الكواكب
ورفعها فوق الناس والبشر لتلعل على الجمهور
من سماها العالية في كبرياء وعظمة !
هل العيون الساحرة .. والشفاة المنسجمة
.. والصور الناعمة هي التي تصنع النجوم ؟
أم طبيعة أدوار البطولة وما فيها من سحر
ومبالغة ؟

إن الكاتب يحاول أن يبحث لنا عن اجابة ..
ويحاول في نفس الوقت أن يوضح لنا لماذا
يتنازع المعبودون اليوم ، قطعة قماش من ذيل
فستان بلون مانسليك ! أو يقضون الساعات في
التظار كيم نولك !

إن ادجار موردين في الواقع يحاول أن يصرخ
ويلقوا انتبهوا .. انتبهوا أيتهاكم ، واحترسوا
من خطر داهم اسمه نجوم السينما ! فهم أبطال
الساعة .. تعبدونهم كالآلهة .. كلماتهم تسجل
.. وتصرفاتهم تملأ أعمدة الصحف ، وحكاياتهم



يوسف فرنسيس



ملكات الجمال تحولن الى بطلات
لروايات الحب والغرام !

يصبح حياة الشركة السينمائية مغلقة بين يدي
بحجم واحد .. ففي عام ١٩٢٨ استطاعت ديانا
ديرين أن تنفذ شركة افلام يونيفرسال من
الاحلاس بفضل سلسلة من الافلام قامت ببطولتها
.. وفي عام ١٩٢٨ عندما كانت صناعة السينما
كلها مهددة بخطر التليفزيون كان لظهورها لدين
مورو فعل السحر في دفع الجمهور الى الخروج
من المنازل والجري وراء شبابيك السينما !

ولو وقفنا لحظة لتأمل هذه المعلومات ربما
يحدث عندنا لما وجدنا اختلافا كبيرا .. فالتجود
عندنا لهم الكلمة الاولى عند المنتجين .. ولازاد
المؤلف ياتي في المرتبة الثانية مهما كانت
سهرته .. ويحتل اسمه مكانا صغيرا أسفل
الاعلان الضخم الذي يبرز جسد البطلة واسمها
باخروف الحمراء المجسمه ! وكثير من بطلات
الشاشة عندنا يتمتعن بحق اللقب .. ويقرن
اجزاء كاملة من السيناريو واحيانا يتدخلن
في الحوار ايضا !

ورغم انه لم تظهر عندنا « ديانا ديرين »
او « مارلين مونرو » الا أن نجاح كثير من
الشركات السينمائية اعتمد على احتكار جهود
نجمة معينة !

ويقول ادجار موردين ان تعطش الجمهور الى
الحب ، هو الذي حول كواكب السينما الى آلهة
حب .. فبعد ان رأى المخرج أول قبلة على
الشاشة تتبادلها « تيدا بارا » الدانمركية مع
بطل الفيلم ، في عهد السينما الصامتة ..
اصبحت الشاشة هي ملاذ كل متعطش الى الحب
.. يجسم له خياله البطلة في صورة ودية
تلهب حواسه !

وكان عاطفة الحب نفسها قد خضعت للممثلين
والملكات الذين جسدها في الافلام ، وتفاؤوا
في ابرازها الى الدرجة التي أصبحوا هم أنفسهم
جزءا من معانيها واشعاعاتها !

فشخصية البنت المحبوبة تضيف من الجاذبية
على النجمة ما يزيد في جمالها الطبيعي ..
كما ان جمال البطلة الطبيعي يساعد على
اعطاء الشخصية اطارا جذابا عظيم الاثر على
الجمهور ، ولعل هنا يكمن السر في أن مجموعة
كبيرة من ملكات الجمال قد تحولن الى بطلات
في روايات الحب والغرام !

ومن أجل خلق جمال النجمة تولدت صناعة
ضخمة ! هي صناعة الجمال ! واستمدت معللات
التجميل وجودها من اعلانات مغرية تعد فيها

سعود الى كعب .. وتأتيهم قد امدت الى كل
صور الحياة الحديثة .. الى الازياء .. الحديث
.. التصرفات .. اللوق .. الفن .. بل امتد
ايضا الى الادب والحب والاخلاق !
والاحصائيات تقول :

♦ ٩٠٪ من برامج الاذاعة في امريكا تعتمد
مادتها على النجوم !

♦ في هوليوود وحدها ٥٠٠ صحفي مجتهدين
لتتبع المللات ونغنية كل ما يتعلق باخبارهن
من قريب أو بعيد !

♦ هناك اكثر من مليون كلمة تنشر يوميا
دفعه اخبار غراميات الكواكب !
ان الخطر قد امتد الى العالم كله .. والذي
يصبر كتاب ادجار موردين ويتتبع ملاحظاته
يكشف أن الكثير مما يحدث في اعالم يحدث
بصورة مصفرة عندنا ايضا .. ولذلك كانت
الدراسة الدقيقة التي قدمها ، لها اهميتها
بالنسبة لنا ايضا .

الآلهة ..

ان أسماء النجوم في الاعلانات السينمائية
اصبحت اليوم تبتلع كل الاسماء الاخرى بما
فيها اسم المؤلف والمخرج .. واحيانا اسم
الرواية نفسها .. واصبح من الطبيعي جدا أن
نسمع الناس يقولون : « آخر فيلم لصوفيا
لوردين » او « بريجيت باردو » او « اليزابيث
تيلور » .. ويتناسون اسم الرواية ومؤلفها
حتى لو كان تولستوى او هيمنجواي .. او
موراليا !

وبدلا من خضوع النجوم للسيناريو ..
اصبح كتاب السيناريو - لاسف - يخضعون
للنجوم .. مثل ما حدث في رواية «العاصفة»
التي مثلها شارل بوايه واضطر فيها «مارسيل
اكار » و « مارك اليجريه » - وهما اثنان من
احسن كتاب السيناريو - الى تغيير اجزاء كثيرة
حسب أهواء الممثل الكبير !

بل ان الامر لم يقف عند حد التغيير فقط ..
ولكنه امتد الى التأليف ايضا ، او اختيار
موضوع الفيلم كما حدث في الفيلم الفرنسي
« هروب من الامس » الذي وضع فكرته بطل
الفيلم « جون جابان » !

وقد بلغ الغرور والسيطرة ببعض النجوم
الى حد اختيار العاملين في الفيلم واحيانا تغيير
المخرج نفسه ..

وهذه السيطرة لم تات عبثا .. والها نتيجة
لادراك النجوم لاهميتهم في توليف الفيلم ...
ولنتيجة لادراك المنتجين لهذه الحقيقة .. واحيانا



الجمال أصبح صناعة عظيمة !

انها هي نفسها تساعد . اسطوره . جرينا جاريو
الجميلة على ان تعيش في الاذهان !

برى .. هل الامر محال عندنا ؟

الاجابة .. نعم تقريبا .. ورغم ان صناعة
الجمال ليست متقدمة كما هي في الخارج .. الا
انها امتدت وتفرعت حول النجوم مستعدة
وجودها مما تعطي من بريق وما تالعه من شهرة
ودعاية كغالب ..

شركات مستحضرات التجميل تدفع بسطحا
لتعلن ان النجمة العالمية تستعمل المنتج
والبودرة التي تنتجها ..

بيوت الازياء لا تنسى ان تؤكد باستمرار انها
هي التي تصمم ازياء طلائع وللانة من النجوم .
ومع ذلك لم تصل هوس التجميل الى اجراء
عمليات جراحية .. فلم نسمع عن نجمة لمحت
في طول انها ثلاث مرات .. ولم يحاول اي
واحد من نجومنا ان يتخلص من التجاعيد التي
تظهر تحت العين .. ولم انها في الخارج جراحة
مالوفة يجريها كل نجم تلمس الاربعين !

ولقد استمر عمر الترفيه بظهر بالتشامة
السوداء الملائمة لالله في كل الاسلام التي
امطع ببطولتها .. حتى سافر الى الخارج
واسمح نجما عالميا واشترط عليه المخرجون ان
يتخلص منها !

والادواق والكسل والسهر تترك آثارها على
نجومنا .. والسمنة تهدد معظم ممثلاتنا بالخمر
القائل على جمالهن !
والنجمة عندنا تاكل في اسراف غير متببهة
الى وزنها وهو يتزايد الى ان تلاحظها المراهق
الحلقية المؤسفة .

ان ادجار مورين يؤكد في كتابه حليقة عامة
ان الجمهور قد يقل ان ينادي التجم عيوبه ..
ولكنه لا يحب ان يرى التجم في الحياة مغالفا
لأذواقه على التثانة من ناحية الشكل او
التصرفات ..

ان البطلة عندما تبدو على الشاشة جميلة ..
لم يصادفها المعجبون في الشارع وبرونها سمينة
وممتلئة يصابون بغيبوبة أمل قاتلة .. قد
تستمر الى الابد .

والمثل المصروف جون جابان اكد مرة ان
الناس يحبون المثل الذي يبدو في الحياة كما
يظهر على الشاشة تماما !

يوسف زيد

كانت المشاهدة وسط المسحراء فلا بد من
التجديد والتتويج في ملابس البطلة . فالاناقة
لها الاعتبار الاول على والعية المشهد !
وسواء ظهرت البطلة في ملابس معزقة او
بالية ، لا بد من مصمم ماهر يصنعها بشكل
فني جميل .

حتى لو استقر راي مصمم الازياء على ان
. العري . هو اجمل ازياء البطلة فلا بد من
التفنن في . مقدار . هذا العري كما هو الحال
مع لولو بريجدا .. وصوفيا .. وبريجيت
باردو !

ان الجهود كلها تصافر حتى تغطي للنجمة
الشكل المثالي .. بل في وسع الماكياج والاصفات
والملابس ان تعيد البطلة عشر سنوات الى الوراء ..
والنجمة الذكية هي التي تعرف متى تتسحب
في الوقت المناسب لتقل صورتها في الاذهان
باهرة لا تنسى مثل جرينا جاريو التي تتجول
الآن في العالم تغطي عينيها وراء نظارة سوداء
وترفع ياقة مغطها لتخفي تجاعيد وجهها ..

مميلاتها . بجمال كجمال كواكب السينما !
.. ونجاح محلات ماكس فاكتور واليزابيث
ادون اعتمد اساسا على الارتباط بنجوم السينما
اليوم أصبح في وسع اي فناء عادية ان تعلم
بانها فينوس الجديدة ! فقد ظهرت جراحات
التجميل لتغطي املا واسما .. واصبح في
استقامة المرأة ان تدير من طول انها كما
تشاء .. اذا كان هذا الانف يمسوها في ان
تصبح نجمة .. ألم تدير سلطانا باميانيش انها
ثلاث مرات قبل ان تصبح ممثلة سينمائية !
وامتد الى جمال النجوم الى فن المصور
السينمائي .. فاصبح مشغولا بوجه النجمة
يفتخر احسن زواياها .. يظلم الظل هنا ..
ويضيء هذا الجزء هناك .. وترتب على ذلك ان
اصبح للنجوم مصوروهم المفضلون . يشترطون
وجودهم في كل فيلم يتعاقدون على تمثيله ..
وتتحول السيطرة الى دور الازياء . فالنجمة
- او النجم - لا بد من ظهورها - او ظهوره -
في سطر اشبك من بقية الابطال .. حتى لو



مقتنى الجمهور للحب هو الذي حول كواكب السينما الى آلهة حب !



الشبكة .. عشرة اسهم

كل ما فيها حلو .. وجذاب .. عيناها .. شفتاها .. حتى أنفها الرقيق ..
هذه الكلمات من وصف عريسها الدكتور عبدالرحمن خليل الطبيب بمستشفى الدمرداش ..
والعروسة .. هي مزينة مراد الموظفة بالشركة العربية للنقل البحري ..
تقول مزينة :

- بدأت الحكاية من أول نظرة .. وربما لا يكون هذا أساسا للزواج .. ولكن هذا ما حدث ..
كنت في زيارة زوج أختي الذي كان مريضا بمستشفى القبة السكرى .. وهناك التقيت لقد كان هو أيضا يزور صديقه المريض ..
وتكررت زيارته لصديقه .. ومع كل زيارة كان حريصا على أن يزور زوج أختي .. وقبل أن يخرج زوج أختي من المستشفى تقدم وطلب يدي .. وهكذا تم زواجنا عن طريق الأسرة .. حسب العادات والتقاليد وفي رأيي أنه أفضل طريق للزواج ..
ورغم أن فريدة موظفة .. وأنسانة مثقفة .. ولها عقلية متطورة .. إلا أنها سوف تترك الوظيفة بمجرد زفافها ..

وتقول : إن المرأة في هذه الأيام مكانها البيت بعد الزواج .. والسبب أنه ليس للمرأة في بلدنا الامكانيات .. التي تساعد على الجمع بين البيت والوظيفة .. أن ٧٠٪ من الزوجات الموظفات يتكفنن ملابس ومواصلات بما يوازي مرتباتهن كانت الشبكة خاتم ماس وعشرة اسهم في شركة الحديد والصلب ..

وستتعاون الاسرتان في تأثيث البيت .. وسيتم الزفاف « فاطمة »

× مؤتمر المرأة الافريقي في الجزائر ×

× نادبة الخادم خيرة فنية للازياء ×

● جامعة الدول العربية .. ومنظمة الامم المتحدة .. نظمت حلقة دراسية .. تبدأ يوم ٣٠ نوفمبر .. موضوعها رعاية الأسرة .. وعلاقتها بالحضر .. ويستمر عقده حتى التاسع من ديسمبر .. وستشارك في الحلقة ادارة الشؤون الاجتماعية .. بتقديم بحثين .. أولهما عن مشاكل الام العاملة .. والثاني .. التشريع الاجتماعي للأسرة المصرية .. من المخطط أن تفتتح هذه الحلقات الوزيرة الدكتورة حكمت أبو زيد ..

● سمعت أن المؤتمر الاسيوي الافريقي .. سيفقد في شهر يناير القادم .. بالجزائر .. هذه هي المرة الثانية لعقد مؤتمر المرأة الافريقي بهية كرم سكرتيرة اللجنة النسائية تقوم الآن بالاتصال بالهيئات النسائية الافريقية ..

● نادبة الخادم .. كانت وراء عرض ازياء شيكوريل الذي اقيم في الهيلتون هذا الاسبوع .. والذي كان يتمتع بالذوق والبساطة .. هذا الرأي اجمع عليه جميع الحاضرات اللاتي شاهدن العرض ..

نادبة الخادم اختيرت خيرة فنية لنسج المرأة الذي يعمل على تطوير ازياء المرأة ..

● وجاء الجداوى .. ستدخل عالم السينما من جديد .. تبدأ بالعمل في فيلم من اخراج عاطف سالم .. كما تشترك بجهودها في تمثيلات التليفزيون ..

● كريمة العروسي .. رئيسة النقابة العامة لخدمات المال والتجارة والسيرة ومديرة الدعاية والارشاد بالجمعية التعاونية الاستهلاكية .. تستعد الآن لبدء دورة جديدة لتدريب العمال .. وتبدأ يوم ١٥ نوفمبر ..

● سمعت .. أنه سيصدر هذا الاسبوع طابع تذكاري .. لصالح انتاذ مبعثي ابي ستيل .. ويخصص ريع هذا الطابع ، لمشروع الدول لانقاذ آثار النوبة ..

● اختيرت الدكتورة نوال السعداوى .. في لجنة الاعلام في مؤتمر المرأة العاملة .. الذي سيعقد بضفة نهائية يوم ٢٣ نوفمبر ..

● محمد حسن وزوجته مصر حسين فوزي احتفلا هذا الاسبوع بعقد قران السيد عبد العزيز العشري الموظف بشركة الاسمدة الكيماوية بالسويس على الانسة فائزة محمد صابر .. تهنينا ..

« فاطمة العطار »



- يا أحي البلوفرات غالية قوى السنة دي

بشر

كان - قلبه كلس بنود من التود التني
 وضع شعاع شمس السحي
 نسج فتوته من خيوط في القمر
 وغطوته
 كانت ترش الحب في كل السروب
 وروحه .. ناي نواح .. صلاح عتليب
 هايمه مع الاملاك على اظهر فلك
 من تحت عرش الله .. صلاتها كالتحبيب :
 = احدى قلوب الخيرانين
 ارفع عن التنيدي انواع الكروب
 حل الزهور تفسكه .. تفتح .. تزدهر
 ازدهر في قلب المحروطين بذرة امل ..
 وكن لكل وحيد رفيق ..
 وكان .. ياويل الئ يعلم بالفعال
 يخلق شجرته من تراب الناس .. ينزع جسمها
 ويظهر بها ..
 للوق .. للوق عند السعا ..
 خياله اوسع - كان .. - من الارض البراح
 مليون بالغ حكاية عن عيش السماع
 والحب والاعلام .. وانوار الايمان
 لا تفيض في القلب وتبان ع اللسان

كان قلبه كلس بنود
 من التود التني
 داست عليه اللين قدم
 بلا اسف .. ولا خشا
 ولا تم
 صعا من الاحلام لقاء مكسود
 تحت متشمتته
 وف كل وادي حه منه يتنطر
 كانت امل
 واخذه ف احضانها الوجود
 صبحت علم
 نراين يتنبح بالام
 الجرح سال .. والدم في الطين اتعجن
 راح في شعاع الشمس .. فين في الممر
 الئ وضعهم من زمان
 كانوا - وكان
 وعاد بشر
 زرع لقلبه الف ناب
 يستهم غله وشوق الانتصار
 الئ معاده فان عليه ثلاثين سنة
 صبح ف وسط المعركة
 يا ينس حلمه بالائق
 وبالمنح لايفس يرفرف به هناك ..
 عند التلق
 ويدعي فوق الارض .. في التود .. في الظلام
 ويعيش هنا مطرح مايفرب القدم
 يابعوت ولا رحمه عليه .. ولا سلام



شعر رزق هيبه

نادی الجری



حياة له .. برنة ليل عبد العظيم .. الخلد



النساء الحزين - بيت أسامة سلام - كثر السبع



بإذن من
مجلس إدارة



آثار بن یسار
پریشہ حامد مہدی



من البودان ... و شكه سعيد عزم

• يريد الثاني •

[illegible]

جمال من السودان
بريشة زهر حبيب



ایران - سیر الہادی

نوفرلك ياسيدتى ..

قريباً



أفخر الروائح الباريسية

ورث
نينا ريثشى

(مؤسسة من باريس)
بذخيرة غامضة

التعاقد على البيع بالجملة من فرع التجارة والموارد السياحية
بالشركة العامة للتجارة والكيمائيات



١٦٤ شارع التحرير بالقاهرة - تليفون: ٢١٥٠٥ / ٢٠٨٤٧
٣٧ شارع النبي دانيال بالأسكندرية - تليفون: ٢٨٦٦٥ / ٢٨٦٦٦